١ نصوص وأبحاث جغرافية وتاريخية عن جزيرة العرب

تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد

ووفيات بعض الأعيان وانسابهم

وبناء بعض البلدان

(من ٧٠٠هـ الى ١٣٤٠هـ)

تأليف

ابراهيم بن صالح بن عيسى

(١٢٧٠هـ - ١٣٤٣هـ)

أشرف على طبعه

حمد الجاسر

منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر - الرياض - المملكة العربية السعودية

نصوص وابحاث جغرافية وتاريخية عن جزيرة العرب

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
المكتبات المدرسية

تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد

ووفيات بعض الأعيان وانسابهم وبناء بعض البلدان

(من ٧٠٠هـ الى ١٣٤٠هـ)

تأليف
ابراهيم بن صالح بن عيسى
(١٢٧٠هـ - ١٣٤٣هـ)

منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر - الرياض - المملكة العربية السعودية

المهندس سرمد حاتم شكر السامرائي Sarmed- Twitter: @sarmed74
قناتنا على التليجرام: كتب التراث العربي والاسلامي Telegram: https://t.me/Tihama_books

Twitter: @sarmed74 Sarmed- المهندس سرمد حاتم شكر السامرائي
Telegram: https://t.me/Tihama_books قناتنا على التليجرام: كتب التراث العربي والاسلامي

Twitter: @sarmed74 Sarmed- المهندس سرمد حاتم شكر السامرائي
Telegram: https://t.me/Tihama_books قناتنا على التليجرام: كتب التراث العربي والاسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الباحث في أية ناحية من نواحي التاريخ ، تتعلق ببلاد نجد قبل ثلاثة قرون من الزمن ، تُعوِزُهُ المصادر .

إلا أن الله سبحانه وتعالى أنعم على هذه البلاد ، بظهور الدعوة الاصلاحية التي قام بها الامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب - تغمده الله برحمته ورضوانه - فتولى نشرها الغُرُّ الميامينُ من « آل سعود » حتى عَمَّتْ بركتها ، وشمل يُمْنُها الجزيرة وما جاورها ، بل بلغت أقصى أقطار المعمورة .

وكان من أثر تلك الحركة الاصلاحية المباركة انتشار العدل، والقضاء على الجهل ، في مختلف صوره ..

فنشأ في البلاد علماء ، كان همُّهم الأكبَرُ فهْمَ حقيقة تلك الدعوة ، التي هي حقيقة الاسلام ، صافياً من كل شائبة ،

والقِيام بتبليغها ونشرها ، ووُجد من بينهم من اتجه إلى تدوين تاريخ قيامها ، وتصوير كفاح الأبطال الذين حموا حوزتها ، ودافعوا عنها بالنفس والنفيس ، وضحّوا ـ بكل ما يملكونه ـ في سبيل نجاحها .

وكان من أول من قام بذلك عالم جليل من بلاد الاحساء ، قدم الدّرْعيَّة قاعدة تلك الحركة ، لينهل من معين علم الداعية الأول الامام محمد ، هو الشيخ حسين بن غنّام (توفي١٢٢٥هـ) فألف كتابه الذي يعتبر المصدر الأول لبيـــان حقيقة تلك الدعوة ، بمـا نشره من رسائل الشيخ ، وآرائه ، وكتبه ، ولتصوير ما قام به حماتها من جهاد وكفاح ، ضمن القسم الأول الجزء الأول من تاريخه الذي دعـــاه : « روضة الأفكار والأفهام ، لمرتاد حال الامام » وأوضح الجانب الثاني في الجزء الثاني الذي سمـاه « كتاب الغزوات البيانية ، والفتوحات الربانية » . وانتهى في تدوين الغزوات الى أثناء سنة ١٢١٢ هـ – أي أنه سجل حوادث ما يزيد على نصف قرن من الزمان ، – على ما في النسخة المطبوعة المتداولة بين الناس ، وقد عاش بعد ذلك ثلاث عشرة سنة ، من المستبعد أن يكون أهمل تدوين حوادثها .

وجاء بعده عالم جليل هو الشيخ عثمان بن بشرٍ النجدي (١٢١٠ هـ – ١٢٩٠) الذي ولد قبل وفاة الشيخ ابن غنام ببضع عشرة سنة – فبدأ بكتابة التاريخ من حيث بدأ الشيخ

ابن غنام – حوالي سنة ١١٥٧ هـ – واستمر الى اثناء سنة ١٢٦٨ هـ – وقد يكون سـ حوادث فترة مـا بين هذا التاريخ الى سنة وفاته ، فلم يصل الينا .

لقد عوّل ابن بشر على ابن غنام ، ولكنـه خالفه في صياغة الكلام ، وحسناً فعل ، فطغيان الصياغة اللفظية في أسلوب الشيخ ابن غنام جعلت الجزء الثاني من كتابه مُمِلاً ، لا يهتدي الباحث المؤرخ الى بغيته فيه الا بصعوبة ، فقرّبه ابن بشر ، بحذف السجع ، والكلمات الزائدة ، غـير أنه – والله يغفر له – لم يذكر فضل السبق للشيخ ابن غنام ، ولم يُشر إلى تعويله على كتابه ، بل لم يذكره من مؤلفاته ، حينما ذكر وفاته .

لقد سجل ابن بشر في كتابه « عنوان المجد في تاريخ نجد » أهم حوادث أكثر من قرن كامل من الزمـان ، بطريق التسلسل ، (من سنة ١١٥٨ الى سنة ١٢٦٨ هـ) .

وحاول أن يدوّن شيئاً من حوادث ما قبل قيام الدعوة الاصلاحية ، فكيف يفعل ، وقد خصص كتابه لتاريخها وبدأه بظهورها ؟!

لقد عمد إلى الحاق حوادث كل سنة من السنين التي سجل حوادثها متسلسلة ، بذكر شيء من الحوادث القديمة ، مسبوقة بكلمة (سابقة) وبهذا ذكر في كتابه « عنوان المجد » كثيراً من حوادث نجد ، التي سبقت ظهور الشيخ محمد بن عبدالوهاب

- رحمه الله - من منتصف القرن التاسع الهجري فما بعده ، ولكنه - وتلك بليّة أصيب بها هو ، ولم يسلم منها الشيخ ابن عيسى - لا يذكر المصدر الذي نقل عنه إلا نادراً .

وجاء الشيخ ابراهيم بن صالح بن عيسى - انظر ترجمته فيما بعد - سائراً على منوال المؤرخ ابن بشر ، ومُتَمِماً لما بدأه من التاريخ ، ولكن بطريقة تخالف طريقة ابن بشر ، لقد وضع لكتابه « عنوان المجد » ذَيْلاً اكمل به تدوين حوادثه منذ وقف إلى القرن الرابع عشر .

هذا الكتاب

وَعَمِدَ الى الحوادث التي سجلها ابنُ بِشر بعنوان « سابقة » فرتّبها ، وأوردها متسلسلة ، وخصّص لذكرها كتاباً آخر - هو ما نكتب هذا مقدمة له - بعد أن أضاف اليها أشياء لم يذكرها ابن بشر وأتبعها بذكر أهم الحوادث التي ذكرها ابن بشر في تاريخه ، مختصرة جداً ، وعُني بإيضاح ما يتعلق بأنساب الأعيان الذين يرد ذكرهم ، وبتاريخ عمارة بعض المدن والقرى ، ووفيات العلماء .

فجاء كتابه هذا يجمع خُلاصة ما في تاريخ ابن بشر من « السوابق » والوفيات والحوادث التي لا تتعلق بالفتن والحروب ، إلا نادراً .

ولئن ذكر ابن عيسى - رحمه الله - في مقدمة كتابه هذا بعض المصادر التي رجع إليها ، فإن مَصْدرين مهمّين

لم يذكرهما وهما : تاريخ محمد الفاخري (١١٨٦ - ١٢٧٧ هـ) الذي استفاد منه - بل نقل جُلَّه - كما فعل ابن بشر من قبله ، ولم يذكره ، وقد ذكر اسم مؤلفه عَرَضاً في تاريخ وقعة الدَّرْعِيَّة (سنة ١٢٣٣ هـ) بإيراد بيتين مشهورين في تاريخ تلك الوقعة له .

والثاني « عنوان المجد » لابن بشر ، فابن عِيْسى قد استفاد من الكتاب ، ورجع اليه في كثير من الحوادث ، وهو يعرفه حق المعرفة ، وقد أكمله - ولكنه لم يذكره في كتابه هذا ، لقد اغفل ابن بشر ذكر تاريخ الشيخ ابن غنام ، وهو اهمُّ مصدر اعتمد عليه ، فجاء ابن عيسى فاهمل ذكر تاريخ ابن بشر ، وهو من أهم مصادره .

وإذا أردنا أن نتلمس العذر لمؤرخنا - رحمه الله تعالى - فلن نجد اكثر من القول بأن النسخة التي وصلت الينا من هذا الكتاب قد تكون هي المسودّة ، ولعل المؤلف لم يكتبها لتكون أصلاً يُعتَمَدُ ، ولكن ليعيد النظر فيها ، بالاصلاح والاضافة ، فلم يتمكن من ذلك

ان حوادث الكتاب تقف فجأة عند سنة ١٣٢٠ - ولا تذكر بعدها سوى حادثتين منفصلتين عن حوادث تلك السنة ، وبعيدتين عنها ، حدثتا في سنتي ١٣٣٩ و ١٣٤٠ هـ. والمؤرخ عاش الى سنة ١٣٤٣

وقد حدثت حوادث بعد سنة ١٣٢٠ في نجد ، كانت على جانب كبير من الأهمية ، كالغزوات التي قام بها الامام المغفور

له عبد العزيز بن عبد الرحمن ، وكحادثة المرض الذي عم البلاد (في سنة ١٣٣٧ هـ) وأفنى مئات الآلاف من أهلها ، وحوادث أخرى عظيمة ، ليس من المعقول ان يهمل تدوينها مؤرخ تصدى لكتابة التاريخ ، وعني بتسجيل حوادث أقل منها أهمية .

وأمر آخر يؤيد القول بأن النسخة التي وصلت الينا هي (المسودة) ذلك مـــا نجده من لحن في الكلام ، واستعمال كلمات عاميّة ، مع الغلط في الاملاء مثل كتابة اسم (سلطان) بالصاد (صلطان) ، ممـا تركناه على حالته ، محافظة على النص ، وهي أمور لا تقلل من قيمة هذا الكتاب الذي يصح بأن يقال عنه : أنه خلاصة ما وصل الينا من تاريخ بلاد نجد، في العصور المتأخرة ، باستثناء الحوادث السياسية ، وذكر المعارك والحروب مما تكفّل تاريخ ابن بشر بتفصيله .

طريقة نشر الكتاب

١ — المحافظة على ما ورد في الأصل الذي هو بخط المؤلف ولو كان خارجاً عن القواعد الصحيحة من حيث النحو أو الاملاء .

٢ — اضافـة تاريخ بعض الحوادث المتعلقـــة بوفيات الأعيان ، نقـلا عن ابن بشر ، منتهية بكلمة (بش) في الحاشية .

٣ – إضافة بعض كلمات تتمم المعنى في الأصل بين هاتين الحاصرتين [. .] نقلاً عن ابن بشر ، الذي هو مصدر المؤلف . ووضع عناوين لكل قرنٍ من القرون ، تسهيلاً للباحث .

٤ – إلحاق معلومات تتعلق بالأنساب ، للمؤلف نفسه ، مما وجدناه ملحقاً بالمجموع (الذي سيأتي وصفه) أو وجدناه في غيره .

٥ – إضافة معلومات تتعلق بتاريخ مدينة عُنَيزَة – لا يصح أن يخلو منها كتاب يضم تاريخ اهم حوادث بلاد نجد – كتبها العلامة الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن مانع (المتوفي في شهر رجب سنة ١٣٨٥ في بيروت) اطلعنا عليها ملحقة بكتاب « المنتخب ، في ذكر نسب قبائل العرب » .

٦ – ضبطنا بعض الكلمات بالشكل الكامل لتوقف نطقها على الوجه الصحيح على ضبطها .

وصف النسخة :

تقع النسخة الأصلية التي طبع عنها الكتاب ضمن مجموع ، يحوي :

١ – كتاب بلاد العرب للغُدَة الاصفهاني ، ويقع في ٥١ صفحة (وليس منسوباً لمؤلف في هذه النسخة) .

٢ – (نبذة من تاريخ نجد) هـــذا الكتاب ويقع في ٦٦ صفحة .

في كل صفحة ٢١ سطراً .

مقاس الصفحة ٣٠ × ٢٠ س م

تقع الكتابة في ٢٣ × ١٢ س م

والخط واضح، وبعض الكلمات مضبوطة بالشكل [انظر نموذج الكتابة في الصفحات المصورة] .

٣ – (ايام العرب في الجاهلية) غير منسوب الى مؤلف.

ويقع في ٤٦ صفحة .

وهو مماثل في كتابته للكتاب قبله .

٤ – اربع ورقات تتضمن معلومات عن انساب بعض الأسر النجدية ، مبدوءة بـ (بيان نسب الشيخ أحمد بن بسّام) ومنتهية بـ (بيان نسب آل ابن ابراهيم) في الكويت .

والمكتوب فيه من الورقات الأربع ستُ صفحات وكاتبها هو كاتب (أيام العرب) و (نبذة من تاريخ نجد) .

هذا المجموع – باستثناء كتاب بلاد العرب – كله بخط الشيخ ابراهيم بن صالح بن عيسى – كما صرح بذلك في بيان نسب الشيخ أحمد بن بسام .

ولهذا فإن النسخة التي طبع عنها هذا الكتاب هي نسخة

المؤلف نفسه ، ولا نعرف نسخة أخري لهذا الكتاب غيرها .

أما كتاب بلاد العرب فهو مخطوط سنة ١٣١٣ هـ بخط رقعيّ بخط مغاير لخط الشيخ ابن عيسى .

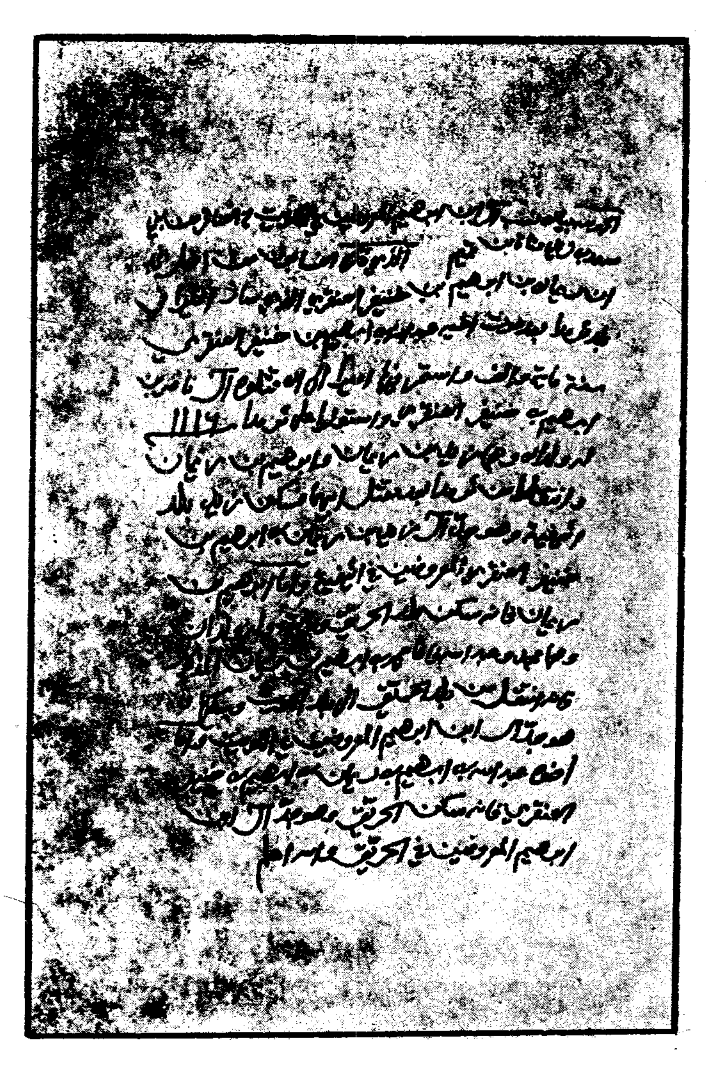
والمجموع يملكه الآن الشيخ محمد بن حمد بن فارس ، الذي كان والده الشيخ حمد - رحمه الله - صاحب بيت المال في أول عهد الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل - رحمه الله - ويظهر أن ذلك المجموع نقل مع كتب الشيخ ابراهيم - بعد وفاته الى الرياض - إذ جرت العادة بأن العالم في نجد إذا توفي تنقل كتبه الى الرياض ، إذ هي مقر العلماء ، الذين يعرفون قيمتها ويقدرونها ، وقد يكون من بينها ما لا يصلح للتداول ، مما يؤثر في العقيدة أو الأخلاق ، فيجري منعه .

وقد أعاره الشيخ محمد بن فارس للاستاذ رشدي ملحس - رحمه الله - فدفعه الى من أخرج له عِدّة صور ، وصلت إلينا إحداها فطبعنا عنها هذا الكتاب .

(الصفحة الأخيرة من الكتاب ، وهي بخط المؤلف)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

صفحة من كتاب (أيام العرب في الجاهلية) من المجموع ، وهي بخط الشيخ ابراهيم بن صالح بن عيسى



(الصفحة الأخيـرة من النبذة المتعلقة بالانساب ، وهي بخط الشيخ
ابراهيم بن صالح بن عيسى)

ترجمة المؤلف (١)

في سنة – ١٢٧٠ – ولد في بلدة – أشيقر – من اقليم الوشم عالم عُني عناية كبيرة بتدوين تاريخ نجد، هو الشيخ ابراهيم بن صالح بن ابراهيم، بن عبد الرحمن بن عيسى، من قبيلة بني زيد أهل شقراء، وقد تلقي العلم عن مشاهير علماء بلدته، ثم قام برحلات متعددة الى الهند والاحساء والبصرة والزبير، وجدّ في طلب العلم وممن أخذ عنه الشيخ عيسى بن عكاس الاحسائي ولازمه مدة عشر سنين، وأخذ عن الشيخ صالح بن حمد المبيض أحد علماء الحنابلة وعن الشيخ أحمد بن ابراهيم بن عيسى وغيرهم، وكان شغوفاً بنقل ما يطّلع عليه من الفوائد العلمية ويقول عنه أحد تلاميذه فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن جاسر : (كان في بداية طلبه العلم يتجول في البلدان، وإذا وجد ما يعجبه من الفوائد نقله بخط يده، وكان لا ينفك في غالب أوقاته من المطالعة، حتى إذا

(١) من محاضرة بعنوان « مؤرخو نجد » ألقيت في الموسم الثقافي للجامعة في الرياض في ١٣٧٩/٧/٣ .

خرج من بيته أخذ معه بعض المجاميع التي هي بخط يـده ، وكان ذا قناعة في الدنيا ، ولا يرغب المناصب بـل يتباعد عنها ، وقد طلب منه أعيان مدينة عنيزة في أيام الأمير محمد بن رشيد أن يتولى القضاء في مدينتهم فأبى ، وكان يجلس لطلبة العلم في بلدة أشيقر في المسجد الجامع بعد طلوع الشمس، وفي المسجد الجنوبي بعد صلاة الظهر ، وقد كتب بخطه من الفوائد ما يقارب عشرين مجموعاً) .

لبث الشيخ ابن عيسي في بلدته ينشر العلم ، ويجمع مـا يستطيع جمعه من أخبار بلاده حتى أرهقته الشيخوخة في عام ١٣٤٢ فانتقل الى مدينة **عنيزة** تلك المدينة التي اعتـاد أن يجد لدى وجهائها كثيراً من الراحة ، الذي يخفف عنه تعب الحياة ، وقد كان (آل بسّام) ذوي حدب وعطف وشفقة عليه ، فعاش بقيه أيامه في كنفهم حتى توفي في تلك المدينة في ٢٣ شوال سنة ١٣٤٣ – وكان انتقل اليهـا في ١١ صفر سنة ١٣٤٢ .

وللشيخ ابن عيسى تلاميذ من العلماء تولوا ارفـع مناصب القضاء في عهدنا الحاضر ، منهم الشيخ عبد الله بن زاحم رئيس قضاء المدينة (توفي رحمه الله) ، والشيخ محمد بن علي البَيْز قاضي جدة ، ثم الطائف ، والشيخ عبدالله بن جاسر ، وكان من أخص طلابه به ، وأكثرهم ملازمة له وقد تصدى الشيخ ابن عيسى لكتابة التاريخ فكان مما كتبه :

١ – تتمة لتاريخ ابن بشر ألفها تنفيذاً لرغبة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله وسماها : « عقـد الدرر ، فيما وقـــع في نجد من الحوادث في أواخر القرن الثالث عشر ، وأول الرابع عشر » ، وقد بدأ من السنة التي وقف الشيخ ابن بشر عندها سنة ١٢٦٨ . ولكن النسخة التي وصلت الينا من هذه التتمة لا تذكر من حوادث القرن الرابع عشر سوى ما ما وقع في السنتين الاوليين منه ، وتقف عند بدء الاختلاف بين أبناء الإمام فيصل فلا تذكر من حوادث ذلك الاختلاف ، إلا اليسير وتنتهي في سنة ١٣٠٣ .

ويقول الشيخ عبد الله فلبي في مقدمة كتابه (العربيـة السعودية) في وصف كتاب ابن عيسى هذا : (أما الجزء الثاني فمنصب على أحلك أيام التاريخ الوهابي ، وظاهر أن هذا الجزء الأخير صودر في أحد العهود المشرقة ، بقصد سدل الستار على فترة من التاريخ موصومة بالعار ، ومشحونة بالمصائب ، وظاهر أيضاً ان الجزء الثاني هذا ظل سليماً ، باعتباره مسودة حد الموضوعات الأخرى المسمى « السعد والمجد » الذي قام بجمعه وتنسيقه عبد الرحمن بن ناصر ، وذلك بالشطب على الفقرات الغير مستحبة ، واستبدالها بتصحيحات واضافات على الهامش ، ولحسن الحظ فانه بالرجوع الى المخطوط الذي كان من نصيبي والذي تسلمته من الأمير مساعد ، وجدت ان جميع الفقرات المشطوبة ظاهرة ، وفي الامكان قراءتها بسهولة . وعلى ذلك فالمخطوط يعتبر مرجعاً موثوقا به للتاريخ في الفترة الحاسمـة

التي امتدت زهاء العشرين سنة الأخيرة من القرن التاسع عشر ، وسواء كان المخطوط بخط ابن عيسى نفسه أم بخط غيره ، فانه يسلسل الوقائع حتى سنة ١٩٣٦ وبذلك يعتبر همزة وصل بين التاريخ الحديث والتاريخ الكامل والمسلسل للعهد الوهابي الجديد) . انتهى قول فلبي .

ونضيف الى هذا القول بأنه ليس من البعيد أن يوجد هذا الجزء المفقود في بلدة عنيزة . فقد سمعنا من بعض الباحثين أن كتب الشيخ ابن عيسى بعد وفاته – ومن بينها تاريخ مطول من تأليفه كانت في حوزة أحد أهل تلك المدينة – وكان بها ضنيناً .

٢ – تاريخ موجز جرده من كثير من أخبار الحروب والفتن وابتدأه من سنة ٧٠٠ حتى انتهى فيه الى سنة ١٣٣٧ وكثير من السنين لا يذكر فيها شيئاً من الأخبار ، وقد رتب فيه الحوادث التي يسميها ابن بشر (سوابق) ولم يأت إلا بشيء يسير زائد عما في تاريخي ابن بشر والفاخري ، سوى الحوادث التي وقعت بعدهما . (وهو هذا الذي ننقل هذه الترجمة في مقدمته) .

ويؤخذ على ابن عيسى ما يؤخذ على ابن بشر من عدم ذكره لتاريخي الرجلين من مصادره ، مع ان مقابلة ما جاء في تاريخه هذا بما ذكراه تثبت نقله عنهما ، وقد قال في مقدمته :(سألني بعض الاخوان المحبين أن أجمع له نبذة من تاريخ نجد ،

فاستخرت الله وجمعت هذه النبذة من تواريخ علماء نجد ، مثل تاريخ الشيخ أحمد بن محمد بن بسام وهو نحو كراس ، ابتدأه من سنة ١٠١٥ حتى وصل الى سنة ١٠٣٩ وتاريخ الشيخ أحمد بن محمد المنقور التميمي ، وهو نحو كراس ونصف ، ابتدأه من سنة ١٠٤٨ الى ان وصل الى سنة ١١٢٥ ، ومن تاريخ حمد بن محمد بن لعبون ساكن التويم ، ثم من بعد ذلك ما رأيناه وسمعناه من ثقات أهل عصرنا ، وما رأيت في هذه النبذة فاني لم أذكره إلا بعد التحري والتحقيق ، والبحث والتدقيق ، من التواريخ المذكورة ، وغيرها مما وقفت عليه من تواريخ أهل نجد ، ولم أذكر فيها شيئاً إلا ولي فيه مستند) .

ويعتبر الشيخ ابن عيسى المؤرخ الثاني لنجد ، بعد ابن بشر ، فبتأريخهما يصبح تاريخ هذه البلاد متصل الحلقات ، من قيام الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله الى نهاية القرن الثالث عشر . ومتى أمكن العثور على الجزء المفقود من تاريخ ابن عيسى فان الحلقة تعتبر متصلة الى عهد قيام المغفور له الإمام عبد العزيز ابن عبد الرحمن آل سعود في سنة ١٣١٩ .

تعليق على ما تقدم :

كتب فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الله البسّام أحد قضاة مكة المكرمة ما يلي : —

ذكر الاستاذ تاريخ الشيخ ابراهيم بن عيسى المتمم لتاريخ ابن بشر فقال عند وصف نسخة التاريخ : (وتقف عند بدء الاختلاف بين أبناء الإمام فيصل سنة ١٣٠٣) والصواب أنها لم تأت السنة المذكورة إلا والخلاف بين أبناء الإمام فيصل

قد كاد ينتهي بموت سعود عام ١٢٩٣ هـ وامتداد نفوذ محمد ابن رشيد على نجد فان الشقاق قد بدأ فيهم حينما هرب سعود من الرياض مغاضباً لأخيه عبد الله في عام ١٢٨٣ هـ .

وكلام (فلبى) الذي نقله الاستاذ حمد من وصف تاريخ ابن عيسى حيث قال : (أما الجزء الثاني فمنصب على أحلك أيام التاريخ الوهابي وظاهر ان هذا الجزء الأخير صودر في أحد العهود المشرقة بقصد سدل الستار على فترة من التاريخ موصومة بالعار ومشحونة بالمصائب) والتاريخ الموصوف بالظلام والمشحون بالمصائب هو تاريخ الشقاق بين أبناء الإمام فيصل وهو الذي أرّخه ابن عيسى فانه لم ينته من كتابة تاريخه إلا حين وقف النزاع بينهم بموت بعضهم وضعف أمر الباقين أما التاريخ (المظنون) فان كان يوجد فهو تاريخ لحكم الرشيد وصراعهم مع أهل القصيم وآل‌صباح ولن يجد مايقوله عن السعوديين حتى بداية تاريخهم الحديث بقيام جلالة الملك عبد العزيز . فما الذي يحمل ابن عيسى على اخفائه إذاً ؟ وافيد الاستاذ حمد الجاسر انني قد اطلعت على نسخة من‌تاريخ الشيخ ابن عيسى بقلم يده متفقة مع المطبوعة إلا في ألفاظ يسيرة لكنها تمتاز عليها بثلاثة أشياء :

١ - انها تزيد عليها بذكر بعض الحوادث والقصائد في أثناء تلك المدة المؤرخة .

٢ - لا يوجد في المطبوعة أخبار من‌عام ١٢٩٤ - ١٢٩٨ هـ

بل قال : (ثم دخلت السنة الخامسة والتسعون بعد المائتين والألف ولم يقع فيها ولا فيما بعدها الى تمـــام السنة الثامنة والتسعين بعد المائتين والألف ما يحسن ذكره) .

أما النسخة التي اطلعت عليها ففي كل هذه السنين المهملة حوادث وأخبار .

٣ — تنتهي المطبوعة بنهايةعام ١٣٠٢ هـ وتمتد النسخة التي اطلعت عليها الى ١٣١٥ هـ وليست هذه النسخة عندي ولكني أعد الاستاذ ومحبي التاريخ بأني سأحاول استئنافها وتحقيقها والتعليق عليها وطبعها ان شاء الله تعالى والله الموفق .

مكة **عبد الله بن عبد الرحمن البسام**

(عن جريدة البلاد العدد الصادر بتاريخ ١٣٨٠/٧/١٠)

تعليق آخر :

وكتب اليّ الشيخ عبد الرحمن بن ناصر — الذي ذكر فلبى تأريخه ، وأنه قد يكون منقولاً عن تاريخ ابن عيسى المفقود ، بدليل ما في النسخة من (شطب) وإبدال بعض الجمل — كتب ينفي اعتماده على تاريخ ابن عيسى ، ويعلّل ما وقع في النسخة التي وصفها فلبي ، بأنه قرأهـــا على الشيخ عبد الله العنقري فصحح بعض الجمـــل ، اعتماداً على إرشاد الشيخ العنقري — رحمه الله تعالى .



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله جامع الخلائق لميعاده ، وموفق من شاء من عباده للصواب في تحريره وايراده ، احمده سبحانه وتعالى على جزيل الانعام ؛ واشكره ان علم الانسان ما لَمْ يعلم ، فاتقن واحكم أي احكام ، واشهد أن لا اله الا الله ، وحده لا شريك له ، رب الأرباب ، الذي عنت له الوجوه ، وخضعت لعظمته الرقاب .

واشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله ، المصطفي المختار ، صلى الله عليه ، وعلى آله واصحابه ، فاتحي الفتوح ، وممصري الأمصار ، وسلم تسليما كثيرا .

أما بعد فيقول العبد الفقير الى مولاه ، راجي عفو ربه ورضاه ، ابراهيم بن صالح بن ابراهيم بن عيسى ، انه قد سألني بعض الاخوان المحبين أن أجمع له نبذة من التاريخ على طريق الاختصار ، تطلعه على بعض الحوادث الواقعة في نجد . ووفيات بعض الأعيان ، وبعض شيء من انسابهم ، وبناء بعض بلدان نجد ، فاستخرت الله تعالى ، وجمعت له هذه النبذة من تواريخ علماء نجد ، مثل تاريخ الشيخ أحمد بن محمد بن عبد الله بن بسام ، وهو نحو كراس ابتدأه من سنة ١٠١٥ ؛ وهي سنة انتقاله من مَلْهَم الى العُيَيْنَةَ حتى وصل الى سنة ١٠٣٩ لانه توفي سنة ١٠٤٠ تقريبا في العيينة ، رحمه الله تعالى .

وتاريخ الشيخ أحمد بن محمد المنقور التميمي وهو نحو كراس ونصف ، ابتدأه من وفاة الشيخ أحمد بن يحي بن عَطْوَةَ ساكن الجُبَيْلَة سنة ١٠٤٨ ، الى أن وصل الى سنة ١١٢٥ ، وهي السنة التي توفي فيها في حَوْطَةِ سُدَيْر

رحمه الله تعالى .

ومن تاريخ حمد بن محمد بن لعبون ساكن التُّوَيْم .

ثم من بعد ذلك ما رأيناه وسمعناه من ثقاة أهل عصرنا .

وما رأيت في هذه النبذة فاني لم أذكره الا بعد التحري والتحقيـــق ، والبحث والتدقيق ، من التواريخ المذكورة وغيرها ، مما وقفت عليه من تواريخ أهل نجد ولم أذكر فيها شيئاً الا ولي فيه مستند ، والعهدة على من ذكرت ، وما توفيقي الا بالله ، عليه توكلت واليه أنيب ، وهو حسبنا ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

القرن الثامن

بناء بلدة التويم في سدير

في سنة سبعمائة تقريباً، عمرت بلدة التُّوَيْم في سُدَيْر، عمرها مدلج بن حسين الوائلي وبنوه وعشيرته وذلك أن بني وائل حين كثروا في بلد أشيقر خافوا منهم الوُهَبَة أهل أَشَيْقِر ان يغلبوهم على بلدهم، فتمالؤا على اجلائهم، بلا تعدٍّ عليهم في دم ولا مال .

وكان أهل أشيقر قد قسموا البلد قسمين، يوم يخرجون الوهبة بأنعامهم وسوانيهم للمرعى، ومعهم سلاحهم، وذلك أيام الربيع، ويقعد بنو وائل وهم

جيران لهم ـ يعني جيران للوهبة ـ يسقون زروعهم ونخيلهم ، ويوم يخرج فيه بنو وائل بأنعامهم وسوانيهم ويقعدون الوهبة يسقون زروعهم ونخيلهم ، فقال بعض الوهبة : ان الرأي اذا كان اليوم الذي يخرج فيه بنو وائل للمرعى وانتصف النهار ، أخرجنا نساءهم واولادهم ، وما هو خفيف من أموالهم خارج البلد ، واغلقنا أبواب البلد دونهم ، واخذنا سلاحنا وجعلنا في بروج البلد بواردية [1] ، يحفظون البلد ببنادقهم ، فاذا رجع بنو وائل آخر النهار منعناهم من الدخول ، ففعلوا ذلك . فلما كان آخر النهار واقبل بنو وائل منعوهم من الدخول ، وقالوا لهم : هذه اموالكم واولادكم ونساؤكم ، قد اخرجناها لكم وليس لنا في شيء من ذلك طمع ، وانما نخاف من شرور تقع بيننا وبينكم ، فارتحلوا عن بلدنا مادام نحن وانتم اصحاب ، ومن له زرع فيوكل وكيلاً عليه منا ، ونحن نقوم بسقيه

(١) أي رجالاً مسلحين بالبنادق التي تعبأ بـ (البارود) .

حتى يحصل ، واما بيوتكم ونخيلكم فكل منكم يختار له وكيلاً منا ، ويوكله على ماله ، فإذا سكنتم في أي بلاد فمن اراد القدوم الى بلادنا لبيع عقاره فليقدم ، وليس عليه بأس ، وليس لنا طمع في اموالكم ، وانما ذلك خوفاً منكم ان تملكوا بلدنـــا وتغلبونا عليها ، فتم الامر بينهم على ذلك .

ثم رحل بنو وائل ، مدلج بن حسين وبنوه ، وجَد آل ابو ربَّاع اهل حُرَيْمِلا ،وسليم جد آل عقيل،وجد آل هويمل ، الذين منهم آل عُبَيْد، المعروفون في التويم ، والقَصَارى المعروفون في الشَّقَّة من قرى القصيم ، وآل نصر الله المعروفون في الزبير ، وآل هويمل المذكورون من آل ابو ربَّاع ، من آل حسين ، من آل بشر من عنزة، وحَتَايِتُ جَدُّ آل حتايت المعروفون من وهْب ، من النُّوَيْطات ، من عنزة ، فاستوطنوا بلد التويم ، وكانت بلد التويم قبل ذلك قد استوطنها ناس من

عايذ بن سعيد ، بادية وحاضرة ، ثم انهم جلوا عنهـــا ودمرت ، فعمرها بنو وايل المذكورون ، ونزل آل مدلج في حلَّة ، وآل حمد وآل أبو رباع في حلة[1] .

عمران بلدة حَرْمَة في سدير

وفي سنة سبعين وسبعمائة تقريباً عمرت بلد حرمة المعروفة ، عمرهـــا ابراهيم بن حسين بن مدلج الوائلي ، وذلك ان ابراهيم بن حسين المذكور انتقل من التويم الى موضع بلد حرمة ، وهي مياه وآثار منازل ، قد تعطلت ، من منازل بني عايذ من بني سعيد ، فعمرها وغرسها هو وبنوه ، ونزل عنده كثير من قرابته واتباعه .

(١) هذا منقول من تاريخ ابن لعبون (وليس في النسخة المطبوعة منه) .

القرن التاسع

عمران بلدة المَجْمَعَة في سدير

وفي سنة عشرين وثمانمائة عُمِرت بلد المجمعة المعروفة، عمرها عبد الله الشمري من آل وبيار من عَبْدة، من شمر، وكان عبدالله المذكور (فداويا) عند حسين بن مدلج ابن حسين رئيس بلدة التويم، فلمـــا مات حسين، قدم عبد الله الشمري المذكور على ابنه ابراهيم بن حسين في بلد حرمة، فطلب منه قطعـــة من الأرض، لينزلها ويغرسها هو وأولاده، فأشار أولاد ابراهيم على أبيهم أن يجعله أعلا الواديَ، لئلا يحول بينهم وبين سعة الفلاة

والمرعى ، فأعطاه موضع بلد المجمعة ، وصار كلما حضر أحد من بني وائل ، وطلب من ابراهيم بن حسين ومن أولاده النزول عندهم ، أمروه أن يـــنزل عند عبد الله الشمري ، طلباً للسعة، وخوفاً من التضييق عليهم في منزل وحرثٍ وفلاة ، ولم يخطر ببالهم النظر في العواقب ، وان أولاد عبد الله الشمري وجيرانهم لا بد ا ' ينازعوهم بعد ذلك ويحاربوهم ، فيكون من ضموه اليهم تَقْوِيَة لهم ، عليهم ، فأتاهم جد التواجر المعروفين ، وهو من جبارة من عنزة (ووجدت في بعض التواريخ أن التواجر من بني وهب من النويطات من عنزة) وجد آل بدر ، وهو من آل اجلاس من عنزة ، وجد آل سحيم من الجبلان من عنزة وجد الهلري من زِعْب وغيرهم ، فأنزلوهم عند عبد الله الشمري المذكور ، فعمروا بلد المجمعة وغرسوها ، وتداول رئاسة بلـدة المجمعة ذرية عبـد الله الشمري المذكور ، الى أن ضعفوا وغلبهم

عليها آل عسكر ، وهم رؤساء بلدة المجمعة اليوم من البدو من عنزة ، ومن ذرية عبد الله الشمري المذكور :
الشيخ عبد الله بن ابراهيم بن سيف بن عبد الله الشمري العالم المشهور في المدينة النبوية ، على ساكنها افضل الصلاة والسلام، انتقل ابوه ابراهيم بن سيف بن عبد الله الشمري من بلد المجمعة بعد ان قام على بيته وجعل بعضه مسجداً وهو المعروف اليوم بمسجد ابراهيم في بلد المجمعة ،و بعضه حفر فيه بئراً لوضوء النـــاس ، وبعضه بستاناً للبئر المذكورة ، واوقف بعض عقاره على امـــام المسجد المذكور ، وسكن في المدينة المنورة .

وكذلك ابنه الشيخ ابراهيم بن الشيخ عبد الله بن ابرهيم بن سيف بن عبد الله الشمري ، العـــالم العلامة الفرضي ، مصنف « العـــذب الفايض ، شرح الفية الفرايض[1] » ، المتوفي في المدينة المنورة سنة ١١٨٩

(١) وقد طبع الكتاب .

رحمه الله تعالى ، وله عقب في المدينة المنورة ، ومنهم عثمان وناصر ومنصور المعروفون بالشيوخ في بلد المجمعة ، أبناء حمد بن علي بن سيف بن عبد الله الشمري ، وعثمان هذا هو الذي عناه حميدان الشويعر بقوله :

الفَيْحَا دِيْرَةْ عثْمانْ وِمْقَابِلَتْهَا بْلَادَ الزَّيْرَةْ

وهو جد آل عثمان رؤساء بلد المجمعة في الماضي .

بناء بلدة العُيَيْنة

في سنة خمسين وثمانمائة ، اشترى حسن بن طوق جد آل مُعَمَّر العيينة من آل يزيد من بني حنيفة اهل الوصيل والنعمية[1] ، الذين من بقيتهم اليوم آل دغيثر المعروفون في بلد الرياض ، ورحل من مَلْهَم ونزلها وعمرها ، وتداولها ذريته من بعده ، والمعامرة من العناقر من بني سعد بن زيد مناة بن تميم .

---

(١) قال ابن [illegible] : (١ / ١٧) : موضعان معروفان في الوادي ، أعلى الدرعية .

قدوم مانع المُرَيدي الى وادي حنيفة

وفيها قدم مانع بن ربيعة المريدي — من بلد الدروع ، المعروفة بالدرعية ، من نواحي القطيف ، ومعه ولده ربيعة — عَلَى ابن دِرْع رئيس الدروع ، اهل وادي حنيفة [١] ، وكان بينهم مواصلة ، لأن كلا منهما ينتسب الى حنيفة، فأعطاه ابن درع المليبيد وغصيبة ، فعمر ذلك هو وذريته ، وكان مافوق المليبيد وغصيبة لآل يزيد من بني حنيفة ، وكان جميع الوصيل مما فوق سمحة ، ومن الجُبَيْلة الى الأبكَّين ، الجبلين المعروفين ، وموضع حُرَيْمِلَا لحسن بن طوق جد المعامرة من العناقر ، من بني سعد بن زيد مناة بن تميم .

ثم انه لما مات مانع المريدي تولى بعده ابنه ربيعة ، وصار له شهرة ، وكثرت جيرانه من الموالفة وغيرهم ، وحارب آل يزيد .

(١) صاحب حجر والجزعة ، قرب الرياض (ابن بشر) .

ثم ظهر ابنه موسي بن ربيعة وصار اشهر من ابيه في حياته ، ثم انها حتال على قتل ابيه وجرحه جراحات ، فانفلت منه وقصد حمد بن حسن بن طوق ، رئيس بلد العُيَيْنَة ، فأكرمه وصار عنده .

ثم ان موسى بن ربيعة المذكور جمع جموعا من المردة والموالفة وغيرهم ، وصبح بهم آل يزيد في النعمية والوصيل ، وقتل منهم اكثر من ثمانين رجلاً ، واستولى على منازلهم ودمرها ، ولم يقم لهم بعد هذه الوقعة قائمة وهي التي يضرب بها المثل في نجد : يقال : (صحبهم فلان صباح الموالفة لآل يزيد) .

واستمر موسى بن ربيعة في الولاية .

ولما مات تولي بعده ابنه ابراهيم بن موسى ، وكان لابراهيم بن موسى عدة أولاد ، منهم عبد الرحمن الذي نزل ضرما وَجوّ ، ونواحيها ، وسكنها ذريته من بعده ، وهم المعروفون بالشيوخ في ضرما وآخر من تولى منهم

ابراهيم بن محمد الذي قتلوه آل سيف السيايرة هـو وابنيه هبدان وسلطان ، في ولاية محمد بن سعود في سنة أربع وستين وماية وألف .

ومن أولاد ابراهيم بن موسى : سيف جد آل ابن يحيى ، أهل أباالكِباش،ومن أولاد ابراهيم أيضاً : عبدالله، وله ذرية منهم آل وُطَيْب ، وآل حسين ، وآل عيسى ، ومن أولاد ابراهيم بن موسى أيضاً مَرْخان ، وأولاد مَرْخان ربيعة ومُقْرِن ، فأما ربيعة فهو جد آل ربيعة رؤساء بلد الزبير وولده وطبان ، ولوطبان عدة أولاد ذكور ، قيل أنهم أربعة عشر ، منهم ادريس جد آل ادريس ، ومنهم مرخان أبو زيد بن مرخان ، الذي تولى في الدرعية وغدر به محمد بن حمد بن عبد الله بن معمر ، الملقب خرفاش ، فقتله هو ودغيم بن فايز المَلِيْحِي السُّبَيْعي ، وذلك في سنة ١١٣٩ [1] .

---

(١) انظر القصه مفصلة في (تاريخ ابن بشر) سوابق سنة ١١٣٩ هـ

ومنهم موسى بن ربيعة الذي شاخ في الدرعية ، وقتل في العيينة،وهو إذ ذاك (جلوي)فيهاعند ابن معمر ، الملقب خرفاش ، أصابه بندق فمات في المجاولة التي صارت بين رفقة زيد بن مرخان — حين غدر به خرفاش ، كما تقدم وقتله — وبين أهل العيينة سنة ١١٣٩ كما تقدم .

ومن أولاد وطبان ابراهيم أبو حمد،جد ربيعةالتالي ، ومحمد وثاقب وزيد وعبد الله . وموسى وهو أول من أوقع القطيعة ، وسفك الدماء ، قتل أخاه شقيقه مرخان بن ربيعة .

ومنهم محمد ولد وطبان ، جد ثاقب بن عبد الله المطوع .

ومن أولاد وطبان عبد الله جد محمد بن ابراهيم بن عبد الله الذي في العيينة ، وسبب نزول وطبان بن ربيعة بن مرخان بلد الزبير أنه قتل ابن عمه مرخان بن

مقرن بن مرخان ، فهرب من نجد ، ووقع بين ذرية وطبان قطيعة وسفك دماء ، وابراهيم المذكور قتـــله يحيى بن سلامة أبا زرعة ، رئيس بلد الرياض .

وادريس بن وطبان كان رئيساً في بلد الدِّرْعِيّة ، وقتل وهو في الولاية وشاخ بعده سلطان بن حمد القِبْس ، وذلك سنة ثمان ومائة وألف ، ثم قتل سلطان بن حمـــد القِبْس المذكـور في سنة عشرين ومائـة وألف ، وشاخ بعده أخوه عبدالله بن حمد ، ثم قتل ، وآخر من شاخ منهم زيد بن مرخان ، وموسى بن ربيعة ، اللذين قتـلا في العيينة ، كما تقـدم في سنة ١١٣٩ ، واستقــــل محمد بن سعود بن محمد بن مقرن بولاية الدرعيــــة ، وكانت ولاية الدرعية قبل ذلك لذرية وطبان .

وأما آل مقرن فلهم عَصِيبة ، وأجـــلى محمد بن سعود بن محمد بن مقرن بقية آل وطبان .

وكان محمد بن سعود بن محمد بن مقرن قد قتل عمه مقرن ، الملقب فهاد بن محمد بن مقرن ، واستقل بولاية الدرعية .

وأمـا مقرن بن مرخان بن ابراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع بن ربيعة المريدي ، فله من الولد محمد وعياف وعبد الله جد آل ناصر ، ومات محمد بن مقرن سنة ست ومائة وألف .

فأما محمد ابن مقرن فله من الولد مقرن وسعود ، ومقرن هذا ليس من ذريته إلا عبد الله ، الذي جعله عبد العزيز بن محمد بن سعود أميراً في بلد الرياض ، حين أخذها .

وأما سعود بن محمد بن مقرن فله أولاد : منهم محمد ومشاري وثُنَيَّان وفرحان ، ومات سعود المذكور في سنة ١١٣٧ .

فأما محمد بن سعود بن محمد بن مقرن ، فهو الذي قام

في نصرة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، وكانت له الولاية بعد أبيه .

وتوفي محمد بن سعود المذكور في سنة ١١٧٩ ، وتولى بعده ابنه عبد العزيز ، وكانت وفاته يوم الاثنين الثاني والعشرين من رجب سنة ١٢١٨ ، عمد اليه رجل من أهل العراق قيل أنه رافضي من أهل بلد الحسين ، وهو في أثناء صلاة العصر ، في جامع بلد الدرعية ، فطعنه بسكين في خاصرته ، ولم يلبث إلا قليلاً حتى مات وجرح أخاه عبد الله بن محمد وعافاه الله ، وأمسكوا الرجل وقتلوه .

وتولى بعد عبد العزيز ابنه سعود ، وتوفي ليلة الاثنين حادي عشر جمادي الاولى سنة ١٢٢٩ .

وتولى بعد ابنه عبدالله بن سعود بن عبد العزيز وأمسكه ابراهيم باشا في الدرعية[١] ، وأرسله الى مصر وقتل .

---

(١) في شهر ذي القعدة سنة ١٢٣٣ .

وكان لسعود بن عبد العزيز ، عدة أولاد غير عبد الله المذكور ، وهم فيصل قتل في حرب الدرعية ، وناصر وتركي ماتا قبل أبيهما ، وابراهيم مات في حرب الدرعية ، وسعد وفهد ومشاري وعبد الرحمن وعمر وحسن ، نقلهم ابراهيم باشا الى مصر باولادهم ونسائهم .

رجعنا الى الأول :

ومن أبناء محمد بن سعود أيضاً عبد الله بن محمد بن سعود ، ثم ابنه تركي بن عبد الله ، ثم أولاده عبد الله وفيصل وجلوي ، أبناء تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود ، وكان لعبد الله بن محمد بن سعود عدة أولاد غير تركي ، نقلهم ابراهيم باشا وماتوا هناك ، ومنهم عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن سعود ، وكان مؤازراً لابن عمه فيصل بن تركي في الرياض .

وأما مشاري بن سعود بن محمد بن مقرن ، فولده حسن بن مشاري وعبد الرحمن بن مشاري فاما حسن بن

مشاري ، فمات وله اولاد قتلوا في حرب الدرعية ، وأما أخوه عبد الرحمن بن مشاري فله من الولد مشاري بن عبد الرحمن بن مشاري بن سعود بن محمد بن مقرن ، وهو الذي قتل خاله تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن بعد صلاة الجمعـــة في الرياض وهو خارج من المسجد في آخر يوم من ذي الحجة تمام شهور سنة ١٢٤٩ .

وأما ثنيان بن عبد الله بن ابراهيم بن ثنيان بن سعود بن محمد بن مقرن ، فانـه ضرير البصر ، ومن ذريتـه عبد الله بن ثنيان بن سعود .

وأما فرحان ن سعود بن محمد بن مقرن فمن ذريته سعود بن ابراهيم بن عبد الله بن فرحان ، فالباقون اليوم كلهم من ذرية محمد بن مقرن بن مرخان بن ابراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع المريدي وأمـا ذرية أخيه عياف بن مقرن بن مرخان جد آل عياف ، فالموجود

منهم الآن حمد ، واخواه مشاري وسعود .

وأما آل وطبان أهل الزبير فهم أولاد وطبان بن ربيعة بن مرخان بن ابراهيم بن موسى بن ربيعة ، ووطبان المذكور هو أخو مقرن بن ربيعة فيجتمع آل وطبان وآل مقرن في مرخان بن ابراهيم بن موسى ، ويجتمعون هم وأهل ضرما وأهل أبا الكباش في ابراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع المريدي ، والله أعلم .

ذكر راشد بن خُنين في تاريخه ان المردة من بني حنيفة [1]

(١) تاريخ ابن بشر (٢ / ١٠) .

القرن العاشر

وفي سنة ٩١٢ حج[1] أجود بن زامل العامري العُقَيْلي ملك الاحساء والقطيف في جمع عظيم ، يقال انهم يزيدون على ثلاثين ألف .

وفاة الشيخ ابن عَطْوَة

وفي سنة ٩٤٨ توفي الشيخ شهاب الدين احمد بن يحيى بن عطوة بن زيد التميمي النجدي الحنبلى ، ودفن في بلد الجبيلة المعروفة في وادي حنيفة ضجيعاً لزيد بن الخطاب رضي الله عنه .

---

(١) في « اتحاف الورى في تاريخ أم القرى » لابن فهد المكي ان الذي حج هذه السنة هو محمد بن أجود وذكر العصامي (٤ / ٣٥) ان أجود حج سنة ٩١١ هـ .

وكان ابن عطوة المذكور في أيام أجود بن زامل ملك الاحساء ، معاصراً للقـــاضي اجود بن عثمان بن القاضي على بن زيد ، والقاضي عبد القادر بن بُرَيْد بن مشرف المشرفي والقاضي منصور بن يحيى الباهـــلي ، والقاضي أحمد بن فيروز بن بسام ، ولصلطان بن رَيِّس ابن مغامس ، وقد سجلوا على رده على عبد الله بن رحمة ، وكان ابن عطوة كثير النقل عن شيخه العسكري ، وله مصنفات كثيرة ، منها « التحفة البديعة والروضة الأنيعة » وكانت له اليد الطولى في الفقه ، أخذ العلم عن عدة مشايخ أجلهم الشيخ شهاب الدين احمد بن عبد الله العســكري الحنبلي ، واخذ عنه كثير من العلماء في بلاد نجد ، منهم الشيـخ احمد بن محمد بن مشرف الاشيقري وغيره [1] .

وفي تمام الألف تقريبـــاً استولوا الروم على بلد

---

(١) ذكر المؤلف في (عقد الدرر) أن بـــلدة بريدة عمرت في حدود سنة ٩٤٨ هـ .

المملكة العربية السعودية – وزارة المعارف – المكتبات المدرسية (م ٤ – حوادث نجد)

الاحساء والقطيف ، ورتبوا فيها عساكر ، وبنوا فيها حصوناً ، واستقر في الاحساء فاتح باشا نائبـــاً من جهة الروم ، وانقرضت دولة أجود بن زامل بن جبر العامري العقيلي ، فسبحان من لا يزول ملكه [1] .

---

(١) استيلاء دولة الأتراك (ويعبر عنهم المؤلف بالروم) كان قبل هذا التاريخ (انظر تاريخ الاحساء للشيخ ابن عبد القادر ، الجزء الأول) .
وزوال دولة آل أجود كان على يد (آل مغامس) الذين ازالتهم الدولة التركية في منتصف القرن العاشر أو بعده بقليل حيث نجد من آثار الأتراك بناء « مسجد الدّبس » عمره أحد ولاتهم المدعو (محمد باشا) سنة ٩٦٣ .
وفي سنه ٩٨٦ – على ما نقل ابن بشر عن العصامي في تاريخه: [٢٦٨/٤] أن شريف مكة حسن بن أبي نمي ، غزا « معكال » في جمع يزيدون على خمسين ألفاً ، وطال مقامه فيها ، وقتل فيها رجالاً ، ونهب أموالاً ، وأسر منهم اناساً من رؤسائهم ، أقاموا في حبسه سنة ثم أطلقهم ، على أن يحملوا اليه ما يرضيه كل عام من محصول أوطانهم ، وأمّر عليهم محمد بن عثمان بن فضل – من بقية نسل سلطنتهم اه معكال هذه أصبحت محلة من محلات مدينة الرياض في جنوبيها وشملها اسم الرياض بعد اتساعها .
وفي سنة ٩٨٩ – على ما نقل ابن بشر عن العصامي [٢٦٩/٤] سار الشريف حسن بن أبي نمّى الى ناحية الشرق – مرة ثانيـــة – في جيش جرار ، ومدافع كبار ، ففتـــح مدناً وحصوناً تعرف بـ « البديع » و « الخرج » و « السلميّة » و « اليامة » ومواضع في شوامخ الجبـال ، ثم عيّن من رؤسائه من ضبطها ، على أمور التزمها وشرطها . وعاد راجعاً فأخبره عيونه التي بثها في البلاد ان جماعة من شوكة بني خالد تجمعوا وتحزبوا في طريقه بالخيل والجمال ، فما داناه الجيش الخالدي وجده على غاية الحذر ، فتقابلا وتقاتلا ، فهرب الخالدي وانكسر ، فقتل أكثرهم وغنم خيلاً وابلاً ، ولم ينج الا الهارب . انتهى

القرن الحادي عشر (١)

وفي سنة ١٠١٥ ظهر الشريف محسن بن حسين بن حسن بن أبا نمي ، وقتل أهل بلد القصب ونهبهم ، وفعل الأفاعيل العظيمة ، ودمر بلد الرُّقَيْبِيَّة المعروفة في بـلد

---

(١) وفي سنة ١٠١١ هـ – على ما ذكر ابن بشر (١ / ٢٦) ظهر الشريف أبو طالب بن حسن بن أبي نمي الى نجد ، وكان والي مكة يومئذ ادريس بن حسن بن أبي نمي ، وأشرك معه ابني أخيه محسن ، وفهَيْد بن حسن ، ثم خلع فهيداً وثبت معه محسن ، يدعي له على المنابر ، ويشاركه في الدخل ، ، ولم يستبد محسن بالوية الا بعد موت عمه ادريس في بـلدة « ياطب » في نواحي جبل شمّر . انتهى . (العصامي ٤ / ٦٠٤) .
وفي سنة ١٠١٩ (تسع عشر بعد الألف) توفي الشيخ ابن عفالق قاضي العُيَيْنة (بش) .
وفي سنة احدى وعشرين بعد الألف ، مـات الشيخ موسى بن عامر ، قاضي الدرعية (بش) .

القصب من الوشم ، وقتل أهلها ، وقتل رئيس البلد راشد ابن سعد الجبري الخالدي .

وفي هذه السنة انتقل الشيخ أحمد بن محمد بن عبد الله بن بسام ، من ملهم الى العُيَيْنَة وسكنها ، وكان قبل ذلك قد انتقل من بلد أشيقر في افتتاح سنة عشر والف الى بلد القصب قاضياً فيه ، فلم يرغب في سكنى بلد اشيقر ، فطلبه أهل بلد مَلْهَم قاضياً لهم ، فانتقل من بلد القَصَب الى بلد مَلْهَم قبل تمام السنة ، وصار قاضياً في بلد مَلْهَم ، الى أن انتقل الى بلد العُيَيْنَة في التاريخ المذكور ، الى أن توفي بها سنة ١٠٤٠ تقريباً كما سيأتي ، رحمه الله تعالى .

وفي هذه السنة استولى آل حُنَيْحِن محمد وعبد الله وهم من الدواسر ، علي بلد البِيْر ، أخذوه من العرينات من سُبَيْع وعمروه وغرسوه وتداوله ذرية محمد المذكور .

وفيها غرس بلد الحُصُون المعروفة من بلدان سدير ، غرسوها آل تُمَيِّم من بني خالد ، غارسهم عليها رئيس بلد القارة المعروفة بصبحاء من بلدان سدير [1] .

وفي سنة أربعين والف استولى الهزازنة على نَعَام والحَرِيق ، أخذوه من القواودة من سبيع ، والذي بَنا الحريق وغرسه رشيد بن مسعود بن سعد بن سعيدان

---

(١) وفي سنة اثنتين وثلاثين والف سار الشريف محسن بن حسين بن حسن الى ناحية الشرق ووصل الى قريب الاحساء واجتمع بذوي عبد المطلب ، وضربت خيامهم قبالة الباب القبلي من سوره ، فأكرمهم صاحب الاحساء علي باشا ، الكرامة التامة ، واقاموا نحوا من ثمانية أيام ولم يتفق لأحد من القادمين لهذه الناحية وصول الاحساء كما اتفق لهؤلاء (ابن بشر عن العصامي (٤ / ٤٠٣) .

وفي سنة ١٠٣٣ – قتل أولاد مفرج بن ناصر ، صاحب بلد مقرن – المعروف في الرياض (بش) .

وفي السنة السابعة والثلاثين بعد الألف استولى آل مديرس في بلد مقرن وشاخوا فيه (بش) .

مقرن : كان بلداً منفصلا عن مدينة الرياض في الماضي ، وقد يكون احدى محلات مدينة « حجر » ويقابله «معكال» وكثيرا ما وقع بين البلدتين خلافات وفتن . أما الآن فقد شمل اسم الرياض البلدتين واصبحتا داخلتين في المدينة الواسعة .

وفي سنة تسع وثلاثين وألف حج مقرن وربيعة – أمير الدرعية – ابنا مرخان بن ابراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع (كذا قال ابن بشر ١ / ٣٥).

بن فاضل المزاني الجلاسي الوايلي ، وتداوله ذريته من بعده وهم آل حمد بن رُشَيْد المعروفون .

وفي هذه السنة تقريباً توفي الشيخ احمد بن محمد بن بسام في بلد العُيَيْنَة رحمه الله .

وفي سنة ١٠٤١ مقتل آل تُمَيِّم في مسجد القارة من بلد... سدير .[1]

في سنة ١٠٤٤ الحرب الذي وقـع بين أهـل قارة سدير وأهل بلدان سدير ، قتل فيه محمد بن ــ أمير بلد القارة ــ عثمان بن عبـــد الرحمن ا لحُدَيْثِي التميمي ، وغيره[2] .

وفي سنة ١٠٤٥ نزل آل أبو رباع بلـــد حريملا وعمروها وغرسوها ، وذلك أن آل حمد من بني وائل

---

(١) وفي سنة ١٠٤١ خرج الشريف زيد بن محسن أمـــير مكة جالياً (جلوياً) الى نجد ، وتولى مكانه نامي بن عبد المطلب من قبل الترك ، ثم عاد زيد وقتل محل نامي الذي بلغت مدة ولايته مائة يوم بعدد حروف اسمه (نامي) بحساب الجمل (بش) .

(٢) وفيها حج ابن معمر وابن قرشي ، وأخذهم ركب من عنزة (بش) .

حين وقع بينهم وبين آل مدلج في بلد التويم بعض الاختـــلاف خرج عليٌّ بن سليمان آل حمد وقبيلته وابن عمه راشد ، واشتروا حريملا من ابن معمر رئيس بلد العُيَيْنَة ، واستوطنوها [1] .

تتمة :

أهل حريملاء آل أبو رَبَّاع من آل حِسْني ، من بشر من عنزة ، وحتايت جد آل حتايت من وهب من النُّوَيْطات من عنزة ، وكذلك جد آل عقيل ، وجد آل هويمل ، الذين منهم القُصارى المعروفين في الشَّقَّةِ من بلدان القَصِيم ، وجد آل عُبَيد المعروفـــين في التُّوَيْم من بلد سُدَير من آل أبو رَبَّاع من آل حِسْني من بِشْر من عنزة . [2]

(١) وخرج معهم سليم جدال عقيل أهل العيينـــة فقدم على ابن معمر واختار المقام عنده .

(٢) وفيها تصالح اهل القارة المعروفة في سدير ، وتصافوا بعد الحرب . ونزل نافع واخوانه (جبره) المعروفة في الرياض (بشر) .

وفي سنة ١٠٤٧ القحط العظيم المسمى بلادان [١]

وفي سنة ١٠٤٨ كانت وقعة بغداد ، حين سار اليه السلطان مراد ، واستنقذه من أيدي العجم ، وقتل منهم مقتلة عظيمة . وكان استيلاء العجم على بغداد في سنة ١٠٣٢ ، وفعلوا الأفاعيل العظيمة ، حتى قدر الله فتحه على يد السلطان مراد في السنة المذكورة .

وفي سنة ١٠٤٩ توفي الشيخ العالم أحمد بن الشيخ ناصر بن الشيخ محمد بن عبد القادر بن راشد بن بُرَيد بن مُشَرّف الوُهَيْبِيْ التميمي ، قاضي بلد الرياض ، رحمه الله تعالى .

وفي هذه السنة حج الشيخ سليمان بن علي بن مشرف.

وفي سنة ١٠٥١ في شهر المحرم ، وقع ظلمة عظيمة ،

---

(١) زاد ابن بشر : وقدمت قافلة جساس رئيس آل كثير وأتت العارض وسدير ، فلم تجد فيها زاداً يباع ، فذهبت الى الخرج فامتارت منه .

وحمرة شديدة ، حتى ظن الناس أن الشمس قد غابت وهي لم تغب [1] .

وفي سنة ١٠٥٢ سار أحمد بن عبد الله بن معمر ، رئيس بلد العينة الى سدير ، وأخرج رُمَيْزان بن غشام التميمي ، رئيس بلد روضة سدير من أم حمار المعروفة في أسفل بلد حوطة سدير ، وهي خربة اليوم ، ليس بها ساكن .

وفي سنة ١٠٥٦ كان مقتل آل أبو هلال في سدير ، منهم محمد بن جمعة المشهور وغيره ، وهذه الوقعة هي المسماة بوقعة البطحاء [2] [3] .

---

(١) وفيها وقعة آل برجس بأهل العيينة وهزيمتهم ، وتسمى وقعة الظهيرة (بشر) .

(٢) وفيها توفي أمير العيينة أحمد بن عبد الله بن معمر في (المفاسل) وهو حاج ، وقتل أمير بلدة مقرن محمد بن مهنا وظهر الشريف محمد الحارث الى نجد ، وركب اليه الشيخ محمد بن اسماعيل وهو على ثرمدا (ابن بشر) .

(٣) وفي سنة ست وخمسين والف مات الشيخ عبد الله بن عبد الوهاب قاضي العيينة ، اخذ الفقه عن الشيخ منصور البهوتي والشيخ أحمد بن محمد بن بسام وغيرهم ، واخذ عنه ابنه عبد الوهاب وغيره . (بشر) .

وفي سنة ١٠٥٧ سار الشريف زيـــد بن محسن ، شريف مكة المشرفة إلى نجد ، ونزل روضـة سدير ، وقتل أمير روضة سدير ماضي بن محمد بن ثاري ، وأجلى آل أبو راجح ، وماضي هذا هو جد ماضي بن جاسر بن ماضي بن محمد بن ثاري بن محمد بن مانع بن عبد الله بن راجح بن مزروع بن حُمَيْد بن حماد الحُميدي التميمي ، جاء جده مَزْروع التَّمِيميْ هو ومفيد التميمي جد آل مُفيد من بلد قفار المعروفة في جبل شمر واشترى مزروع المـذكور هذا الموضع في وادي سدير واستوطنه، وتداولته ذريتـه من بعده ، وأولاده : سعيد وسليمان وهـلال وراجح ، وصار كل واحد منهم جد قبيلة .

ولما قَتَل الشريفُ زيـد بن محسن المذكور ماضي المذكور ، جعل في بلد الروضة أميراً رميزان بن غشام من آل أبو سعيد ، وفعل الشريف زيد بن محسن بأهل الروضة من القبح والفساد ، ما لا يعلمه الا رب العباد .

والمعروف اليوم من آل أبو سعيد : آل فارس أهل روضة سدير ، الذين منهم الشيخ محمد بن عبد الله بن فارس المعروف في بلد الكويت ، وهم غير آل فارس المعروفين أيضاً في الروضة أهل الرّفيعة ، فان آل فارس أهل الرفيعة هم آل فارس بن بسام من أهل بلد أشيقر من الوهبة .

ومن آل أبي سعيد أيضاً آل فوزان المعروفين في روضة سدير ، وآل عبد اللطيف بن سيف في روضة سدير ، وآل قاسم في روضة سدير ، وآل هويشل في بلد تُمَيْر ، وآل عطية ، وآل عساف في بلد المجمعة ، وآل بكر المعروفين في حايل .

والمعروف اليوم من آل أبو راجح : آل ماضي رؤساء بلد الروضة ، وآل راجح الذين في روضة سدير ، وفي ثادق ، وآل دجين في الروضة ، وآل موسى الذين

منهم سليمان بن مطلق بن موسى ، المعروف في بلد الزبير .

والمعروف اليوم من آل أبو هلال : الكَلَابي في روضة سدير ، وآل دامغ الذين في الروضة وفي عنيزة ، وآل نُمَيّ الذين في العودة وفي القصب ، وآل أبو حَيْمِد الذين في العودة وفي بلد عُشيرة ، وآل أبو وهيب الذين في المجمعة والزبير ، والهلالات المعروفين في بلد عرقة ، والمَجَاجِة .

وأما آل أبو سليمان فانقطعوا ، ولم نعلم اليوم منهم أحداً .

وفي هذه السنة ، أعني سنة ١٠٥٧ ، نزل الشريف زيد بن محسن على بيان[1] وطلب من أهل بلد العيينة مطالب كثيرة[2] ، وفيها قتل مهنا بن جا[illegible] آل غزّي

(١) المعروف قديماً باسم « بنبان » . وذكر العصامي (٤ / ٤٦٤) أن الشريف المذكور وصل الى الخرج .

(٢) قال ابن بشر : (أخذ من أهل العيينة دراهم كثيرة ، وثلاثمائة حمل .)

رئيس بوادي الفضول .[1]

وفي سنة ١٠٥٩ في ثامن من ذي الحجة توفي الشيخ الجليل العالم العلامة محمد بن احمد بن اسماعيل في بلد أشيقر من آل بكر من سبيع ، رحمه الله تعالى ، أخذ الفقه عن عدة مشايخ من اجلهم الشيخ احمد بن محمد بن مشرف المعروف في بلد اشيقر ، واخذ عنه جماعة منهم الشيخ أحمد بن محمد بن بسام ، والشيخ أحمد بن محمد القُصَيِّر الوُهَبِي التميمي المعروف في اشيقر ، والشيخ عبد الله بن ذهلان المعروف في العارض وغيرهم .

وفي سنة ١٠٦٣ وقعة الشُّبُول هم وأهل بلد التويم قتل في هذه الوقعة من اهل التويم عدد كثير[2] .

---

(١) وفي سنة ١٠٥٧ أيضاً قتل ناصر بن عبد الله بن معمر صاحب العيينة ، قتله ابن أخيه دواس بن محمد بن عبد الله بن معمر ، وتولى دواس في العيينة ، وفي سنة ١٠٥٨ قتل دواس بن محمد رئيس بلد العيينة ، وتولى في العيينة محمد بن حمد بن عبد الله ، وأجلى منها آل محمد ، فلم تتم لهم الولاية الا تسعة أشهر « ابن بشر » .

(٢) وفي سنة ١٠٦٤ ، توفي الفقيه عثمان بن أحمد الفتوحي الحنبلي .

وفي سنة ١٠٦٥ القحط الشديد المسمى هبران [١] .

وفي سنة ١٠٧٠ تولى عبد الله بن أحمد بن معمر في بلد العيينة ، وفيها ظهر جراد كثير بأرض الحجاز واليمن ، اعقبه دبا اكل جميع الزروع والأشجار ، وحصل بمكة واليمن ونجد غلاء ، وارخه بعضهم بقوله : (غلا وبلا) .

وفي سنة ١٠٧٢ سار عبد الله بن احمد بن معمر رئيس بلد العيينة الى بلد البير ، وكانوا قد اخذوا قافلة لأهل العيينة ومع ابن معمر جنود كثيرة ، فبات بعضهم تحت جدار من جدران بلد البير ، فسقط الجدار عليهم ، فمات منهم خلق كثير ، ثم ان ابن معمر تصالح هو واهل البير ، ورجع عنهم [٢] .

---

(١) وفي سنة ١٠٦٥ ، قتل مرخان بن ربيعة قتله وطبان واستولى على « غصيبة » في الدرعية ، وسار الشريف محمد الحارث الى نجد ، ونازل آل مغيرة على عقرباء « ابن بشر » وفي سنة ١٠٦٩ ظهر الشريف زيد بن محسن الى نجد ونزل بين التويم وجلاجل وقدّم في سدير وأختر . كذاذكر ابن بشر .

(٢) زاد ابن بشر : وسار معه الشيخ القاضي سليمان بن علي ومسير الشيخ وأمثاله معهم للاصلاح بينهم .

وفي سنة ١٠٧٦ هدمت شمالية القـــارة المعروفة في سدير ، وفيها عمرت منزلة آل ابو راجح في سدير ، وهي بلد روضة سدير المعروفة .

وفيها توفي الشريف زيد بن محسن .

وهي اول القحط والغلاء العظيم ، المسمى صلهام ، هلك فيه بوادي عدوان وغيرهم ، واستمر الى سنة ١٠٧٨ ، واكلت الميتات والكلاب واشتدت الحال على اهل مكة المشرفة ، وفيهم من باع اولاده .

وفي سنة ١٠٧٨ قتل جلاجل بن ابراهيم رئيس آل ابن خميس من الدواسر في سدير ، قتله اهل بلد العطار من العُرَيْنات من سُبَيْع [(١)] .

وفي سنة ١٠٧٩ ارخص الله الأسعار ، وكثرت الأمطار ، واخصبت الأرض ، وسموا أهـــل نجد هذه

---

(١) زاد ابن بشر : شريف نجد يومئـــذ أحمد الحرث وولاية مكة لآل زيد .

السنة (دلهام رجعان صلهام) .

وفي هذه السنة توفي الشيخ العالم العلامـة سليمان بن علي بن محمد بن احمد بن راشد بن بريد بن محمد بن بريد بن مشرف بن عمر بن معضاد بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب الوهيبي التميمي ، كانت وفاته في بلد العيينة ، رحمه الله تعالى .

وفيها قتل البطل الضرغام رميزان بن غشام ، من آل أبو سعيد التميمي رئيس روضة سدير . قتـله سعود بن محمد من آل أبو هلال التميمي .

وفي هذه السنة بنى أهل رغبة بلادهم الأولى .

وفي هذه السنة عمرت بلد ثادق. عمروها آل عوسجة من الدواسر وغرسوها .

وفي سنة ١٠٨٠ استولوا آل حُمَيْد [١] من بني خالد

---

(١) وفيها حصلت وقعة بين الظفير وبين آل عبد الله الأشراف فقتلهم الظفير (بش) .

على الحسا والقطيف وأولهم براك بن غرير بن عثمان بن مسعود بن ربيعة آل حُمَيْد ومعه محمد بن حسين بن عثمان بن مسعود بن ربيعة آل حميد ومهنا الجبري. وقتلوا عسكر الروم الذين في الكوت. وذلك بعد مقتلهم لراشد بن مغامس أمير آل شَبِيْب وأخذهم لبواديه وطردهم لهم عن ولاية الحسا من جهة الروم. وقد كان الروم قد استولوا على الحسا قدر ثمانين سنة وأول من تقدم فيه منهم فاتح باشا ثم علي باشا أبا الوند ثم محمد باشا ثم عمر باشا. وهو آخرهم [١].

(٢) انظر عن ولاية الترك للاحساء « تاريخ الاحساء تأليف الشيخ محمد بن عبد القادر ج ١ ص ١٢١ وما بعدها ». ومدة استيلاء الأتراك على الأحساء تتجاوز الـ ١٢٠ عاماً. وأضاف ابن بشر (١ / ٦٥) وأرخ أحد أدباء القطيف ولاية آل حميد هذه فقال :

رأيتُ البدوَ، « آل حُميدَ » لمَّا تولوا أحدثوا في « الخطّ » ظلما
أتى تاريخُهُمْ لمَّا توَلَّوْا - كفانا اللهُ شرَّهُمُ : (طغَا المَا)

[ط = ٩، غ = ١٠٠٠، ١ = ١، ١ = ١، م = ٤٠، ١ = ١ = ١٠٨٢ - بحساب الجمل] وعلى هذا يكون في هذا التاريخ زيادة سنتين عن التاريخ الحقيقي.

المملكة العربية السعودية - وزارة المعارف - المكتبات المدرسية (م ٥ - حوادث نجد)

وفي سنة ١٠٨١ ظهر بَرّاك بن غُرير بن عثمان بن مسعود الخالدي رئيس الحساء والقطيف الى نجد . وأخذ آل نبهان من آل كثير على سدوس .

وفيها وقعة الأكَيْثَال بين الظفير والفضول بنجد .

وفي سنة ١٠٨١ وقعة الملتهبة بين الفضول والظفير أيضاً .

وفي هذه السنة وقع اختلاف بين بني خالد وحصل بينهم قتال[1] ، قتل فيه محمد بن حسين بن عثمان بن مسعود بن ربيعة آل حميد .

وفي سنة ١٠٨٣ سار ابراهيم بن سليمان بن حماد بن عامر الدوسري رئيس بلد جلاجل ومعه آل تُمَيِّم أهل الحصون من بني خالد ، وسطوا في بلد الحصون على مانع بن عثمان بن عبد الرحمن شيخ آل حُدَيثة الحديثي التميمي وأخرجوه من البلد ، وصارت رياسة بلد

(١) وفيها شاخ عبد الله بن ابراهيم العناقر في ثرمداء (بش) .

الحصون لآل تميم من بني خالد ، وقيل انه في السنة التي بعدها .

وفي سنة ١٠٨٤ وقعة القاع المشهورة بين أهل التويم وأهل جلاجل ، وقتل فيها محمد بن زامل بن ادريس بن حسين بن مدلج الوايلي رئيس بلد التويم ، وابراهيم بن سليمان بن حماد بن عامر الدوسري رئيس بلد جلاجل ، وناصر بن بريد وغيرهم ، وفيها الوقعة المشهورة بين أهل أشيقر في المغدر ، قتل فيها عريف بن ديحان ، وعبد الله بن فيروز بن محمد بن بسام ، وغيرهم [1] .

وفي سنة ١٠٨٥ القحط العظيم المسمى جرمان .

---

(١) سنة ١٠٨٤ – فيها تولى راشد بن ابراهيم بلدة مراة .
وفيها قتل أمير الدرعية ناصر بن محمد ، وأحمد بن وطبان .
وقال الشيخ الفقيه ، محمد بن ربيعة العوسجي : وفيها – في ذي الحجة – سافرت للقراءة على شيخنا الشيخ عبد الله بن ذهلان .
قال العصامي : في تاريخه ، وفي سنة ١٠٨٤ خرج الشريف بركات ومعه الاشراف والعساكر والعربان الى قتال « حَرْب » وشيخهم يومئذ أحمد بن رحمه بن مُضيان وكان الظفر للشريف ، ولم تنفعهم خنادقهم ، التي حفروها ، وكانت قبوراً لهم ، فاستبيحت ديارهم ، ونهبت اموالهم ، وقتل خيارهم (بش) .

وفي هذه السنة حدروا بوادي الفُضُول الى الشرق .

وفي هذه السنة حرب أهل بلد أشيقر بينهم ، قتل فيه أولاد محمد بن حسن ، وهم ابراهيم ومانع وجوينان وغيرهم ، وآل ابن حسن المذكورون من رؤساء بلد أشيقر من آل بسام بن منيف ، وهم غير آل ابن حسن الذين انتقلوا من أشيقر وسكنوا بلد حرمة ، فانهم آل حسن بن مقبل من الرواجح . من الوهبة أيضاً .

وفي سنة ١٠٨٦ القحط الشديد المسمى جرادان ، وفيها كثرت الأمطار ، وأعشبت الأرض ، ولكن الغلا على حاله من سبب عدم الزاد .

وفيها ربط براكُ بن غرير آل حميد رئيس الحسا والقطيف سلامةَ بن صوَيْط رئيس بوادى الظَّفير [١]

وفي سنة ١٠٨٨ مناخ الضَّلفعة بين الشريف محمد

(١) وفي ١٠٨٧ جلا مانع بن عثمان آل حديثة وذووه أهل قارة سدير وقصدوا الاحساء (ابن بشر) .

الحارث وبين الظفير وصارت الهزيمة على الظفير [1] .

وفي سنة ١٠٩٢ وقعة دَلْقة بين عنزة والظفير ، قتل من عنزة خلق كثير ، منهم لاحم بن خشرم النبهاني وحصن بن جمعان ، وأخذ الشريف محمد الحارث الدواسر حول المَرْدَمَة .

وفيها قتل عدوان بن تميم الخالدي رئيس بلد الحصون

وفيها قتل محمد بن بحر الناصري التميمي في بلد الداخلة في سدير .

---

(١) عبارة ابن بشر أوضح وهذا نصها : (في سنة ١٠٨٨ ظهر محمد الحارث الى نجد . وقتل غانم بن جاسر رئيس الفضول .

وهذه السنة هي مناخ الحارث والظفير ، في الضلفعة من ناحية القصيم ، وصارت الدائره على الظفير ، واصطلحوا ، واخذ الحارث عليهم العقال ، وأنزلهم من سلمى الجبل المعروف في جبل شمر .

(وانظر تاريخ العصامي ٤ / ٥١٢ و ٥٦٢) .

١٠٨٨ – أخذ براك بن غرير آل عساف عند الزلال ، المعروف عند الدرعية .

وفيها أغار العناقر على بلد حريملا ، ووقع بينهم قتال .

وفيها : ارخص الله الطعام ، وكثر السيل (ابش) .

وفي سنة ١٠٩٠ – حج سيف بن عزاز ، وعبد الله بن دواس ، والخياري ، ومحمد بن ربيعة .

وفي سنة ١٠٩٣ مات براك بن غُرير [بن عثمان] ال حميد الخالدي رئيس الحسا والقطيف ، وتولى بعده اخوه محمد ، وصال على اهل اليمامة .]

وفيها مَقْتل ال حمد بن مفرج الجلاليل في مسجد بلد منفوحة قتلهم دواس بن عبد الله بن شعلان [١]

وفيها قتل راشد بن ابراهيم رئيس بلد مرات من العناقر من بني سعد بن زيد مناة بن تميم ، وتولى في بلد مرات عبيكة بن جار الله من العناقر .

وفي سنة ١٠٩٥ قتل دواس بن عبد الله بن شعلان

---

(١) وكان - يعني دواس بن عبد الله - رئيساً لمنفوحة متغلبا عليها . فلما مات دواس تولى بعده ابنه محمد ، فقام عليه ابن عمه زامل بن فارس بن عبد الله ، وقام معه اهل البلد فقتلوه ، وأجلوا اخوانه دهاماً وعبد الله ومشلباً وتركياً وفهدا من منفوحة فنزلوا الرياض ، واستوطنوه وكان واليها زيد بن موسى ، فلما قتل زيد بعد ذلك تولى بعده في الرياض العبد خميس ، وبقي فيها ثلاث سنين . ثم هرب منها خوفاً من أهلها لامور حدثت منه ، وبعد ذلك رجع الى منفوحة وقتل بها . ولما بقيت الرياض بلا رئيس ترأس دهام بن دواس فيها بشبهة أن ابن زيد ابن اخته فزعم دهام أنه نائب له ، لأن الابن صغير ، ثم انه بعد ذلك استأثر لنفسه واجلى ابن اخته عن الرياض . (بش)

المزاريع في منفوحة[1].

وفي هذه السنة استولوا أهل حريملا على القَرِينة وملهم ، وفي هذه السنة أغاروا أهل حريملا على أهل ثرمدا ، وقتلوا من أهل ثرمدا عبد الله بن ذباح ، وابن مُسَدَّر ، وابن عون ، وسبب ذلك أن أهل ثرمدا قبل ذلك أغاروا على أهل حريملا ، وأخذوا إبلاهم ، وقتلوا منهم رجالاً .

وفي سنة ١٠٩٦ تولى عبد الله بن محمد [بن حمد بن عبد الله بن محمدبن حمد بن حسن بن طَوْق] بن معمر في بلد العُيَيْنَة [وصار له فيها شهرة عظيمة ، وكبرت العيينة في زمنه ، وتزخرفت وكثر أهلها وزادت عمارتها وحج أبوه محمد بن أحمد تلك السنة] . وفيها سار عبدالله بن محمد بن معمر المذكور ومعه سعود بن محمد بن مقرن رئيس

(١) وملكها ، وفيها سطا أناس من أهل الدلم على رئيسها زامل وعم من عشيرته ، فقتلهم . (بش) .

بلد الدرعية الى بلد حريملا ، فحصل بينهم وبين أهـــل حريملا قتال ، قتل فيه من أهل حريملا عدد كثير .

وفي هذه السنة قتل عُبيكة بن جار الله العنقري رئيس بلد مرات .

وفيها قتل محمد بن عبد الرحمن رئيس بلد ضرما .

وفيها كثرت الأمطـــار والسيول ، ورخصت الأسعار[1] .

وفي سنة ١٠٩٧ ظهر الشريف احمد بن زيد بن محسن الى نجد ، ونزل بلد عنيزة وفضى العقيلية[2] وهدمها ، وفعل بهم من القبح والفساد ما لا يعلمه إلاَّ الله .

وفي هذه السنة استولى عبد الله بن محمد بن معمر رئيس العُيَيْنَة على بلد العَمَّارية ، وآل معمر من العناقر

(١) وفيها سار أهل بلد حريملا على القرينة وأخذوها عنوة (بش) .
(٢) العقيلية : محلة من محلات مدينة (عنيزة) .

من بني سعد بن زيد مناة بن تميم [1].

وفي سنة ١٠٩٨ أغار ابن معمر رئيس العيينة على أهل حريملا وقتل منهم عدة رجال .

وفيها وقعت المحاربة بين ابن معمر المذكور وبين أهل الدرعية بسبب أخذ ابن معمر لبلد العمارية .

وفيها ساروا أهل حريملا ومعهم محمد بن مقرن رئيس الدرعية ، وزامل بن عثمان رئيس الخرج ،وقصدوا بلد سدوس وهدموا قصرها وخربوه .

وفيها الوقعة المشهورة بين آل مغيرة وبين آل عساف من آل كثير في الحاير ، قتل من الفريقين عدة رجال ، منهم محمد الخيـــاري رئيس عربان آل مُغيرَة [2] .

---

(١) وفيها حصلت وقعة بين آل كثير فيما بينهم قتل فيها شهيل بن غنام . وفيها توفي الشيخ عثمان بن قائد النجدي الحنبلي في ٤ جمادى الاولى ، وله مصنفات في الفقه منها شرح العمدة للشيخ منصور وحاشية المنتهى (بش) .

(٢) في ابن بشر : وفيها سار محمد آل غُرَير صاحب الاحساء ، وصبّح آل مغيرة وعايذ ، على حاير سُبَيْع في العارض ، وقتل منهم لخياري ، ثم صبحهم في الصيف وهم في حاير المجمعة وقتلهم .

[وفيها قتل احمد بن حُنَيْحِن أمير البِير] .

وفيها قتل حمد بن عبد الله رئيس بلد حوطة سدير من بني العنبر بن عمرو بن تميم ، واستولى عليها القُعَيْسا من بني عمرو بن تميم .

وفيها هبت ريح عاصف في سدير ، طاح من نخل سدير نحو ألف نخلة .

وفيهـــا سطوا على آل امْحَدَث من بني العنبر بن عمرو بن تميم على الفراهيد من الاساعدة من الروقة من عتيبة في الزُلفِي ، وقتل فوزان بن زامل في الزلفي .

وفي سنة ١٠٩٩ كثرت الأمطـــار والسيول ، ورخصت الأسعار ، حتى بيع التمر عشرين الوزنة بمحمدية ، والحنطة خمسة أصواع بمحمدية . وبيع التمر في العارض ألف وزنة باحمر .

وفيها ملك يحيي بن سلامة أبا زَرْعة ، بلد مُقْرِن المعروف في الرياض ، وآل زَرعة من بني حَنِيفة ، وبلد

مقرن محلة اليوم من بلد الرياض ، وكانت في الماضي بلد متحدة ، وأما الآن فقد أدخلها سور الرياض [1] .

وفيها قتل جساس رئيس بوادي آل كثير .

وفي هذه السنة ظهر محمد بن غرير آل حميد الخالدي رئيس الحسا والقطيف ، ونزل الخرج وحصل بينه وبين آل عثمان رؤساء الخرج من عايذ قتال شديد ، ثم انهم صالحوا ورجع عنهم .

وفيها توفي الشريف احمد بن زيد بن محسن .

وفي آخرها حصل وباء في العارض ، مات فيه الشيخ عبد الله بن محمد بن ذهلان [2] وأخوه الشيخ

---

(١) وفيها نزلت قبيلة عَنَزة على بلدة عُشَيرة في ناحية سُدير ، وحاصروها عدة أيام ، ووقع بينهم قتال كثير . (بش)

(٢) قال ابن بشر : (رأيت نقلاً أنه من آل سحوب من بني خالد ، وكان له في الفقر معرفة ودراية ، أخذ عن عدة مشايخ اجلهم الشيخ محمد بن اسماعيل ، وأحمد بن ناصر بن محمد بن ناصر المشرّفي وغيرهما . وأخذ عنه عدة علماء ومنهم الشيخ أحمد المنقور - صاحب مجموع الفقه - ورأيت بخطه أنه رحل اليه خمس مرات للقراءة . وأخذ عنه أيضاً محمد بن ربيعة العوسجي المعروف في بلد ثادق) .

عبد الرحمن بن محمد بن ذهلان ، كانت وفاتها في تاسع ذي الحجة من السنة المذكورة .

وفيها توفي الشيخ محمد بن عبد الله أبا صلطان ابن محمد بن أحمد بن محمد بن احمد بن سليمان بن جمعان بن سلطان ابن صَبِيح ابن جبر بن راجح بن خَتْرش بن بدران بن زايد الدوسري قاضي بلد المجمعة .

وفيها توفي الشيخ عبد الرحمن بن بُلَيْهِد في بلد القراين .

وفيها قتل مرخان بن وطبان رئيس الدرعية ، قتله أخوه ابراهيم غدراً .

وفي سنة ١١٠٠ماية وألف توفي عبد الله بن ابراهيم بن خُنيفر العنقري رئيس بلد ثرمدا ، وتولى بعده في ثرمدا أخوه رِيمان بن ابراهيم بن خنيفر .

وفيها أخذوا الظفير والفضول حاج العراق بالقرب من بلد التنومة [١] .

---

(١) وفيها أتى الحواج الثلاثة ونزلوا بعنيزة في القصيم ، وغلا الطعام (بش) .

القرن الثاني عشر

وفي سنة ١١٠١ واحد ومائة وألف ، عمرت بلد القرينة بالقرب من حريملا ، لأنها قد خربت بعد عمارها الأول ودثرت ، فعمروها آل صُقَيْه وغرسوها ، وهم من أهل بلد أشيقر من الوُهبة .

وفيها توفي جاسر بن ماضي رئيس بلد روضة سدير ، وتولى بعده ابنه ماضي بن جاسر .

وفي سنة ١١٠٣ توفي محمد بن غُرير آل حُميد رئيس الحسا والقطيف وتولى بعده ابنه سعدون بن محمد بن غرير ، وفيها قتل ثنيان بن براك بن غرير آل حميد الخالدي .

وفيها سطوا آل جماز المعروفين من بني العنبر بن عمرو بن تميم ، في بلد الجنوبية المعروفة في سدير ، على آل غنام المعروفين من العناقر ، وقتلوهم واستولوا على بلد الجنوبية .

وفي سنة ١١٠٤ قتل مصلط الجربا[١] .

وفي سنة ١١٠٥ قتل سلامة بن ناصر بن بريـد بن مشرف أولاد ابن يوسف بن مشرف في الْحَرِّيق[٢] .

وفي سنة ١١٠٦ ملك مانع بن شبيب رئيس بوادي المنتفق البصرة .

---

(١) وفيها سطا آل عوسجة على أحمد بن حسن بن حنيحن في البير وقتلوه . وفيها قتل عبد الله بن سرور العريني من شيوخ أهل رغبة ، ووقع الحرب بين أهل ثادق واهل البير (بش) .

(٢) في سنة خمس ومائة والف وقع الحرب بين أهل سدير ، قتل فيه محمد بن سويلم بن تميم رئيس بلد الحصون .

وفيها وقعة بين أهل ثادق راهل البير ، قتل فيها حمد بن جميعة وغيره .

وأخذ أهل ثادق خيل ابن معمر .

وفيها عدا نجم بن عبد الله على آل كثـــير وحجروه في بلد العطار ، واظهروه آل أبي سلمة .

وفيها ظهر سعد بن زيد صاحب مكة الى نجد ، ووصل الحمادة المعروفة ثم رجع . (بش)

وفيها توفي محمد بن مقرن بن مرخان رئيس بلد الدرعية ، وابراهيم بن راشد بن مانع رئيس بلد القصب ، وتولى بعده ابنه عثمان ، وفيها قتل ابراهيم ابن وطبان رئيس الدرعية . قتله يحيى ابن سلامة أبا زرعة رئيس بلد الرياض .

وفي سنة ١١٠٧ ظهر الشريف سعد بن زيد الى نجد [١] . ونزل روضة سدير ، وربط ماضي بن جاسر بن ماضي رئيس بلد الروضة .

وفيها قتل ادريس بن وطبان رئيس الدرعية . واستولى عليها صلطان بن حمد القِبْس . وفيها جلوا آل عبهول رؤساء حوطة سدير وهم من بني العنبر بن عمرو

---

(١) في ابن بشر . ونزل بلد أشيقر وحاصر أهلها وطلب أن يخرج اليه الشيخ حسن بن عبد الله أبا حسين ومحمد بن أحمد القصير فخرجا اليه فحبسهم وكان ذلك في رمضان ، فافق الشيخ الفقيه أحمد بن محمد القصير بالفطر في رمضان ، ويحصدون زروعهم . وذكر ابن بشر انه خرج سنة ١١٠٩ الى نجد ، ونزل روضة سدير ، وفعل فيها ما فعل . ثم رحل منها ونزل قرى جلاجل ، وربط ماضي بن جاسر امير الروضة . ثم نزل الغاط .

بن تميم . وصارت رياسة بلد حوطة سدير للقَعاَسى من بني العنبر بن عمرو بن تميم .

وفي سنة ١١٠٨ ملك فرج الله بن مطلب رئيس الحويزة البصرة [١] .

وفي سنة ١١٠٩ توفي الشيخ محمد بن عبد الله بن الشيخ محمد بن أحمد بن اسماعيل في أشيقر رحمه الى تعالى، وهو من آل بكر من سُبيْع .

وفي ربيع الأول من هذه السنة قتل في بلد أشيقر أحمد بن عبد الرحمن آل حماد بن شَباَنة من رؤساء بلد أشيقر من آل محمد من الوهبة وهدمت عقدة المُنَيَّخْ وغزية في أشيقر ، وجلوا آل محمد وآل خرفان وآل راجح ، ثم رجعوا آل خرفان وآل راجح بعد أيام قليلة ، وأما ل محمد فلم يرجع منهم إلا القليل ، وتفرق باقيهم في البلدان .

(١) وفيها جرت وقعة الأبرق بين الظفير والفضول ، وصارت على الفضول وربط عبدُالعزيز الشريف سلامةَ بن مرشد بن سويط رئيس الفضول (بش).

وفيها قضى فوزان بن حميدان أمير عنيزة بلدة بريدة.

وفي سنة ١١١٠ سطوا آل أبو غنام والبكر على فوزان بن حميدان بن حسن الملقب بابن معمر من آل فضل آل جرّاح أهل عنيزة ، سطوا عليه في المليحة ، واستنقذوا منه منزلتهم ، وأخرجوه من بلدة عنيزة ، بعد وقعة بريدة وغدره فيهم ، ورأيت في بعض التواريخ أن ذلك سنة ألف ومائة وسبع .

وفي سنة ١١١١ توفي الشيخ عبد الرحمن بن اسماعيل في أشيقر ، رحمه الله تعالى ، وهو من آل بكر من سبيع .

وفي هذه السنة استنقذوا الروم البصرة من فرج الله بن مطلب رئيس الحويزة وطردوه عنها .

وفيها ملكوا آل مدلج أهل التويم من بني وايل بلد الحصون ، وأخرجوا منه آل تميم من بني خالد ،

المملكة العربية السعودية – وزارة المعارف – المكتبات المدرسية (٥٠٦ - حوادث نجد)

وولوا في الحصون ابنَ نُحَيط ، من بني العنبر بن عمرو بن تميم .

وفيها ملكوا آل أبو راجح ربع آل أبو هلال في روضة سدير ، وذلك ان ماضي بن جاسر رئيس بلد الروضة من آل راجح من بني عمرو بن تميم استفزع فوزان بن زامل المدلجي الوائلي رئيس بلد التويم ، وطلب منهم نصرة على آل أبو هلال آل روضة سدير ، من بني عمرو بن تميم ، فساروا آل مدلج أهل التويم مع ماضي المذكور واستخرجوا آل أبو هلال من منزلتهم المعروفة في الروضة وقتلوا منهم عدة رجال ، وهدموا منزلتهم ، واستقر ماضي بن جاسر بن ماضى المذكور في ولاية الروضة .

وفيها أقبل محمد وناصر آل شُقير من رؤساء حوطة سدير ، من بني العنبر بن عمرو بن تميم من بلد العيينة ،

يريدون حوطة سدير ، فاعترضهم أهل بلدة عودة سدير وقتلوهم .

وفي هذه السنة سطا دبُّوس بن دخيِّـــل الناصري والنواصر من بني عمرو بن تميم ، وهو رئيس بلد الفرعة ، سطا هو وأهل الفرعة في بلد أشيقر فقتلوه أهل أشيقر في الموضع المسمى بالجفر في أشيقر ، وانهزم أهل الفرعة بعد ان قتلوا منهم أهل أشيقر عدة رجال .

وفيها قتل عليان بن حسن بن مغامس بن مشرف في قصر الحُريِّق ، قتلوه آل راشد بن بريد بن مشرف ، وآل مُحيوِس بن مشرف والمشارفة من الوهبة ، وجلا ابن يوسف رئيس بلد الحريِّق ، وهو من المشارفة إلى بلد القصب [1] .

---

(١) سنة ١١١١ – فيها ربط سعد بن زيد والي مكة من كبار عنزة ، مائة شيخ وهو في مكة .

وفيها : سطوة ابن عبد الله في الدلم ، وقتل فيها زامل بن تركي .

وفيها : ملك عثمان بن نحيط الحصون البلد المعروفة في سدير ، وأخرج منه آل تميم ، وكان آل تميم قد قتلوا أباه نحيط بن مانع بن عثمان ، فسافر عثمان الى ←

وفي سنة ١١١٢ سطوا أهل القصب هم وابن يوسف في الحريِّق وقتلوا محمد بن راشد بن بريد بن مشرف ، هو وأخوه ، واستقر ابن يوسف أميراً في الحريِّق .

وفي سنة ١١١٣ سطـــوا الفراهيد المعروفين بآل راشد من الأساعدة من الروقة من عُتَيْبة في بلد الزلفي ، وأخرجوا منه آل مدلج من أهل بلد حرمة ، وكانوا قد سطوا فيه وملكوه ، فسطوا عليهم الفراهيد في هـــذه السنة ، واخرجوهم منه ، واستولوا عليه .

وفيها مات سلامة بن مرشد بن صويط رئيس عربان

الأحساء ، وتولى في البلد عدوان بن سويلم ، ثم انه تزوج في جلاجل ، فسطا أهل التويم في الحصون ، وقتلوا منهم — واقبل عثمان من الأحساء وتولى فيه. واولاد عثمان المذكور : مانع ، وسعود وهم الذين قبضوا على أبيهم عثمان ، واخرجوه من البلد ، بتدبير رئيس جلاجل وخدعه ، كما ذكر ذلك حميدان الشويعر ، في قصيدته ، فانه شرح أمرهم فيها فقال :

َفا ْحَمَلو ْا يا عيَالِهْ َعليْهْ َبلـَّمَـه واحـدٌ ، وآخر َعقـَّرَه ْ
يا ْعيالَ النـِّدَم ْ ، يا رضاعَ الخدَم ْ يا غذَايا «الغَلاوِ َينِ» و«البر ْبر َه ْ»

(بش) : الغلاوين : جمع غلـْيون ، وهو « السّبيل » الذي يشرب به دخان « السيجار » . و « البَر ْبَرة » هي الشـِّيشَة ، النارجلية ، التي يشرب بها دخان « الجراك » .

الظفير ، ودفن في بلد الجبيلة [١] .

وفي سنة ١١١٤ الوقعة المشهورة بين أهل أشيقر في سوق المدينة المعروف في أشيقر قتل فيها دبوس ، وابن كنعان من ال بسام ، وجميعان وابراهيم بن سليمان من ال خرفان ، وفي اخرها اصطلح أهل أشيقر بينهم [٢] .

وفي هذه السنة هي اول القحط والبـــلاء العظيم

---

(١) سنة ١١١٣ – فيها وقعة السُّلَيْع والبَترا ، الموضع المعروف عند نفود السِّرّ ، وذلك أن الحارث وأهل الحجاز ، وابن حُمَيْد صبّحُوا الظّفِير فيها ، فاخذوا جَرْدات تلك الغُزْوان .

وفيها ، أخذ ابنُ مُعَمَّر ، ابنَ عسَّاف على سَدُوس .

وفيها توفي الشيخ العالم الفقيه حسن بن عبد الله بن حسن بن علي بن أحمد بن أبي حُسَيْن ، المشهور في بلد أُشَيْقِر ، كان له معرفة في فنون العلم ، رأيت كتباً كثيرة في فنون من العلم عليها تعليقات بخطه بيده اشارات على ما فيهـــا من الفوائد . ذُكِر لي أنه أخذ العلم عن أحمد بن محمد القُصَيِّر (بش) .

(٢) سنة ١١١٤ – فيها توفي الشيخ العالم الفقيه أحمد بن محمد بن حسن بن سلطان القُصَيِّر ، المعروف في بلد أُشَيْقِر ، أخذ الفقه عن الشيخ محمد بن أحمد بن اسماعيل ، والشيخ الفاضل سليمان بن علي بن مُشَرَّف ، واخذ عنه عدة من العلماء منهم العـــالم المعروف عبد الله بن أحمد بن محمد بن عُضَيْب ، النّاصريّ وغيره .

ورأيت في بعض التواريخ ان وفاته ووفاة الشيخ حُسَيْن بن أبي حسين المتقدم ذكره كانت بعد ذلك في سنة ثلاث وعشرين ، واربع وعشرين (بش)

المسمى (سمدان) سمد فيه أهل الحجاز وأكثر البوادي .

وفي سنة ١١١٥ قتل أمير عنيزة فوزان بن حميدان بن حسن الملقب ابن مُعَمَّر من ال فضل ال جراح أهل عنيزة ، وذلك في اخر يوم من جمادى الآخر من السنة المذكورة ، واستولوا ال جناح على عنيزة كلهـا ، وال جبور خوالد [١] .

وفيها باقوا ال بسام اهل أشيقر في ال عساكر ، وقتلوا ابراهيم بن يوسف وحمد بن علي ، وهدمت المدينة السوق المعروف في أشيقر ، وجلوا ال خرفان وال راجح .

وفي اخر هذه السنة سطوا ال خرفان في أشيقر ،

---

(١) وفيها أخذ عبد الله بن معمّر زُروع القرينة ، وملكهم (بش)
وفيها ولد الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب في العُيَينة ونشأ بها قبل أن ينتقل أبوه الى حريملاء .

وملكوا محلتهم سوق الشمال في أشيقر ، وقتلوا عبد الرحمن القاضي من ال بسام ، وفيها قتل محمد القعيسا رئيس بلد حوطة سديره، وتأمّر فيها ابن شرفان ، وفيها اشتد الغلا والقحط وهلكوا هتيم وبعض بوادي الحجاز .

وفيها استولوا العزاعيز على بلد اثيفية ، واستولى ابراهيم ابن جار الله العنقري على بلد مرات .

وفيها ولد الشيخ محمد بن عبد الوهاب في بلد العيينة .

وفي سنة ١١١٦ في ذي القعدة غرقت بلد عنيزة من السيل ، وتسمى غرقة السليمي ، وهو رجل أعمى دخل السيل في بيته ، وأغرقه فمات ، وقد رأيت في ورقات في التاريخ أن غرقة السليمي سنة ١٠٨٠ ، وأرّخها بعضهم بقوله (طغا الما) والله أعلم .

وفيها قتل ريمان بن ابراهيم بن خنيفر العنقري

رئيس بلد ثرمدا ، قتلوه آل ناصر بن ابراهيم بن خنيفر العنقري واستلوا على ثرمدا .

وفيها هدم قصر عنيزة ، هدمه آل جناح .

وفيها اشتد الغلا والقحط [1] .

وفي سنة ١١١٨ وقعة السحيراء على البسام في أشيقر ، قتل فيها تركي بن ناصر بن مقبل ، وحميدان بن هبدان وغيرهم .

وفيها قتل دبوس بن حمد بن حنيحن رئيس بلد

---

(١) سنه ١١١٦ — وفيها سار ابن مُعَمَّر يريد قتال أهل ثادِق فلما وصل البير علم به بَوَادي عنَزَة ، فحصروه فيه ، واخذوا ركابه .

ونزل على العُيَيْنة سيلٌ خربً منازلها وفيها ملك العَنزَا عيرُ أثيْثِيَا المعروفة في الوشم .

وغدر آل بسّام أهل أشَيْقِر ، وقتلوا ابراهيم بن يوسف ، وسلطان بن خميس في الجنوبية من سدير (كذا بش) .

وفي سنة ١١١٧ — وقع بين أهل الرَّوضة واهــل سُدَير وصاحب جُلاجل حربٌ قتل فيه محمد بن ابراهيم رئيس جُلاجل ، واخوه تُرْكي ، وتولى في جُلاجل عبد الله بن محمد بن ابراهيم (بش) .

البير ، واستولوا آل ابراهيم على البير (١) .

وفي سنة ١١١٩ أغاروا العناقر أهل ثرمدا على وثيفية وقتلوا من أهل وثيفية عدة رجال ، وفيها تصالحوا أهل أشيقر بينهم ، وبنوا آل راجح سوق المدينة ، وبنوا آل بسام عقدة المسجد (٢) .

---

(١) وفي سنة ١١١٨ – سار أهل حُريملا ، وابنُ بجاد على سُبيْع ، وهم في وادي حُبَيْشِران ، فاخذوهم وقتلوهم .

وفيها قاظ نجمْ بن عبيد الله بن غُريْر بن عثمان بن رَبيعة بلد ثادِق ، وعبيد الله المذكور أحد أولاد غرير ، فان بنيه برّاك ، ومحمد ، وعبيدالله. وعثمان ، وهزّاع ، وشباط .

وفيها قتل دبوس بن أحمد بن حسن بن حمد ، صاحب البير ، وتولى فيه ابراهيم ، وحمد ابو حسن هذا هو أبو محمد أيضاً ، وهو ابو يحي ، جد آل يحي بن محمد بن حُنيْحِن ، صاحب البير .

وفيها أخذ دُجيني بن سعدون آل زارع – وطردت عنزَةُ ابن سُوَيْط عن سُديْر ، ثم انه جرى بين عنزَة والظفير وقعة في الخضار عند الدهناء ، واخذ ابن سويط خيمة عبد العزيز الشريف (بش) .

(٢) وفي سنة ١١١٩ هـ نزل الحاج العُقيلي الاحسائي، بلد ثادِق ، ومعه سعدُون ، بعسكره .

وفيها قُتِل عبد الله بن عبد الرحمن بن اسماعيل ، قتله عبد العزيز بن هزّاع ، من رؤساء بني خالد .

وفيها سار العَناقِرُ اهل ثرمداء ، بالصّمدة من الظفير على اهل أثيْثِية وقتلوهم ، وذلك وقت شيخة بداح ، في أهل ثرمدا ، (بش) .

وفي هذه السنة قتل حمد بن ونيس من رؤساء أهل أشيقر من آل بسام ابن منيف .

وفي سنة ١١٢٠ قتل حسين بن مفيز رئيس بلد التويم [1] .

وفي سنة ١١٢١ ظهر ابراهيم بن جار الله العنقري ، رئيس بلد مرات منها ، واستولى عليها مانع بن ذباح العنقري .

وفيها وقع وباء في بلدان سدير ، مات فيه الشيخ

---

(١) سنة ١١٢٠ هـ قُتِلَ سلطانُ بن حمَد القِبْس رئيس الدرعية ، وتولى بعده أخوه عبد الله ، ثم قُتِلَ . وفيها قُتِل حسين بن مُفِيز صاحب التُّوَيم ، قتله ابن عمه فايز بن محمد ، وتولى بعده في التُّوَيم ، ثم ان اهل حَرْمَةَ ساروا الى التويم وقتلوا فايز المذكور وجعلوا في البلد فوزان بن .. ثم غدر ناصر بن حمد في فوزان فقتله ، فتولى في التويم محمد بن فوزان ، فتمالأ عليه رجال وقتلوه : منهم المفرع وغيره من رؤساء البلد ، وهم أربعة رجال ، فلم تستقم ولاية لأحدهم ، فقسموا أرباعاً ، كل واحد شاخ في رُبعِها فسمُّوا المربَوعة ، اكثر من سنة — ثم قال ابن بشر : (وانما ذكرت هذه الحكاية ليعرف من وقف عليها وعلى غيرها من السوابق نعمة الاسلام والجماعة، والسمع والطاعة ، ولا تعرف الاشياء الا باضدادها ، فان هـذه قرية ضعيفة الرجال والمال ، وصار فيها أربعة رجال ، كل منهم يَدعى الولاية على ما هو فيه) — بش .

العالم عبد الرحمن بن عبد الله بن سلطان بن خميس أبا بطين العايذي المشهور في روضة سدير، رحمه الله تعالى، كان فقيهاً، وألف في الفقه كتاباً سماه (المجموع فيما هو كثير الوقوع)[1].

وفي سنة ١١٢٢ كثر الجراد وأعقبه دبا أكل الزروع والأشجار[2].

وفي سنة ١١٢٣ كثرت الأمطار والسيول في الوسمي.

وفيها استولوا أهل حُرَيْمِلاء على بلد مَلْهَم.

---

(١) في سنة ١٢٢١ هـ - تولى في الدرعية: موسى بن ربيعة بن وطبان.
وفيها اختلاف النواصر اهل الفرعة المعروفة في الوشم، وقُتل عيبان بن حمد بن محمد عُضيب، قتله شايع بن عبد الله بن محمد بن حسين بن حمد، وابراهيم بن محمد بن حسين قتلاه في المذنب.
وفيها جرت وقعة بين سُعدون بن غرير، والظفير، في الحَجْرة.
وفيها: سار ابن معمر ومعه أهل العارض وسبيع، ونازل أهل بلد حريملا، ووقع بينهم قتال، ورحل على غير طايل.
وفيها مات منصور بن جامر، والمنشرح وغيرهما من رؤساء الفضول (بش)

(٢) سنة ١١٢٢ هـ - أنزل الله برداً - بفتح الراء - أذهب زروع أهل ملهم. (بش)

وفي سنة ١١٢٤ وقع وباء في ثرمدا . وفي القصب . ورغبة . والبير . والعودة مات فيه خلق كثير [1] .

وفي سنة ١١٢٥ توفي الشيخ العالم أحمد بن محمد المنقور التميمي العالم المشهور في حوطة سدير . كانت وفاته فيها رحمه الله [تعالى لست خلون من جمادي الأولى] وله كتاب مفيد . جمع فيه فتاوي فقهاء نجد . وجملة من فتاوى غيرهم . [أخذ عن الشيخ عبد الله بن محمد بن ذهلان ، وأخذ عنه ابنه ابراهيم وغيره] .

وفي هذه السنة كثرت الأمطار والسيول . ورخصت الاسعار بيع التمر مائة الوزنة بأحمر [2] .

---

(١) سنة ١١٢٤ هـ — جرت مقتلة بين آل ناصر العناقر ، وبين اهل مراة ، وتسمى وقعة الظهَيْرة . وملك ابن جار الله مراة ثانية ، وقتل مهنا بن بشر . (بش)

(٢) سنة ١١٣٥ هـ — سطا آل ابراهيم وأهل ثادق على آل ناصر في ثرمدا ، فلم يحصلوا على طائل . وقتل آل ناصر منهم رجالاً .

وفيها توفي الشيخ العالم عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الوهاب المعروف المعروف في العيينة ، أخذ الفقه عن أبيه عبد الله وغيره ، وأخذ عنه عدة منهم الشيخ العالم سيف بن عزاز . (بش)

وفي سنة ١١٢٦ أغار سعدون بن محمد بن حُمَيْد [آل غُرَيْر] رئيس الحسا والقطيف . هو وعبد الله ابن معمر رئيس بلد العيينة على اليمامة ، من بلد الخرج ، ونهبوا منها منازل . [فظهر عليهم البجادي بالخيل] .

وفيها وقع وباء في العارض مات فيه الشيخ سليمان بن موسى بن سليمان الباهلي . والشيخ العالم محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الوهاب من المشارقة من الوهبة من تميم . والشيخ محمد بن علي بن عيد . وأناس كثيرون رحمهم الله .

وفي سنة ١١٢٧ جاء بَرْد شديد جمد الماء في أقاصى البيوت من شدة البرد [١] .

وفي سنة ١١٢٨ سطوا أهل المجمعة على الفراهيد آل راشد في الزلفى . ولا حصلوا على طايل [٢] .

---

(١) وفيها نزل حاج الاحساء في العارض ، أميره ابن عفالق ، واشترى صاع السمن بمشخص ، والطلّي باحمرين (بش) .

(٢) وفيها أغار ابن معمّر على حريملا ، وقتل الزعاعيب (بش) .

وفيها سطا إدريس بن شايع بن صعب ، شيخ آل جناح من بني خالد في المليحة المحلة المعروفة في عنيزة وملكها .

وفي رمضان من السنة المذكورة ، سطوا آل فضل من آل جَرَّاح من سبيع، على إدريس المذكور في المليحة، وأخرجوه منها ، واستولوا عليها .

وفي سنة ١١٣٠ غدر خيطان بن تركي بن ابراهيم الدوسري ، في ابن عمه محمد بن عبد الله بن ابراهيم الدوسري ، رئيس جلاجل ، واراد قتله : فسلمه الله منه (١) .

وفي سنة ١١٣١ قتل سِبْهان بن حمد ، من رؤساء بلد البير ، وجاء سيل عظيم ، هدم بيوتاً كثيرة في ثادق وحريملا (٢) .

---

(١) في سنة ١١٣٠ هـ سار ابن معمر الى بلد حريملا ، وأخذ أغنامهم ، وقتل من أهلها عشرة رجال (بش) .

(٢) سنة ١١٣١ — تصالح المناقر وآل عوسجة ، والعُرينات وهدأت الفتنة بينهم (بش) .

وفي سنة ١١٣٢ وقـــع الطاعون العظيم بالعراق ، هلك خلق لا يحصيهم إلا الله تعالى .

وفي سنة ١١٣٣ في سابـع جمادي الأول ، ذَبْحَةُ آل جَنَاح في الدار ، في الخُرَيْزَةَ في بـــلد عنيزة ، ورأيت في بعض التواريـــخ ان ذلك سنة ١١٣٨ والله سبحانه وتعالى اعلم .

وفيها وُلِدَ عبد العزيز بن محمد بن سعود .

وفي هذه السنة أرخص الله الأسعار ، بيع التمر مائة وعشرين وزنة بأحمر ، والحنطـــة خمسة وعشرين صاع بأحمر[1] .

وفي سنة ١١٣٤ جلوا آل عفالق من الحسا .

وفي آخرها توفي الشيخ العالم منيـع بن محمد بن منيع العوسجي النجدي من أهل بلد تادق .

---

(١) سنة ١١٣٣ هـ – ظهر سعدون محمد بن غرير على نجد ، وقاظ فيها وحجر آل كثير في العارض ، كل فصل القيظ ، واظهر المدافع من الاحساء ، ونزل عقربا المعروفة ، وآل كثير في بلد العمارية ، فحجرهم فيها حتى هزلت مواشيهم ، ثم سار الى الدرعية ونهب فيها بيوتاً ، في الظهرة ، رملوي ، والسريحة ، وقتل أهل الدرعية من قومه قتلى كثيرون . (بش)

وفي سنة ١١٣٥ توفي سعدون بن محمد بن غرير آل حميد الخالدي ، رئيس الحسا والقطيف في الجندليَّة ، [الموضع المعروف في الدهنا] [(٢)] .

وفيها استولى محمد بن عبد الله الدوسري رئيس بلد جلاجل ، على بلد روضة سدير ، وبنى منزلة آل أبو هلال ، ومنزلة آل ابو سليمان ، ومنزلة آل أبو سعيد . وأخرج العبيد من حوطة سدير ، وأسكن فيها أهلها آل ابو حسين من بني العنبر ابن عمرو [بن زيد مناة] ابن تميم ، وكانوا قد جلوا عنها ، وعزل ابن قاسم عن امارة بلد الجنوبية ، وولى فيها ابن غنام من العناقر .

وهذه السنة مبتدأ القحط والغـــلا العظيم المسمى (سحي) .

---

(٢) سنة ١١٣٥ – فيها جرت المواقعة بين آل حميد ، بعد موت سعدون ، وذلك أنه ثار عليّ وسليمان ابنا محمد بن غرير ، ومعهم بعض بني خالد ، وثار دُجين ومنيع ابنا سعدون ومعهم بعض بني خالد ، فتنازلوا فوقع بينهم قتال ، وصارت الكرة على أولاد سعدون ، وربطهم عليّ ، وأخذ بوادي الفضول ، وتولى في بني خالد . (بش)

وفي هذه السنة قُتِلوا آل القاضي في بلد اشيقر ، قتلوهم بنو عمهم آل ابن حسن ، وآل ابن حسن المذكورون هم رؤساء بلد اشيقر في ذلك الوقت، وهم من آل بسام بن منيف، وفي هذه السنة سطا محمد بن عبد الله شبانة ، الملقب الرقراق من رؤساء اهل اشيقر من آل محمد ، هو وأهل اشيقر في بلد الفرعة [وقتلوا آل قاضي] ، وأخرجوا النواصر منها وهدموا قصرهم ؛ والنواصر من بني عمرو [بن زيد مناة] بن تميم .

وفي سنة ١١٣٦ عم القحط والغلا الشام واليمن ونجد ، وهلك جلة البودي وغارت الآبار ، وجلوا أهل سدير للزبير والبصرة والكويت ، ولم يبق في العطار إلا ركيتين فيها ماء ، وكذلك بلد العودة لم يبق فيها ماء ؛ وجلا كثير من أهل نجد إلى العراق والحسا في هذه السنة والتي بعدها ، وهلك كثير من بوادي حرب والعمارات من عنزة وبني خالد وغيرهم ، وقال بعض ادباء

سدير في ذلك قصيدة منها :

غـدا الناس أَثلاثاً فثلث شريدة

يلاوي صليب البين عار وجائع

وثلث الى بطن الـثرى دفن ميت

وثلث الى الأرياف جال وناجع

وفي هـذه السنة هدموا آل أبو راجح منزلة آل أَبو هلال في روضة سدير .

وفيها توفي بداح بن بشر بن ناصر بن ابراهيم ابن خنيفر العنقري رئيس بلد ثرمدا ، وتولى فيها ابراهيم ابن سليمان العنقري .

وفيها في ربيع الأول قتل سلطان بن ذباح هـو وولده وأَخوه وابراهيم بن جار الله ، رئيس بلد مرات ، وهم من رؤساء العناقر ، قتلهم ابراهيم بن سليمان بن ناصر بن ابراهيم بن خنيفر العنقري ، رئيس بـلد ثرمـدا .

وفي سنة ١١٣٧ عُدِمِ الزاد في الحرمين ، واشتد الغلا في الحجاز وفي نجد ، وعدمت الأقوات وأُكِلت جيف الحمير ، فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، ومات كثير من الناس جوعاً .

وفيها أنزل الله الغيث ، وكثرت الأمطار والسيول في كل مكان ، ولم تَزُل الشدة والموت من الجوع من سبب عدم الأقوات .

وفي هذه السنة ماتت الزروع من شدة البَرْد ، وجاء جراد كثير ،وأعقبه دباء وأكل غالب الثمار .فنعوذ بالله من غضبه وعقابه .

وفي هذه السنة [ليلة عيد رمضان] توفي سعود ابن مقرن رئيس بلد الدرعية ، وتولى فيها زيد بن مرخان .

وفي هذه السنة أكل السِّعْرُ في عنيزة اثنين واربعين

نفساً من بين ذكر وأنثى [1] .

وفي سنة ١١٣٨ كان وَجْبة العيينة حل بهم وباء أفنى غالبهم ، ومات فيه رئيس العيينة عبد الله بن محمد بن معمر الذي لم يذكر في زمنه ولا قبله في نجـــد من يدانيه في الرئاسة ، وسعـة المملكة والعدد والعقارات والأثاث ، ومات ابنه عبد الرحمن ، فسبحان من لا يزول ملكه ولا يتغير ، وتولى في العيينة ابن ابنه ، محمد بن حمد بن عبد الله بن محمد بن معمر الملقب خرفاش .

وفي هـذه السنة قُتِل ابراهيم بن عثمان بن ابراهيم ، رئيس بلد القصب ، قتله أبوه عثمان بن ابراهيم ، على طلب الرياسة ، فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

---

(١) سنة ١١٣٧ – في سابع شعبان سار ابراهيم بن عبد الله بن معمر الى بلد العمارية فأخذها وأقام فيها .
وفي ثالث شعبان التقى ابن معمر وآل كثير عند الأصَيْقع المعروف في ناحيتهم ، وانهزم ابن معمر وقتل من أهل العيينة نحو عشرين رجـــلا ، ثم حجروا ابراهيم في العمارية ، ومن كان معه من السطوة نحـو خمسة وعشرين رجلا . (بش)

وفي سنة ١١٣٩ غدر محمد بن حمد بن عبد الله بن محمد بن معمر ، الملقب خرفاش ، رئيس العيينة ، بزَيد بن مرخان ، رئيس الدرعية ، ودغيم بن فايز المِليحي السُّبَيْعي وقتلهم [١].

---

(١) ١١٣٩ هـ – قُتِل مقرن بن محمد بن مقرن صاحب الدرعية ، قتله ابن أخيه محمد بن سعود بن محمد بن مقرن ، وذلك ان مقرن بن محمد لما صالح زيد بن مرخان طلب من زيد أن يأتيـه لتمام الاستيئناس به والثقة ، فخاف وقال : لا آتيك حتى يكفل لي محمد بن سعود ، ومقرن بن عبد الله بن مقرن ، فكفلا له ، فأتاه زيد في جماعة ، فهمَّ مُقرن بقتله ، وبانت منه شواهد الغدر ، فوثب محمد بن سعود ومقرن بن عبد الله على مقرن بن محمد وحملا عليه فألقى نفسه من فرجة ، واختفى في بيت الخلاء، فأدركوه وقتلوه، وردوا زيداً الى مكانه .

وفي هذه السنة غدر محمد بن حمد بن عبـد الله بن معمَّر – الملقب خُرفاش – صاحب بلد العُيَيْنـَة ، بزيد بن مَرخان المذكور ، صاحب الدِّرْعِيَّة ، وبدُغَيِّم بن فايز المليحِي السُّبَيعي ، وقتلهما . وذلك أنه لما أصاب بلد العُيَيْنة الوباء المشهور ، وأفنى رجالها ، ومات رئيسها عبد الله بن مُعَمَّر – كما تقدم في السنة قبل هذه – طمع زيد بن مرخان وأتباعه في أموالها ، وأراد نَهبها ، فساروا اليها بآل كثير وبوادي سُبَيْع وغيرهم ، فلما وصل الجميع عَقربًا ، أرسل خرفاش الى زيد ، وقال : انه لا ينفعك نهب البوادي وغيرهم لنا ، وأنا أعطيك وأرضيك ، وأقبل اليَّ اكلمك من قريب ، وأناجيك ، فسار اليه زيد ، في أربعين رجلاً ومعهم محمد بن سعود وغيره ، فأدخلهم قصره ، ثم أدخل رجالاً من قومه في مكان ، وواعدهم اذا جلس زيد ، يرمونه بالبنادق ، فرموه ببندقين ، فلم يخطئه فمات . ←

وفي هذه السنة توفي دوّاس بن عبد الله بن شعلان ، رئيس بلد منفوحة .

وفيهـــا توفي ماضي بن جاسر بن ماضي ، رئيس روضة سدير .

وفيها سطوا النواصر في بلد الفَرْعة وملكوها .

وفيها وقع وباء في بلد أشيقر ، توفي فيه خلق كثير ، منهم الشيخ محمد بن الشيخ أحمد بن محمد بن حسن بن أحمد ابن حسن بن سلطان ، الملقب القُصَيِّر الوهيبي التميمي ، وعمه محمد بن محمد بن حسن بن احمد بن حسن بن سلطان ، الملقب القُصَيِّر ، والشيخ احمد بن عثمان بن عثمان بن علي ، الملقب الحُصَيْنِي الوهيبي التميمي ، رحمهم الله . والحُصَيْني المذكور من آل بسام بن مُنِيْف .

= فتنبه محمد بن سعود ، ومن معه ، ودخلوا في موضع ، وتحصنوا فيه ، فلم ينزلوا الا بأمان الجوهرة بنت عبد الله بن مُعَمَّر ، ورجع محمد بن سعود بِمَن معه من أهل الدِّرعيّة فاستقلّ محمد بعد هذه بولاية الدّرْعيَّة . فاستقلّ محمد بعد هذه بولاية الدّرعيّة كلها ، ومعها غصيبة ، وكان موسى بن ربيعة صاحب الدْرعيّة جلوياً (جـــالياً) عند خرفاش ، فحضر تلك المجاولة بين رفقة زيد وأهل العيينة ، فأصابه بندق ومات

وفيها عزل محمدُ بن حمد بن عبد الله بن معمر ، الملقب خرفاش رئيس بلد العيينة ، الشيخَ عبدَ الوهاب ابن الشيخ سليمان بن علي ، عن قضاء العيينة وولى قضاءها الشيخ احمد بن عبدالله بن الشيخ عبد الوهاب بن عبد الله ، وانتقل الشيخ عبد الوهاب بن الشيخ سليمان المذكور الى حريملا وسكنها .

وفي هذه السنة كثرت الأمطار والسيول ورخصت الأسعار ، وبيع التمر مائة الوزنة بأحمر وسميت هذه السنة (رِجْعان سِحّي) .

وفي سنة ١١٤٠ عمرت الخَبْرا المعروفة من بلدان القصيم ، عمروها آل عَفالق وهم من قحطان ، وكان مسكنهم قبل ذلك البُوَيْطِن في عُنَيْزة .

وفي سنة ١١٤٢ ساروا أهل جلاجل ، وشهيل بن صُويْط رئيس عربان الظفير ، الى بلد التويم ، ومعهم عبد الله بن حمد بن فواز المدلجي الوايلي ، رئيس بلد

التويم في الماضي ، وكان ابن عمه مُفيز بن حسين بن مفيز بن زامل ، قد غلب عبد الله المذكور على رياسة التويم ، فجـــلا عبد الله المذكور ، واستولى على التويم مفيز المذكور ، فلما وصلت تلك الجنود الى بلد التويم هرب مفيز من البلد ودخلت تلك الجنود ونهبوا كثيراً مـــن بيوتها ، واستولى عبد الله المذكور على بلد التويم .

وفيها أخذوا مُطيْرُ حاجَّ الحسا على الحِنْو [1] .

وفيها قتل محمد بن حمد بن عبد الله بن محمد بن معمر رئيس العيينة قتلوه آل نبهان من آل كثير ،وتولى في العيينة أخـوه عثمان بن حمد بن عبد الله بن محمد ابن معمر .

وفي سنة ١١٤٣ هدمت الجادَّة المحلة المعروفة في عنيزة.

وفي سنة ١١٤٤ مات شهيل بن صويط رئيس عربان

---

(١) الحِنو : موضع في عالية نجد ، بقرب الضَّربية محل احرام حجاج شمال نجد .

الظفير وفيها تحاربوا أهل أشيقر بينهم وقتل في هـذا الحرب عبد الله أبا حسين وعلي بن خضير .

وفي سنة ١١٤٥ الوقعة المشهورة بين أهل أشيقر في الغطفاء [١] ، قتل فيها عثمان البِجَادي : وخلف البِجادي ، وعبدالله بن يوسف وغيرهم .

وفي سنة ١١٤٦ قتل زيد بن (أبا زَرْعَة) رئيس بلد الرياض ، قتلوه عنزة في وقعة بينهم هم وأهل الرياض ، وتولى في بلد الرياض عبدُ آل زرعة خُمَيِّس .

وفي سنة ١١٤٧ سطا محمد بن عبـد الله بن شبانـة الملقب الرقراق من آل محمد من الوهبة في بـلد أشيقر ، ومعه عدة رجال من أهل جلاجل ، واستولى على محلة آل محمد المعروفة بسوق الشمال في أشيقر ، وصار أميراً فيه ، وأما آل بسام بن منيف فهم أمراء محلتهم السوق الجنوبي المعروف في أشيقر .

---

(١) الغطفاء بئر معروفة في بلدة أشيقر .

وفي سنة ١١٤٨ جاء جراد كثير ، وأعقبه دبا ، أكل الثمار والأشجار .

وفي سنة ١١٤٩ اصطلحوا أهل أَشيقر هم والنواصر أَهل الفرعة .

وفي هذه السنة الوقعة المشهورة بين أهل اشيقر في سوق المدينة المعروف في اشيقر ؛ قتل فيها عيال محمد البِجادي وعبد العزيز الخراشي وغيرهم .

وفي سنة ١١٥١ خرج العبد خُمَيِّس من الرياض ، واستولى عليها دهام بن دواس بن عبدالله بن شعلان بسبب انه خال ولد زيد ابا زرعة . وانه ضابط له حتى يتأهل للملك ، وكان دهام قد جلا من منفوحة ، وصار في الرياض عند زيد بن ابا زرعة . فلما قتل زيد كما تقدم ، استولى خميس عبد آل زرعة على الرياض ، كما ذكرنا ، ثم انه بدرت منه امور غير مرضية ، فقام عليه اهل الرياض ومعهم دهام بن دواس ، واخرجوه من

البلد ، وقال دهام لأهل الرياض : انا الذي اقوم في الولاية حتى يكبر ابن اختي فاذا كبر عزلت نفسي ، فلما استوثق في الولاية وكثرت اعوانه اخرج ولد زيد بن ابا زرعة من الرياض واستولى عليها .

وفي سنة ١١٥١ قَتَل ابراهيمُ بن سليمان العنقري رئيس بلد ثرمدا عيالَ بداح العنقري في ثرمدا .

رفي سنة ١١٥٣ قتل حمودُ الدريبي رئيس بريدة بني عمه آل حسن ، في مسجد بريدة قتل منهم ثمانية رجال .

وفي السنة التي بعدها قُتل حمود المذكور . والدريبي المذكور من آل أبو عُلَيَّان من العناقر ، من بني سعد بن زيد مناة بن تميم .

وفي ذي الحجـــة من السنة المذكورة توفي الشيخ عبد الوهاب ابن الشيخ سليمان بن علي في حريملا رحمه الله تعالى .

وفي سنة ١١٥٤ الوقعة المشهورة بين المُنْتَفِق وبين

عساكر الترك وصارت الهزيمة على المنتفق ، وقتل سعدون بن محمد بن مانع آل شَبِيب رئيس المنتفق .

وفي سنة ١١٥٥ قُتل حسن بن مشعاب رئيس بلد عنيزة وجلوا آل جراح من عنيزة ، واستولوا آل جناح من بني خالد ، هم والشختة من المشاعيب من آل جراح من سُبَيْع على عنيزة كلها ، والشختة منزلتهم الجادة المعروفة في بلد عنيزة .

وفي هذه السنة غرس نخل الجادَّة في عنيزة .

وفي هذه السنة ليلة الاربعاء ثاني عشر رجب توفي أمير بلد أشيقر محمد بن عبد الله بن شبانة الملقب بالرقراق ، وكان شجاعاً فاتكاً .

وفي سنة ١١٥٦ في شعبان حصروا آل شماس ومعهم رَشِيد ابن محمد رئيس بلد عنيزة ، وعربان الظفير ، [حَصَرُوا] الدريبي في بلد بريدة ونهبوا جنوبي البلد ثم صارت الغلبة للدريبي وهزمهم .

وفي هذه السنة قتل الهُمَيْلي بن سابق شيخ آل شماس من الدَّواسر ورأيت في بعض التواريخ أن مقتل الهميلي سنة ١١٥٨ والله سبحانه وتعالى أعلم.

وفي سنة ١١٥٨ توفي الشيخ محمد بن ربيعة العوسجي الدوسري قاضي بلد ثادق رحمه الله تعالى[١].

وفي سنة ١١٥٩ سطا دهام بن دواس في منفوحة ومعه الصُّمَدة من الظَّفير، وحصل بينه وبين أهل منفوحة قتال، قتل فيه عدة رجال من الفريقين ورجع الى الرياض[٢].

---

(١) سنة ١١٥٨ – قتل محمد بن ماضي رئيس بلد الروضة في سدير، وذلك ان عم الشريف صهر محمد بن ماضي على ابنته، قتل عبد العزيز بن عبد الرحمن أبا بُطَين، بممالأة من حمد بن محمد بن ماضي المذكور، لأن أبا بطين صهر لمانع بن ماضي على أخته شقيقته، وهو صديق له، وكان تركي أخو مانع جلوياً في جلاجل عند محمد بن عبد الله، فلما قُتِل (أبا بطين) أرسل مانع لأخيه تركي. فأقبل بسطوة من جلاجل ودخل «الروضة» والناس في المسجد يصلون على جنازة (أبا بطين) ومحمد بن ماضي يصلي معهم، فضربه أخو مانع المذكور وهو في الصلاة ضربة جرحه منها، فحمل الى بيت أخته زوجة أبا بطين ة فدخل عبدٌ من رجاجيل صاحب جلاجل يقال له أبو خُنَيْفس، فقتله، وتولى في الروضة تركي بن ماضي. ومحمد ومانع المذكورين أخوة.

وفيها توفي محمد بن عبد الله بن ابراهيم رئيس جلاجل. (بش)

(٢) انظر تاريخ ابن بشر (١ / ١٧).

وفي سنة ١١٦٠ رَكْدَة عنيزة وغرس فيها أملاك الخُنَنَة والزامل وآل أبا الخيل والطعيمي في المسهرية والهيفا .

وفي هذه السنة توفي الشيخ عبد الله بن أحمد بن عُضَيب الناصري العمروي التميمي ودفن في مقبرة الضَّبَط في عنيزة رحمه الله تعالى وقيل ان وفاته سنة احدى وستين ومائة وألف ، ومات بعده الشيخ علي بن زامل بشهرين رحمه الله تعالى .

وفي هذه السنة (١) غزا عبد العزيز بن محمد بن سعود ومعه عثمان بن معمر رئيس العيينة فأغاروا على ثرمدا وحصل بينهم قتال في بَطِين ثرمدا ، وصارت الهزيمة على أهل ثرمدا ، وقتل نحو سبعين رجلاً وتسمى هذه الوقعة وقعة البطين .

وهذه السنة هي مبتدأ القحط المسمى (شيته) .

---

(١) في تاريخ ابن غنام وابن بشر انها سنة ١١٦١ هـ.

وفي سنة ١١٦٣ اشتد القحط والغلا .

وفيها قُتِل عثمان بن حمد بن عبد الله بن محمد بن معمر رئيس العُيَيْنَة .

وفيها توفي الشيخ أحمد [١] بن يحيى بن محمد بن عبد اللطيف ابن الشيخ اسمعيل بن رميح العُرَيْني السُّبَيْعِي قاضي بلد رَغْبَة رحمه الله تعالى .

وفي سنة ١١٦٤ أغار عبد العزيز بن محمد بن سعود ومشاري بن معمر رئيس العيينة على أهل ثرمدا فحصل بينهم وبين أهل ثرمدا قتال قُتِل فيه عدة رجال من أهل ثرمدا وتسمى هذه الوقعة وقعة الوُطَيَّة [٢] .

وفي سنة ١١٦٥ أنزل الله الغيث وأخصبت الأرض ورخصت الأسعار فلله الحمد والمنة ، وسميت هذه السنة رجعان (شيتة) .

---

(١) حمد . (بش) .

(٢) الوطية : بضم الواو وفتح الطـــاء « بصيغة التصغير » موضع بين ثرمداء ومراة ، مكان منخفض . وهذه الوقعة عند ابن غنام وعند ابن بشر في سنة ١١٦٣ — وهما أوثق .

وفيها توفي الشيخ عبد الله بن محمد بن فيروز بن محمد ابن بسام رحمه الله تعالى [1].

وفي سنة ١١٦٩ أنزل الله الغيث في الوسمي وأخصبت الارض وكثرت الامطار والسيول.

وفي هذه السنة قُتل آل صلطان رؤساء بلد العودة واستولى عليها عثمان بن سعدون [2].

وفي سنة ١١٧٤ قتل رَشِيد رئيس بـلد عنيزة من

---

(١) في سنة ١١٦٦ هـ. غدر المهاشير - القبيلة المعروفة في بني خالد - في سليمان آل محمد رئيس الأحساء وبني خالد، فانهزم الى بلد الخرج ومات فيه في تلك السنة، وتولى عُريعِر في بني خالد، فلما تولى قتل زعير بن عثمان بن غرير بن عثمان، ثم بعد ذلك غدر حمادة في عريعر وأجلاه، فصار في (جُلاجل (البلد المعروفة في سُدَيْر. فتواعد أناس من رؤساء بني خالد على حمادة، وأرادوا أن يفتكوا به فانهزم الى الشمال، وأرسلوا الى عُريعِر فاستولى على الأحساء وبني خالد ومن حولهم.

وفيها وقعة السَّبْلة، موضع معروف بين الزلفِي والدَّهنا، وهي على الظفير من بني خالد، وذلك ان بني خالد ساروا اليهم وقائدهم عبد الله بن تركي بن محمد بن حسين آل حميد، فواقعوهم، وصارت على الظفير هزيمة، واخذوا عليهم نعماً كثيرة.

وقيل انها بعد دخول السابعة (بش).

(٢) سنة ١١٧٠ هـ جلا فوزان به ماضي عن الروضة، وتولى فيها أخوه عمير بن جاسر (بش).

المشاعيب من آلى جراح من سُبَيّع ، وفراج رئيس آل جناح من بني خالد قتلوهم عيال الاعرج من آل أبو غنام ومعهم آل زامل ، وذلك في مجلس عنيزة .

وفي سنة ١١٧٥ كثرت الامطار والسيول ورخصت الاسعار ، ووقع في بلدان سدير وباء ، مات فيه خلق كثير ، منهم الشيخ عبد الله بن عيسى المويس الوهيبي التميمي قاضي بلد حرمة ، والشيخ محمد بن عباد الدوسري ، والشيخ حماد [بن محمد] بن شبانة الوهيبي التميمي ، [وعبد الله بن سُحَيْم الكاتب المشهور] والشيخ ابراهيم ابن الشيخ احمد المنقور التميمي قاضيا [١] حوطة سدير رحمهم الله تعالى .

وفي سنة ١١٧٧ استولى عبد العزيز بن محمد بن سعود على بعض بلدان سدير [٢] :

---

(١) كذا « قاضيا » بصيغة التثنية .

(٢) في سنة ١١٧٨ - في آخرها قتل محمد بن فارس شيخ منفوحة ، وابنه عبد المحسن ، قتلوهم اولاد زامل بن فارس (بش) .

المملكة العربية السعودية - وزارة المعارف - المكتبات المدرسية (م ٨ - حوادث نجد)

وفي سنة ١١٧٩ توفي محمـد بن سعود بن محمد بن مقرن رئيس بلد الدرعية وولى بعده ابنه عبد العزيز بن محمد بن سعود .

وفي هذه السنة تقريباً انتقـل حمد بن ابراهيم بن عبد الله بن الشيخ أحمد بن محمد بن عبد الله بن بسام من بلد حَرْمة الى بلد عنيزة وسكنها هو وأولاده .

وفي سنة ١١٨٠ تقريباً بنيت بلد البُكَيْرِيَّة المعروفة من بلدان القصيم .

وفي سنة ١١٨١ توفي الشيخ عبد الله بن عبداللطيف الشافعي الاحسائي .

وفيها توفي ابراهيم بن سليمان بن ناصر بن ابراهيم بن خُنَيْفِر العنقري رئيس بلد ثرمدا .

وهـذه السنة هي أول القحط والغلا العظيم المسمى (سوقة) مات فيهخلائق كثيرة جوعاً ووباء ، وجلا كثير من أهل نجد الى البصرة والزبير والحسا في هذه السنة وفي التي بعدها .

وفي سنة ١١٨٢ توفي الشيخ محمد بن اسمعيل الصنعاني رحمه الله تعالى .

وفيهاغزا سعود بن عبد العزيز بن محمـــد بن سعود ومعه راشد[١] الدريبي رئيس بلدةبريدة وقصدوا بلد عنيزة، ونزلوا بالقرب من باب شارخ ، وحصل بينهم وبـين أهل عُنَيْزَة قتال ، قتل فيه من أهل عنيزة ثمانية رجال ،منهم عبد الله بن حمد بن زامل .

وفي سنة ١١٨٣ أنزل الله الغيث، وأخضبت الارض، ورخصت الاسعار ، ولله الحمد والمنة .

---

(١) حمود (بش) .

وفيها غزا عبد العزيز بن محمد بن سعود ، وتوجه إلى القصيم ، ونزل بلد الهِلالية وأخذها عنوة ، وقتل من أهلها عدة رجال ، وبايعه أكثر أهل القصيم على السمع والطاعة ، ثم رجع الى وطنه .

وفي سنة ١١٨٤ سطوْا آل عليان على ابن عمهم راشد الدريبي في بريدة وأخرجوه منها ، واستولوا عليها .

وفى سنة ١١٨٦ [١] خرج دهام بن دواس بن عبد الله بن شعلان من الرياض وقصد الحسا ، واستولى عبد العزيز بن محمد بن سعود على الرياض ، وذلك بعد قتال عظيم ، ووقائع عديدة ، أُحْصيَ من قتل فيه من أهل الرياض في مدة حربهم ، فبلغوا الف [٢] وثلاثمائة ، ومن أهل الدرعية الف وسبعمائة .

وفي آخرها وأول السنة التي بعدها وقع الطاعون

---

(١) عند ابن غنام وابن بشر سنة ١١٨٧ هـ - وهو الصواب .

(٢) في تاريخ ابن غنام وابن بشر (الفين)

العظيم ببغداد ، وعم جميع العراق الى البصرة ، هلك فيه خلائق كثيرة ، ولم يبق من أهل البصرة إلا القليل ، احصي من مات فيه من أهل البصرة ، فبلغوا ثلاثمائة وخمسين الفاً [1] ، ومن أهل الزبير نحو ستة آلاف نفساً .

وفي سنة ١١٨٨ سار عُريعر بن دُجين آل حميد الخالدي رئيس الحسا والقطيف ، بالجنود العظيمة من الحاضرة والبادية ، وقصد بلد بريدة ، ومعه راشد الدريبي وحاصرها ، ثم أخذها عنوة ونهبها ، وقبض على امير بريدة عبد الله الحسن ، وجعل راشد الدريبي أميراً في بريدة ، وأجلا آل زامل من عنيزة ، وجعل فيها عبد الله بن رشيد أميراً ، ثم ارتحل من بريدة ومعه عبد الله آل حسن أسيراً ، ونزل الخابية المعروفة قرب النَّبْقِيَّة ، واستعد للمسير الى الدرعية فمات على الخابية المذكورة بعد ارتحاله من بريدة بشهر ، وتولى بعده ابنه بُطَين فلم يستقم له حال ، وقتله أخو سعدون

(٢) من جميع البلاد (ابن غنام) : البصرة ونواحيها (بشر)

هو وأخوه دُجَيْن [خنقوه بعدما وصل الاحساء] ، وتولى دجين فلم يلبث الا مدة يسيرة ، ومات، وقيل ان سعدون سقاه سُمّاً ، وتولى بعده سعدون ، وانطلق عبد الله آل حسن من الأسر وسار الى الدرعية .

وفي سنة ١١٨٩ غـــزا سعود بن عبد العزيز وقصد بريدة ، ومعه عبد الله آل حسن، فحصروا راشد الدريبي في بريدة ، وامتنع عليهم فبنى سعود قصراً تجاه بريدة ، وجعل فيه عدة رجال، رئيسهم عبد الله آل حسن من آل أبو عليان ، ثم رجع سعود الى وطنه ، وأقام أهل القصر يغادرن أهل بريدة ويراوحونهم الغارات ، ثم ان راشد الدريبي طلب الامان لنفسهمن عبد الله آل حسن فأعطاه الامان فخرج اليه ، ودخل عبد الله آل حسن ، ومن معه بريدة وملكوها ، وانقاد أهل القصيم ، وبايعوا على السمع والطاعة [١] .

(١) وفي هذه السنة مات مشاري بن سعود ، وكان له في الجهـــاد بلاء حسن (مختصر تاريخ ابن غنام ص ١٤٠) .

وفي سنة ١١٩٠ غزا عبد العزيز بن محمد بن سعود ، وأغار على عربان آل مُرّة في الخرج ، فصارت الهزيمة على عبد العزيز ، ومن معـــه ، وألجأهم البدو الى عَقَبة وعرة تسمى (مُخَيْرِيق الصفاء) وقتل من جنود عبد العزيز نحو خمسين رجلاً منهم عبد الله آل حسن أمير القصيم ، وهذلول بن نصير .

وفي سنة ١١٩٢ في ثاني وعشرين من ذي القعدة جاء بلد عنيزة سيل عظيم أغرق البلد ، ومحا بعض منزلتها فخرج أهل عنيزة الى الصحراء ، وبنوا بها بيوت الشعر ، وقعدوا فيها حتى عمروا منازلهم .

وفي سنة ١١٩٣ استولى سعود بن عبد العزيز على بلد حَرْمة وجلا بعض أهلها الى الزبير .(١)

وفي سنة ١١٩٤ توفي الشيخ أحمد [بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن مبارك بن حمد] التويجري قـاضي

(١) انظر حوادث سنة ١١٩١ و ١١٩٣ – في تاريخ ابن بشر .

بلد المجمعة رحمه الله تعالى [1].

وفي سنة ١١٩٥ فجر يوم الخميس خامس وعشرين من شوال سطوا آل ابو غنـــام، وآل جناح في العُقَيْلِيَّة المعروفة في بلد عنيزة واستولوا عليها [2].

---

(١) أخذ الفقه عن عدة مشايخ منهم عبد القادر العُدَيلي، ومحمد بن عفالق، صاحب الأحساء، وأخذ عنه محمد بن سلوم الفرضي، والشيخ الفقيه القاضي في بلد المجْمعَة عثمان بن عبد الجبار بن شِبانة، والشيـــخ القاضي عبد الرحمن بن عبد المحسن أبا حسين - وغيرهم.

وفيها توفي الشيخ حمد بن ابراهيم بن حمـــد بن عبد الوهاب بن عبد الله، قاضي مراة، قرأ على الشيخ محمد وتزوج ابنته وسكن الدرعية عنده (بش).

(٢) سنة ١١٩٥ - ﻫ في هـــذه السنة صال سعدون وبنو خالد، مع جُدَيع بن هذّال رئيس آل حِبلان من عَنزَة، على اعراب الدّهامِشَة، ورئيسهم مِجْلاد بن فوّاز، وتنازلوا وتقاتلوا، وصارت الكرَّة على الدّهامِشة، واخذوا حلتهم، ثم ان الدهامشة اجتمعوا ببوادي مُطَيْر، وقصدوا عنزَة وبني خالد، فالتقت الجموع واقتتلوا قتالاً شديداً فقتل من قوم سعدون وجُدَيع، عدة رجال، ثم رحل عنه سعدون ورجع، فقام جديع واستنجد جميع قبائل الرحيل وغيرهم من قبائل عَنزَة، وصال بهم على مُطَيْر، واستعدوا للمناوخة والملاقاة غدوة، فحصل بينهم آخر نهارهم ذلك مجاولة قتال على غير منازلة ولا استعداد للحروب، فأدال الله خيل مطير على عنزة، فهزموهم وقتل من رؤساء عنزة وفرسانهم عدة رجال، منهم جديع بن هذّال، وأخاه مَزيد، وضِري بن خَتّال، وغيرهم.

وفيها اجتمع قبائل الظفير وغيرهم على محسن بن حَلاف رئيس آل سعيد، وقبيلته، ودِهام أبا ذراع وقبيلته الصّمُدَة وغيرهم الجميع سبعة أسلاف، ونزلوا على مُبَايض، الماء المعروف بِمُجَزّل، قُرْب سُدير، فسار اليهم سعود بن عبد العزيز واستنفر أهل سُدَير ركباناً ومشاة ونازل أولئك العربان، وهزمهم وقتل رؤساءهم وغنم أموالهم (بش باختصار).

وفي سنة ١١٩٦ أجمع أهل القصيم على نقض البيعة ، والحرب سوى أهل بريدة والرس والتنومة ، وأجمعوا على قتل من كان عندهم من المعلمين ، وأرسلوا الى سعدون بن غُرَير آل حُمَيد الخالدي رئيس الحساوالقطيف، يستحثونه بالقدوم اليهم ، فأقبل اليهم بجنوده ، فلما قرب من القصيم قام أهل كل بلد ، وقتلوا من عندهم من المعلمين، فقتل أهل الخبرا إمامهم منصور ابا الخيل ، وثنيان أبا الخيل ، وقتل أهل الجَناح رجلاً عندهم يقال له البكرى،وعلقوه بعصبة رجله في خشبة، وقتل أهل الشَّمَاس أميرهم علي بن حوشان، ونزل سعدون بلد بريدة ، فلما نزلها أرسل اليه اهل عنيزة عبد الله آل قاضى ، وناصر الشبيلي فقتلهما سعدون صبراً وحاصر بريدة واميرهـا حينئذ حجيلان بن حمد ال ابو عليان ، فلما اشتد الحصار تحقق حجيلان من ابن عمه سليمان الحجيلاني خيانته فضرب عنقه ، واقام سعدون على بريدة خمسة اشهر محاصراً لها ، فعجز عنها ورجع قافلاً الى

وطنه ، وتفرق اهل القصيم الى بلدانهم، فخرج حجيلان بن حمد باهل بريدة الى بلدة الشّماس ، فقاتل من وجده فيها ، وهرب اهلها ، ثم إن اهل القصيم طلبوا من حجيلان بن حمد الامان على دمائهم واولادهم واموالهم ، فأعطاهم الامان ووفدوا عليه ، وكان حجيلان من اشد الناس حمية لاهل القصيم .

وفيها اخذ سعود بن عبد العزيز الصهبة من مطير على (المُستَجِدَّة)[1] وقتل رئيسهم دخيل الله بن جاسر الفُغُم ، وفيها قتل زيد بن زامل العايذي رئيس بلد الدلم، قتلوه سبيع في وقعة بينه وبينهم[2] ، وفيها في ذي الحجة توفي الشيخ عبد الله بن أحمد بن اسماعيل في عنيزة رحمه الله تعالى .

---

(١) المزرع المعروف قرب بلد شمر (بش) وقد ذكرها في حوادث سنة ١١٩٧ .

(٢) هذه الوقعة فصلها ابن بشر في حوادث ١١٩٧ هـ قتلته سرية ارسلها الامام عبد العزيز بقيادة سليمان بن عفيصان .

وفي سنة ١١٩٧ مبتدأ القحط والغلا العظيم المسمى « دولاب » واستمر ثلاث سنين .

وفي سنة ١١٩٩ قتل براك بن [زيد بن] زامل رئيس بلد الدلم ، قتله أولاد عمه .

وفي سنة ١٢٠٠ أنزل الله الغيث ، واخصبت الأرض ورخصت الأسعار ، وهذه السنة هي (رِجْعان دولاب) .

القرن الثالث عشر

وفي سنة ١٢٠١ في المحرم، سار ثُوَيْنِي بن عبد الله بن محمد بن مانع آل شبيب رئيس المُنْتَفِق الى نجد، ومعه جنود عظيمة من الحاضرة والبادية وقصد القصيم، فلما وصل التَّنُّومَة أخذها ونهبها وقتل أهلها، ثم ارتحل منها، ونزل بريدة وحصرها، فبلغه الخبر بأن سليمان باشا بغداد، ولّى حمود بن ثامر بن سعدون بن محمد بن مانع آل شبيب القرشي الهاشمي العلوي الشبيبي، على بادية المنتفق، فَقَفَل ثويني راجعاً الى وطنه، ودخل البصرة، ونهب منها أموالاً عظيمة، وعصا على البيش[1] فسير اليه

---

(١) البِـيَش : جمع باشا . ويقصد المؤلف الولاة من قبل الترك .

سليمان باشا بغداد، العساكر العظيمة فحصل بينهم وبين ثويني وقعة ، وصارت الهزيمة على ثويني واتباعه من المنتفق وغيرهم ، وقتل منهم خلايق كثيرة ، وانهزم ثويني هو ومصطفى أغا الى بلد الكويت ، واستولى حمود بن ثامر على المنتفق ، ورجعت تلك العساكر . الى بغداد فلما تحقق ثويني رجوعهم تجهز هو ومن معه ، وساروا من الكويت لقتال حمود ابن ثامر ، فالتقوا في البَرْجَسِية بالقرب من بلد الزُّبَيْر ، وحصل بينهم قتال عظيم ، وصارت الهزيمة على ثويني وأتباعه ، وقتل منهم عدد كثير ، وانهزم ثويني ومعه عدة رجال الي الدرعية ، وأقاموا عند عبد العزيز بن محمد بن سعود مـــدة أشهر ، ثم خرجوا من الدرعية ، وتوجه ثويني الى بغداد ، ودخل على الوزير سليمان باشا ، واسترضاه فرضي عنه وأكرمه .

وفي هذه السنة هدم الجناح المعروف في عنيزة ، هدمه عبد الله ابن رشيد أمير بلد عنيزة تجمُّلاً مع ابن

سعود بسبب مكاتبة أهل الجناح لثويني .

وفي سنة ١٢٠٢ غزا سعود بن عبد العزيز وقصد بلد عنيزة ونزلها ، وأجلا آل رَشِيد منها ، وجعل فيها أميراً عبد الله ابن يحي .

وفيها توفي الشيخ حسن بن عبد الله بن عِيدان الوُهَيْبي التميمي قاضي بلد حريملا ، رحمه اللّٰه تعالى ، والشيخ حمد بن قاسم ، والشيخ حمد الوهيبي ، والشيخ عبد الرحمن بن ذهلان [القضاة المشهورون في العارض] رحمهم اللّٰه تعالى .

وفي سنة ١٢٠٣ توفي الشيخ حُميــــدان بن تركي المعروف في بلد عنيزة ، كانت وفاته رحمه اللّٰه في المدينة النبوية ، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (١) .

---

(١) وفيها توفي الشيخ الفقيـــه عبد الوهاب بن محمد بن فيروز في سابع رمضان ، وكان مولده سنة ١١٧٢ هـ صنف حاشية على شرح « زاد المستنقع في الفقه ، ولكنه لم يكملها (بش) .

وفي سنة ١٢٠٥ ـــ وقيل سنـــة ١٢٠٤ ـــ خرج الشريف غالب ابن مساعد الى نجد ، فلما وصل (ضَرِيّة) نهبها وهدمها ، ثم نزل بلـد « الشَّعْرا » وحصرها فعجز عنها ، ثم رحل عنها ونزل (البُرُود) وحصره فلم يقدر عليه ، فقفل راجعاً الى مكة المشرفة .

وفيها أغار سعود بن عبد العزيز على شمر ، ومطير ، وهم على العِدْوة فأخـذهم ، وقتل منهم عـدة رجال ، ومن مشاهير القَتلى مصلط بن مطلق الجربا وحصان ابليس ، وأبو هليبة ، وسمرة العبيوي [١] .

وفي سنة ١٢٠٦ توفي الشيـخ الامـام محمد بن عبد الوهاب بن سليمان ابن علي بن محمد بن أحمد بن راشد بن بُرَيْد بن محمد بن بريد ابن مُشَرَّف بن عمر بن معضاد بن ريّس بن زاخر بن محمد بن عَلَوِي بن وُهَيْب الوُهَيْبي

---

(١) من العُبَيّات من مُطَـير .

التميمي . كانت وفاته في الدرعية ، وله من العمر نحو ثنتين وتسعين سنة ، رحمه الله تعالى [1] .

وفي سنة ١٢٠٧ في رجب أغار سعود بن عبد العزيز بن محمد ابن سعود على بني خالد وهم في (الشَّيْط*) قريباً من وَبْرة ، فأخذهم وقتل منهم خلايق كثيرة ، واستولى عبد العزيز بن محمد بن سعود على الحسا والقطيف بعد هذه الوقعة ، وزالت ولاية آل حميد من بني خالد عن الحسا والقطيف ، وكانوا قد استولوا على الحسا والقطيف سنة ١٠٨٠ كما تقدم ، وأرخ ذلك بعض أدباء القطيف فقال :

رأيت البدو آل حميد لما تولوا أحدثوا في (الخَطِّ) ظلما

أتى تاريخهم لما تولوا كفانا الله شرهم : (طغا الما)

---

(١) وتوفي الشيخ عبد الرحمن بن ابراهيم بن الشيخ سليمان بن علي بن مُشَرَّف ابن عم الشيخ محمد بن عبد الوهاب . وكان فقيهاً كاتباً (بش) .

وذيل ذلك بعض أدباء نجد فقال مؤرخاً زوال ولايتهم عن الحسا والقطيف :

وتاريخ الزوال أتى طباقا : —

(وغار[1]) اذ انتهى الاجل المسمى[2]

وفي سنة ١٢٠٨ خسف القمر ليلة الخميس رابع عشر المحرم ، وكسفت الشمس في آخره يوم الخميس .

وفي سابع عشر رجب من هذه السنة توفي الشيخ سليمان بن عبد الوهاب أخو الشيخ محمد بن عبد الوهاب، كانت وفاته في الدرعية ، رحمه الله تعالى .

وفي أول رمضان من هذه السنة توفي الشيخ حمد بن عثمان [بن عبد الله] ابن شبانة في بلد المجمعة، رحمه الله تعالى .

---

(١) «وغـــار» و = ٦ ، غ = ١٠٠٠ ، ا = ١ ، ر = ٢٠٠ = ١٢٠٧ — بحساب الجمل .

(٢) وفيها مات سليمان بن عفيصان أمير الخرج وكان ذا شجاعة، وجرأة ، وكثيراً ما يؤمره الامام عبد العزيز على السرايا (بش) .

وفي سنة ١٢١١ عَزل سليمان باشا بغداد ، حْمُودَ بن ثامر بن سعدون بن محمد بن مانع آل شبيب عن ولاية المنتفق ، وولاها ثويني بن عبد الله بن محمد بن مانع آل شبيب ، وجهزه لقتال ابن سعود ، فسار ثويني بالجنود العظيمة من البادية والحاضرة ، وقصد الحسا ، فلما وصل الى (الشبَاك) المعروف من مياه الطَّف أقام عليه الى دخول سنة ١٢١٢ وهو يكاتب العربان ويحشد الجنود ، فلما علم بذلك عبد العزيز بن محمد بن سعود جهز ابنه سعود بن عبد العزيز لقتال ثويني المذكور ، فسار سعود بجنود كثيرة من البادية والحاضرة ، فلما وصل بعض مياه الطف بالقرب من ثويني نزل بجنوده ، وبينه وبين ثويني قريباً من يوم ، فلما كان في رابع المحرم افتتاح سنة ١٢١٢ تسلط على ثويني عبد أسود يقال له طُعَيْس من عبيد الجبور من بني خالد فطعنه بحربة كانت معه فمات ، فانهزمت تلك الجنود إلى البصرة ، وكان ذلك الوقت في شدة الحر ،

فمات منهم خلايق كثيرة عطشاً ، ولما علم بذلك سعود ومن معه اقتفوا آثارهم ، وقتلوا من لحقوه منهم .

وفي ١٢١٣ وفد أهل بيشة على عبد العزيز بن محمد بن سعود وبايعوا على السمع والطاعة ، ورئيسهم يومئذ سالم بن محمد بن شكبان (الرَّمْثَيْن)[١] .

وفي سنة ١٢١٤ حج سعود بن عبد العزيز بالناس ، وهي أول حجة حجها .

وفي هذه السنة توفي فارس بن سليمان بن بسام الوهيبي التميمي ساكن بلد التويم .

وفي سنة ١٢١٥ حج سعود بالناس .

وفي سنة ١٢١٧ سار سعود بن عبد العزيز بالجنود العظيمة من البادية والحاضرة ، وقصد [أرض كَرْبَلاء ،

---

(١) توفي سنة ١٢٢٠ هـ (ابن بشر ١ / ١٣٤) وجعل سعود ابنه فهَّاداً أميراً لبيشة مكانه .

ونازل أهل] بلد الحسين ، ونهبها وأخذ منها من الأموال ما لا يعد ولا يحصى ، وقتل من أهلها عدة[1] رجـال ، وفيها توفي وزير بغداد سليمان باشا .

وفيها انتقض الصلح الذي بين الشريف غالب بـن مساعد ، وبين عبد العزيز بن محمد بن سعود[1] .

وفي سنة ١٢١٨ يوم الاثنين ثاني وعشرين من رجب توفي الامام عبد العزيز بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن قتيلاً في مسجد الدرعية ، قام اليه رجل من أهل العراق ، وهو في صلاة العصر في المسجد فطعنه بسكين كانت معه في خاصرته ، ولم يلبث الا قليلاً حـــتى مات ، رحمه الله تعالى ، وطعن معه أخاه عبد الله بن محمـد بن سعود فجارحوه ، وعافاه الله تعالى ، وأمسكوا الرجل وقتلوه ، وتولى بعد عبد العزيز ابنه سعود بن عبد العزيز .

وفي سنة ١٢١٩ قتل سلطان ابن احمد بن سعيد رئيس

---

(١) عدها ابن بشر في حوادث سنة ١٢١٦ .

مسقط، فقتلوه القواسم [أهل رأس الخيمة] وتولى بعده ابنه سعيد[1] بن سلطان .

وفي ١٢٢٠ وقعة السَّعْدية بين عبد الوهاب أبو نقطه، وبين الشريف غالب بن مساعد[2] .

وفيها اشتد القحط والغلا . وهلك كثير من بادية الحجاز واليمن ونجد،وعدمت الأقوات في مكة المشرفة، فلما اشتدت الحال بأهل مكة بسبب الحرب التي بين الشريف غالب،وعبد الوهاب أبو نقطة ومن معه من اتباع سعود بن عبد العزيز ، وقعت المصالحة بين الشريف غالب بن مساعد،وبين عبد الوهاب أبو نقطة ومن معه على المبايعة لسعود ، فبايع الشريف غالب ابن مساعد عبد الوهاب أبو نقطة لسعود بن عبد العزيز على السمع والطاعة .

---

(١) في ابن بشر : (أخاه بدر)

(٢) السعدية : الماء المعروف قرب ساحل البحر الأحمر ، منه احرام أهل اليمن .

وفي هذه السنة قدم وفـد أهل المدينة على سعود بن عبد العزيز في الدرعية وبايعوه على السمع والطاعة .

وفي سنة ١٢٢١ توفي بـداي بن بدوي بن مُضَيَّان من رؤساء حرب بعـــلة الجدري . وتولى بعده أخوه مسعود [١] .

وفي سنة ١٢٢٢ حج سعود بن عبد العزيز بالناس ، ومنع الحاج الشامي من الحج .

وفي هذه السنة قـدم سعود بن عبـد العزيز المدينة المنورة ، على ساكنها أفضـل الصلاة والسلام ، ورتبها وجعل فيها عدة رجال مرابطة .

وفي سنة ١٢٢٣ حج سعود بن عبد العزيز بالناس ، ولم يحج أحد من أهل الأقطار تلك السنة [٢] .

---

(١) في ابن بشر : سنة ١٢٢٠ هـ .

(٢) ١٢٢٣ بعد عيد النحر مـــات قاضي الاحساء محمد بن سلطان العوسجي (بش) .

وفي سنة ١٢٢٤ وقع وباء في الدرعية ، مات منه خلق كثير ، منهم الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، وسعد بن عبد الله بن عبد العزيز بن محمد بن سعود .

وفي هذه السنة توفي التاجر المشهور أحمد بن محمد بن حسين ابن رزق في بلد قردلان [١] بعدما استوطنها ، قيل أنه خلف من الأموال ما قيمته ألف ألف ومائة ألف ريال ، وابن رزق هذا أصله من آل رزق أهل حرمة ، وانتقلوا منها ، وسكنوا في بلد الغاط ، وهم من بني خالد .

وفي سنة ١٢٢٥ أرسل سعود بن عبد العزيز مُطلق المطيري وعبد الله بن مزروع بجنود كثيرة من حاضرة

---

(١) قردلان : قرية يفصل بينها وبين العَشّار شط العرب ويصل بينهما جسر ، وهي معروفة ، وقد الف عثمان بن سند كتاباً عن ابن رزق دعاه « سبائك العسجد » مطبوع .

نجد وباديتها الى عُمان ، واستولوا علـــى بلدان عمان غير مسقط ونواحيها .

وفيها أرسل سعود بن عبد العزيز ، محمد بن معيقل وعبد الله بن عفيصان بسرية الى البحرين، وضبطوا أَموال آل خليفة ، فقدم رؤساؤهم الى بلد الدرعية للشكاية على سعود ، على ما فعله بهم ابن معيقل وابن عفيصان ، فأمر سعود بحبس رؤسائهم ، وهم سلمان بن أحمد بن خليفة وأخوه عبد الله ومحمد بن عبد الله ، وأرخصوا لأولادهم ولمن معهم من الخدام وغيرهم أن يرجعوا الى البحرين ، وجعل سعود عليّ ابن محمد بن خليفة أميراً في البحرين . وأرسل سعود فهد بن عفيصان ضابطاً للبحرين . ثم ان أولاد آل خليفة نقلوا أهلهم وما قدروا عليه من أموالهم من الزّبارة في السفن الى مسقط ، وطلبـــوا من رئيس مسقط هو ومن عنده من النصارى النصرة ، فساروا الى البحرين وأحاطوا بفهد ابن عفيصان هو ومن معه ، وهم

في قصر المنامة ، ثم أخرجوهم بالامان ، وأمسكوا فهد بن عفصيان هو وخمسة عشر رجلاً من أعيان أصحابه رهينة في آل خليفة المحبوسين عند سعود في الدرعية ، وأطلقوا الباقين .

وفي هذه السنة حج سعود حجته السابعة ، فلما رجع من الحج أطلق آل خليفة من الحبس ورجعوا الى البحرين فلما وصلوا اليها أطلقوا فهد بن عفيصان وأصحابه[1] .

وفي سنة ١٢٢٦ قام محمد علي باشا مصر في قتال أهل نجد ، وأرسل عساكر كثيرة في البحر ، عليهم ابنه أحمد طوسون فقدموا ينبع ،فلما علم بذلك سعود بن عبدالعزيز جهّز ابنه عبد الله لقتالهم ، وأرسل معه جنوداً كثيرة من البادية والحاضرة،فقدم عبد الله بن سعود ومن معه المدينة

---

(١) سنة ١٢٢٥ في العشر الاوسط من ذي الحجة توفي الشيخ العالم العلامة احمد بن ناصر بن عثمان بن معمر ، في مكة ودفن فيها . اخذ عن الشيخ محمد بن عبد الوهاب وعن أخيه سليمان بن عبد الوهاب وعن الشيخ حسين بن غنام ، وكان قاضياً في الدرعية ثم أرسله سعود الى مكة قاضياً (بشر)

المنورة ، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام .ثم خرج منها ونزل الخيف ،[1] وسار احمد طوسون ومن معه من العساكر فنزلوا بالقرب من عبد الله ابن سعود، وحصل بينهم وقعة عظيمة ، وصارت الهزيمة على احمد طوسون ومن معه من العساكر . وقتل منهم نحو ثلاثة آلاف، وقتل من قوم عبد الله بن سعود نحو ثمانمائة،منهم مقرن بن حسن ابن مشاري بن سعود ، وبرغش بن بدر آل شبيب من رؤساء المنتفق ومانع بن وُحَيْر من رؤساء العجمان وكان فارساً شجاعاً ، وانحاز احمد طوسون ومن معه الى ينبع، وهذه الوقعة هي المعروفة بوقعة الجُدّيدة[1] في ذي العقدة من السنة المذكورة .

وفي هذه السنة حج سعود بالناس واجتمع بابنه عبد الله بن سعود في مكة المشرفة بعد وقعة الجدّيدة المذكورة

---

(١) في وادي الصفراء ، المعروف قرب المدينة .

وفي سنة ١٢٢٧ قدم أحمد بن نابرت بالعساكر العظيمة على احمد طوسون بن محمد علي ، وهو اذ ذاك بينبع ، فلما قدموا عليه ساروا الى المدينة فوصلوا اليها منتصف شوال ، وحصروها وفيها نحو خمسة آلاف من أهل الحجاز واليمن ونجد جعلهم سعود فيها مرابطة ، ثم حفروا سرباً في الارض من ناحية البقيع فلما وصلوا الى السور حشوه بالبارود وأشعلوا فيه النار فانهدم من السور نحو ثلاثين ذراعاً ، ودخلت العساكر البلد ، وانحازوا المرابطة الي القلعة ، وقد هلك منهم خلق كثير قتلا ووباء نحو اربعة آلاف .

وفي هذه السنة حج سعود بن عبد العزيز بالناس [حجته التاسعة] وهي آخر حجة حجها ، فلما خرج من مكة المشرفة أمر علي ابنه عبد الله أن يقيم بمن معه من الجنود بوادي فاطمة فأقام به ، وجاءت مراكب فيها عساكر من مصر فنزلوا في جدة ، ثم ساروا منها وقدموا مكة المشرفة ، فلما علم بذلك عبد الله بن سعود ومن معه

ارتحلوا ونزلوا العُبَيْلا بالقرب من الطائف مدة أيام ، ثم قفل إلى نجد .

وفي سنة ١٢٢٨ خرج عثمان المضايفي من الطائف ، واستولى على الطائف الشريف غالب بن مساعد .

وفي رمضان من هذه السنة رجع عثمان المضايفي الى الطائف ومعه جنود كثيرة واستولى على بعض قصورها ، فلما بلغ الشريف غالب ابن مساعد الخبر سار اليه بالجنود العظيمة وحاصره في القصر ، وحاصل الأمر أنه انهزم وقتل من قومه نحو سبعين رجلاً ، فأمسكوه العُصمة من عُتيبة ، وجاؤوا به الى الشريف غالب فأوثقه وبعث به الى محمد علي .

وفي هذه السنة حج أهل الشام ومصر وحج محمد علي ، على طريق البحر ، ولما قدم مكة المشرفة وجاءه الشريف غالب للسلام عليه حبسه هو وأولاده واحتوى

عـــلى جميع أمواله . وأرسلهم الى مصر ، وبقى غالب محبوساً في (سنانيك) الى أن توفي بها سنة ١٢٣١ ، رحمه الله تعالى .

وفي سنة ١٢٢٩ توفي الامام سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود بن مقرن ليلة الاثنين حادي عشر جمادى الاولى من السنة المذكورة ، رحمه الله تعالى ، وكانت ولايته عشر سنين وتسعة أشهر وثمانية عشر يوماً ، وتولى بعده ابنه عبد الله بن سعود .

وفي هذه السنة توفي ابراهيم بن عفيصان في عنيزة ، وكان قد جعله سعود بن عبد العزيز أميراً فيها [بعدما عزله عن الاحساء] وابن عفيصـــان المذكور من آل عفيصان المعروفين في الخرج من عايذ .

وفي هذه السنة توفي عبد الله بن صباح العُتْبي رئيس بلد الكويت .

وفيها توفي الشيخ سعيد بن حِجِّي قاضي حوطة بني تميم ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الشيخ علي بن [يحي بن] ساعد قاضي سدير ، رحمه الله تعالى .

وفيها في اليوم التاسع والعشرين من رجب كسفت الشمس وأظلمت الدنيا و ظهرت النجوم .

وفي سنة ١٢٣٠ توفي عبد الله بن محمد بن سعود في الدرعية رحمه الله نعالى .

وفيها توفي ابراهيم بن محمد بن سَدْحان أمير شقرا ، رحمه الله تعالى .

وفي هذه السنة وقعة (بِسْل) [١] بين محمد علي وبين فيصل بن سعود ، وصارت الهزيمة على فيصل بن سعود ومن معه ، وقتل منهم خلق كثير ، واستولى محمد علي ، على بيشة ورَنْيَة .

---

(١) بسل الوادي المعروف شرق الطايف ،

وفيها قدم أحمد طوسون بن محمد علي بالعساكر العظيمة ونزل الرس والخَبْرا ، وكان عبد الله بن سعود اذ ذاك في المذنب ، فلما علم بذلك رحل من المذنب ونزل بلد عنيزة وأميرها اذ ذاك من جهة عبد الله بن سعود ، . نزل الحجناوي[1] وأقام عليه نحو عشرين يوماً يصابر عساكر الترك ويقع بينهم مقاتلات ومجاولات من بعيد . ثم ان الصلح وقع بين احمد طوسون هو واحمد بن نابرت وبين عبد الله بن سعود على وضع الحرب ، وان عساكر الترك يرفعون ايديهم عن نجد ويرفع عبد الله بن سعود يده عن الحرمين وكل منهم يحج آمناً ، وكتبوا بذلك سجلات ، فرحل احمد طوسون ومن معه من العساكر غرة شعبان من هذه السنة ، وتوجهوا الى المدينة المنورة ، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام .

(١) الحجْناوي مزارع لأهل بلدة الرس ، تقع شرقها ، مسيرة ثلاث ساعات على القدوم ، جنوب وادي الرمة .

وفي سنة ١٢٣١ سار عبد الله بن سعود بجنوده من البادية والحاضرة ، وقصد القصيم ، فنزل الخَبْرا وهدم سورها ، وسور البُكَيرية ، وربط ثلاثة من رؤوس الرس والخبرا ، منهم الأمير شارخ الفوزان أمير الرس ، وسار بهم الى الدرعية بسبب استدعائهم للترك . وسميت هذه الغزوة غزوة (مُحَرِّش) لأنه انتقض الصلح الذي بين محمد علي وبين عبد الله بن مسعود بسببها ، وذلك أنه سار رجال من أهل القصيم الى مصر وأكثر القول عند محمد علي . فتلقى قولهم . وشمر في تجهيز العساكر الى نجد مع ابنه ابراهيم باشا .

وفي هذه السنة توفي احمد طوسون بن محمد علي في مصر ، آخر شوال من السنة المذكورة .

وفي هذه السنة سار ابراهيم باشا بالعساكر العظيمة من مصر متوجهاً الى نجد ، فقدم المدينة ثم رحل منها ، ونزل الحِنَاكِيَّة ودخلت سنة ١٢٣٢ ، وإبراهيم باشا في

الحناكيَّة ، فلما علم بذلك عبد الله بن سعود سار بجنوده من البادية والحاضرة لقتـــال ابراهيم باشا ومن معه من العساكر ، وهو حينئذ على الحناكية ، فلما بلغ ابراهيم باشا خبر عبد الله بن سعود بعث على ازن ، ومعه جملة من العسكر ، وجميع من معه من بوادي حرب وغيرهم ، وأمرهم أن ينزلوا ماوِيَّة ، الماء المعروف من بينه وبين الحناكية مسافة يومـــين ، فسار علي ازن ومن معه ونزلوا ماوية ، فلما علم بذلك عبـــد الله بن سعود ، وهو على خَبْراء نَخْخ سار منها الى ماوية ، وحصل بينه وبين علي ازن قتال . وصارت الهزيمة على عبد الله بن سعود ومن معه ، وقتل من أصحابه نحو مائتي رجل ، وذلك يوم الجمعة منتصف جمادى الآخرة من السنة المذكورة ، وقصد عبد الله المذكور بلد عنيزة ونزلهـــا ، ثم ان ابراهيم باشا سار بعساكره ونزل (الرس) لخمس بقين من شعبان من السنة المذكورة ، وحاصر أهل الرس الى ثاني عشر من

المملكة العربية السعودية - وزارة المعارف - المكتبات المدرسية (م ١٠ - حوادث نجد)

ذي الحجة ، ثم انه وقع الصلح بينه وبينهم فرحل عنهم ، ونزل (الخبرا) فلمـــا كان بعد عيد النحر من السنة المذكورة ارتحل عبد الله بن سعود من عنيزة الى بريدة ، وجعل في قصر الصفـا المعروف في عنيزة عـدة رجال مرابطة ، واستعمل عليهم أميراً محمد بن مشاري بن سعود. واستعمل في بريدة ابراهيم بن حسن بن مشارى بن مسعود أميراً . وجعل عنده عدة رجال مرابطة ، ثم ان ابراهيم باشا رحل من الخبرا . ونزل عنيزة . وأطـــاعوا له أهل البلد ، وامتنع الذين في قصر الصفا فحاصرهم ، ثم انه أخرجهم منه بالأمان . وتوجهوا الى أوطانهم وأمر ابراهيم باشا فهدم [القصر] ، فلما بلغ عبد الله بن سعود الخبر وهو في بريدة رحل منها الى الدرعية . واذن لأهل النواحي يرجعون الى أوطانهم .

ثم دخلت سنة ١٢٣٣ وابراهيم باشا اذ ذاك في عنيزة، ثم ارتحل منها الى بريدة ، ثم ارتحل منها الى شقرا . ونزل

شَقْرا يوم الخميس ، سادس عشر ربيع الأول من السنة المذكورة . وأقام بها نحو شهر ، ثم ارتحل منها ، وقصد ضَرَما ، فحاربوه فأخذها عنوة في سابع عشر ربيع الثاني من السنة المذكورة . وقتل من أهلها نحو الف وثلاثمائة رجل[1] ، ونهب البلد وأخلاها من أهلها ، ثم ارتحل منها الى الدرعية ، ونزلها في ثالث من جمادي الاولى من السنة المذكورة وجرى بينه وبين أهلها عدة وقعات .

وحاصل الامر انه وقع الصلح بينه وبين أهل الدرعية على أن عبد الله بن سعود يخرج اليه ، ويرسله الى السلطان فيحسن اليه أو يسيء ، فخرج اليه عبد الله بن سعود على ذلك . وذلك في تاسع ذي العقدة من السنة المذكورة، ولما كان بعد المصالحة بيومين ، أمر الباشا على عبد الله بالتجهز بالمسير الى السلطان ، فتجهز ثم أرسله مع رشوان أغا والدويدار ، ومعهم عدد كثير من العسكر ، فساروا به

(١) في ابن بشر (نحو ثمانمائة) .

الى مصر ، ثم الى اصطنبول، وقتل هناك رحمه الله تعالى،
وكانت هذه السنة كثيرة الاضطراب من نهب الأموال ،
وسفك الدماء ، وقد أرخها محمد بن عمر الفاخري[1] من
المشارفة من الوهبة ، وهو ساكن بلد حرمة فقال :

عامٌ بـه النَّاسُ جالُوا حسْبَمَا جالوا
وَنَالَ مِنَّـا الأَعادي فِيهِ مـا نَالُوا
قَالَ الأَخِلَّاءُ : أَرِّخْهُ ، فَقُلْتُ لهم :
أَرَّختُ، قالوا : بماذا ؟ قلت : (غربال)

١٢٣٣

ثم دخلت سنة ١٢٣٤ وابراهيم باشا في الدرعية ثم انه
أمر على أهلها أن يرتحلوا منها فارتحلوا منها ، فأمر بهدمها
وقطع أشجارها ، فهدموها واشعلوا فيها النيران، وتركوها

(١) المتوفي سنة ١٢٧٧ ، وله رسالة دون فيها بعض حوادث نجد ، نقل المؤلف جل ما فيها ، ان لم يكن كله .

خاوية ، وتفرق أهلها في البلدان ، فلما فرغ ابراهيم باشا من هدم الدرعية رحل منها ، وترك في ثرمدا خليل آغا ، ومعه عدد كثير من العسكر ، وقصد المدينة المنورة . وأمر بنقل آل سعود وآل الشيخ بأولادهم ونسائهم الى مصر ،فنقلوا اليها . فلما وصل الى القصيم أخذ معه حجيلان بن حمد رئيس بلد بريدة . وسار به الى المدينة المنورة، على ساكنها افضل الصلاة والسلام ، فتوفي حجيلان في المدينة وعمره فوق ثمانين سنة .

وفي هذه السنة سالت عنيزة وبعض بلدان نجد خريفاً ، ومشى وادي الرُّمَةِ أربعين يوماً .

وكان ابراهيم باشا لما أراد المسير من نجد الى مصر أمر بهدم أسوار بلدان نجد فهدمت ، وكثر القيل والقال ، والسعايات عنده من أهل نجد في بعضهم بعضاً . وممن رُمِيَ عنده الشيخ سليمان بن عبد الله بن الشيخ محمد بن عبد

الوهاب فأمر الباشا بقتله فقتل[1] ، والشيخ علي [بن حمد بن راشد] العريني قاضي الخرج . والشيخ رُشيد السَّرْدي قاضي حوطة بني تميم. والشيخ عبد الله بن محمد بن سُوَيْلِم والشيخ عبد الله بن أحمد بن كثير، رحمهم الله تعالى. وقتل أيضاً عدة رجال من أعيان أهل نجد منهم عبد اللهِ بن رشيد أمير بلدة عنيزة .

وفي رمضان من هذه السنة استولى محمد بن عريعر آل حميد الخالدي على الحسا والقطيف .

وفي سنة ١٢٣٦ ظهر حسين بيك [ابو ظاهر] الى نجد ونزل بلد عنيزة . وفي هذه السنة استولى تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود على بلد الرياض ، فلما علم بذلك حسين بيك سار من عنيزة بعساكر ، فقدم على من في ثرمدا من العساكر الذين مع خليل آغا، ثم سار الى الدرعية ومعه ناصر بن حمد العايذي . وسُوَيّد بن علي رئيس جُلاجل . وعبد العزيز بن ماضي رئيس روضة سُدَيْر .

(١) ترجمه ابن بشر (١ / ٢١٠)

وحمد آل مبارك رئيس حُرَيملا ، فلما وصل الدرعية أمر على أهلها الذين نزلوها بعد ارتحال ابراهيم باشا عنها أن يرتحلوا عنها ويسيروا الى خليل آغا في ثرمدا ، فساروا الى ثرمدا بنسائهم وأولادهم ، ثم أمر حسين بهدم الدرعية فهدموها . وأشعلوا فيها النيران ، ثم سار الى الرياض وبها تركي ابن عبد الله بن محمد بن سعود . وكان بعض أهل الرياض قد كاتب ناصر بن حمد العايذي ، فلما علم بذلك تركي خرج من بلد الرياض ، واستولى عليها حسين بيك وأقام بها نحو شهرين . وأمر على أهل الرياض والمِحْمَل وسُدَيْر والخَرْج والوَشم بألوف من الدراهم . وكذلك باقي بلدان نجد فأخذها منهم . وهرب كثير من أهل نجد مع البادية. واختفى آخرون بسبب المطالب التي عليهم، وحبسوا رجالاً وقتلوا آخرين ، وأصاب الناس محن عظيمة ، فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

ولما كان في رجب من هذه السنة قدم عبد الله بن

حمد الجمعي من مصر على حُسين ، وهو في الرياض . وكان الجمعي هذا قد جعله ابراهيم باشا أميراً في عنيزة ، فلمـــا رحل الباشا من نجد أخرجه أهل عنيزة منها . وتأمّر فيها محمد بن حسن بن حمد الجَمَل ، ثم إن حسين ارتحل مـن الرياض وقصد ثرمدا ، فلما قرب من ثرمدا وكان معه محمد بن حسن الجمل أمير عنيزة أمر بقتله فقتل ، ولما وصل الى ثرمدا وبها خليل آغا امر على اهل الدرعية الذين في ثرمدا ان يقتلوا ، وعددهم مائتين وثلاثين ، فقتلوهم عن آخرهم وتركوا نساءهم واطفالهم ، فلما كان يوم عيد الفطر من هذه السنة ارتحل حسين من ثرمدا وقصد المدينة المنورة، ومنها الى مصر ، وترك في ثرمدا عسكرا في قصرها . وفي قصر الرياض عسكراً رئيسهم ابو علي المغربي،وجعل في عنيزة اميراً عبد الله بن حمد الجمعي ومعه عدة من العسكر .

وفي سنة ١٢٣٧ بني مسجد الجوَز ـو ومحلته المعروفة في بلد عنيزة

وفيها قتل سليمان بن عرفج في بريدة ، وهو من آل ابو عليان ، قتلوه رفاقته آل ابو عليان ، ثم بعد ذلك بأيام سطا عليهم محمد العلي بن عرفج وقتل منهم فهد بن مرشد .

وفي هذه السنة قدم حسين بك ابو ظاهر من المدينة ومعه نحو ثمانمائة فارس من الترك فنزل بلد عنيزة ، ورئيسها يومئذ عبد الله بن حمد الجمعي فقام معه ، وقدم عليه أكثر رؤساء بلدان نجد في عنيزة ، وبعث من يقبض الزكاة من بلدان نجد ، وبعث سرية مع إبراهيم كاشف للرياض ، وسرية مع موسى كاشف ومعهم عبد الله ابن حمد الجمعي أمير عنيزة الى المجمعة ، فنزلوا قصر المجمعة ، وكثرت منهم المظالم ، وقتلوا ابراهيم بن حمد العسكر ، وحمد بن ناصر بن جعوان في المجمعة ، وذلك في عاشر رجب من السنة المذكورة ، وقتلوا أمير بلد الجنوبية في سدير ، فلما كان في آخر رجب من هذه السنة

خرجوا من المجمعة وأغاروا على فريق من السهول في (مُجَزَّل) فصارت الهزيمة على العسكر، وقُتل موسى كاشف وعدة رجال غيره، ولم ينجُ منهم إلا القليل، وقصد شريدتهم بلد المجمعة ومعهم الجمعي. ثم ساروا منها الى عنيزة، وفي ذي الحجة من هذه السنة سارت العساكر من الرياض مع ابراهيم كاشف ومعهم أمير الرياض ناصر بن حمد بن ناصر العايذي، وأغاروا على سُدَيْع بالقرب من الحاير. وصارت الهزيمة على أهل الرياض ومن معهم من العسكر، وقُتِل ابراهيم كاشف وناصر بن حمد بن ناصر العايذي أمين الرياض، وقُتِل غيرهما من العسكر نحو ثلاثمائة، ورجع باقيهم الى الرياض[1].

(١) وفيها توفي العالم الزاهد القاضي في الوشم زمن عبد العزيز بن محمد وابنه سعود وابنه عبد الله بن سعود: الشيخ عبد العزيز بن عبد الله الحُصَين الناصري الحنبلي [بش . وقد أطال ترجمته وأكثر الثناء عليه فليراجع ما كتبه ١ / ٢٣٢].

وفي سنة ١٢٣٨ حبس حسين بك أبو ظاهر عبد الله الجمعي أمير عنيزة ، عدة رجال من روسائها ، وطلب عليهم أموالاً . فقام عليه أهل عنيزة ، وأخرجوه هو ومن معه من البلد . فارتحل الى المدينة وترك في قصر الصفا المعروف في عنيزة نحو خمساية من العسكر . رئيسهم محمد آغا ، فقام عليهم أهل عنيزة وأخرجوهم منه وهدموا قصر الصفا فلحقوا بأصحابهم ، ولم يبقَ في نجد من العسكر غير الذين في قصر الرياض .

وفي شعبان من هذه السنة قتل عبد الله بن حمد الجمعي أمير عنيزة ، قتله يحيى السليم في مجلس عنيزة، وشاخ يحيى المذكور في بلدة عنيزة .

وفي سنة ١٢٣٩ سطوا أهل الروضة وأتباعهم على سُويّد بن علي في جلاجل ، وصارت الغلبة لأهل جلاجل، وقتل من أهل الروضة وأتباعهم واحد وعشرون رجلاً ، منهم ابراهيم بن ماضي ومحمد بن عبد الله بن ماضي ومحمد

ابن ناصر بن عَشرِي ، وقتل من أهل جلاجل ستة رجال .

وفي سنة ١٢٤٠ حاصر تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود العسكر الذين في قصر الرياض ، ورئيسهم إذ ذاك أبو علي المغربي ، وأخرجهم على دمائهم وسلاحهم ، فساروا إلى ثرمدا ، ومنها إلى المدينة ، واستولى تركي على أهل الرياض .

وفي هذه السنة حصل منافسة بين يحيى السُّليم وأتباعه ، وبين اهل الخُرَيْزَة والعُقَيْلِيَّة [في عُنَيْزَة] وحصل بينهم قتال قُتِل فيه اربعة رجال من الفريقين وجُرح عشرة رجال . فركبوا اهل الرس واهل بريدة ، وقدموا بلد عنيزة وأصلحوا بينهم .

وفي هذه السنة سار تركي بن عبد الله إلى الخرج ، وحاصر زَقْم بن زامل العايذي في الدلم ، واخرجه هو ومن معه من عشيرته وأتباعهم وأخذ جميع أموالهم ، وسار تركي بزقم معه الى الرياض ، وبعث سرية إلى

السلمية فحاصروا رئيسها مِشْعِي بن براك في قصره ، ثم أخرجوه بالأمان هو ومن معه في القصر على دمائهم وأموالهم . وقدم على تركي كليب البجادي العايذي رئيس اليمامة من بلدان الخرج ، وبايعه على السمع والطاعة .

وفي هذه السنة قدم يحيى بن سليمان بن زامل رئيس عنيزة على الامام تركي وبايعه على السمع والطاعة .

وفي سنة ١٢٤١ قدم مشاري بن عبد الرحمن بن مشاري بن سعود بلد الرياض هارباً من مصر ، فأكرمه خاله الامام تركي وجعله أميراً في منفوحة .

وفيها قدم الشيخ عبد الرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب بلد الرياض من مصر ، فأكرمه الامام تركي بن عبد الله غاية الاكرام .

وفي سنة ١٢٤٢ توفي الشيخ عثمان بن عبد الجبار بن [الشيخ حمد بن] شَبانة الوهيبي قاضي المجمَعة رحمه

الله تعالى [1] . وفي هذه السنة ولّى داود باشا بغداد، عَقيل بن محمد ثامر بن سعدون بن محمد بن مانـع آل شبيب على المنتفق . وحارب عَميَّه حمود بن ثامر وراشد بن ثامر حتى ظفر بهما . ثم حبسهما وارسلهما الى بغداد، ومات حمود بن ثامر محبوساً في بغداد سنة ١٢٤٦ . واستقل عقيـــل بولاية المنتفق .

وفي سنة ١٢٤٣ قتل ناصر بن راشد من أهل حريملا من آل ابو ربَّاع من عنزة رئيس بلد الزبير ، قتله محمد بن فوزان الصميط . والصَّمَاطى من أهل حرمة من سبيـع ، وسبب ذلك أنه وقع بين سليمان بن عبد الله الصُّمَيط وهو من أهل حرمة ، وبين عبد الرحمن بن مبارك بن راشد ، رئيس أهل حُرَيملا ، الذين في بلد الزبير ، كلام ، عند حفر بير في بيت الصميط ، فقام رجال من آل راشد على سليمان الصميط فقتلوه ، فكمن محمد الصميط لناصر بن

---

(١) انظر عن العلماء من آل شبانه (تاريخ ابن بشر ٢ / ٢٩)

راشد في بيت في النهار ، فلما خرج ناصر من بيته يريد السوق إعترضه محمد الصميط فقتله[1] .

وفيها قدم فيصل بن تركي على أبيه في الرياض هارباً من مصر .

وفيها عزل تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود محمد آل علي بن عرفج [الشاعر] عن امارة بريدة ، وجعل مكانه عبد العزيز آل محمد آل عبد الله آل حسن .

وفي سنة ١٢٤٤ توفى الشيخ عبد العزيز بن الشيخ حمد بن ناصر بن عثمان بن معمر من المعامرة أهل العيينة من العناقر من بني سعد بن زيد مناة بن تميم . كانت وفاته في البحرين ، رحمه الله تعالى ، وكان أديباً لبيباً ورعاً ، وله أشعار رايقة ورثاه الشيخ احمد بن علي بن حسين بن مشرف بقصيدة مشهورة .

وفي سنة ١٢٤٥ أخذ الامام تركي ، بني خالد ، وقتل

---

(١) وصل الحادثة ابن بشر فراجعه (٢/ ٣١) .

منهم عدة رجال ، وتسمى هذه الوقعة السَّبِيَّة[1] ، ولم يقم لآل حميد بعدها قائمة ، واستولى الامام تركي على الحسا والقطيف .

وفي سنة ١٢٤٦ توفي الشيخ محمد بن سَلُّوم الوهيبي التميمي في سوق الشيوخ في رمضان من هذه السنة المذكورة وكان ميلاده في بلد العطار من قرى سدير سنة ١١٦١ ، رحمه الله تعالى .

وفي هذه السنة وقع في مكة وباء عظيم ، مات فيه محمد بن بسام رحمه الله تعالى ، قيل انه مات من أهل مكة ستة عشر الف نفس .

وفي سنة ١٢٤٧ وقع الطاعون في بغداد والعراق الى البصرة وسوق الشيوخ والكويت والزبير ، وهلك خلايق

---

(١) السَّبية : نقى شرقي الدهناء وقعت بقربه الوقعة . وهي المذكورة في شعر ذي الرّمّة : —

وقد جعلوا السبية عن يمين مقاه المهر ، وانتجعوا الرمالا

وقد غلط ابن بشر في تعليل اسمها ، فهي قديمة (٢/٣٥)

لا يحصيهم الا الله تعالى ، وبقي الناس في بيوتهم صرعى لم يدفنوا ، وأنتنت البلدان من جيف الموتى ، فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

ومات في هذا الطاعون علي بن يوسف آل زهير ، رئيس بلد الزبير ، وهو آخر من مات من أهل الزبير .

ومات في هذا الطاعون محمد بن حمد بن محمد بن لعبون المدلجي الوايلي ، الشاعر المشهور ، كانت وفاته في بلد الكويت .

وفي هذه السنة قدم علي باشا واليا على بغداد، وأذن لعيال حمود بن ثامر السعدون بالرجوع الى أهليهم، وولاهم على المنتفق ، وعزل عقيل بن محمد بن ثامر السعدون عن الولاية ، فلما وصلوا الى أهليهم اجتمع اليهم جنود كثيرة من المنتفق ومن شمَّر والظفير وغيرهم ، وجمع عقيل بن محمد بن ثامر جنوداً كثيرة من المنتفق وغيرهم ، فالتقى الفريقان بالقرب من سوق الشيوخ ، وصارت الهزيمة على

المملكة العربية السعودية – وزارة المعارف – المكتبات المدرسية (م ١١ – حوادث نجد)

عقيل ومن معه ، وقتل عقيل في هذه الوقعة هو وعدة رجال من اصحابه ، واستقل ماجـــد بن حمود بن ثامر بالولاية فلم يلبث الا مدة قليلة ، وملت بالطاعون في آخر هذه السنة ، فنهض عيسى بن محمد بن ثامر السعدون اخو عقيل لحرب عيال حمود بن ثامر ، وكتب لعلي باشا بغداد يطلب منه التقرير على ولاية المنتفق ، فجاءه التقرير من علي باشا ، فاستقل عيسى بولاية المنتفق .

وفي سنة ١٢٤٨ ليلة الثلاثاء تاسع عشر جمادي الثانية تناثرت النجوم آخر الليل ، ودامت الى طلوع الشمس[١] .

وفي هـــذه السنة حاصر عيسى بن محمد بن ثامر السعدون رئيس المنتفق بلد الزبير ، ومعه محمد بن ابراهيم بن ثاقب [بن وطبان] وأتباعه من أهل الزبير من أهل حرمة ، وغيرهم الذين أجلوهم الزهير من الزبير ، وكان رئيس بلد الزبير اذ ذاك عبد الرزاق الزهير .

---

(١) وفيها مات فيصل بن وطبان الدويش ، رئيس بوادي مُطير ، وتولى بعده ابنه محمد ، المكنى أبو عمر . (بش)

وفي سنة ١٢٤٩ اشتد الحصار على أهـــل الزبير ، وعدمت الاقوات عندهم ، فطلبوا الأمان من عيسى بن محمد بن ثامر السعدون ، ومن محمد بن ابراهيم بن ثاقب وأتباعه ، فأعطوهم الأمان إلا آل زهير ، فدخلوا بـلد الزبير ، وقتلوا آل زهير ، واستولى على بلد الزبير محمد بن ابراهيم بن ثاقب .

وفي هذه السنة مناخ عَنَزَة ومُطَـــيْر ، على العَمار المعروف بالقرب من المِذْنب ، وصارت الهزيمة عـــلى عنزة [1] .

وفي هذه السنة في آخر يوم من الحجة ، قُتل الامـام تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود في بلد الرياض ، وهو خارج من المسجد بعد صلاة الجمعة قتله ابن عمه مشاري بن عبد الرحمن بن مشاري ابن سعود ، واستولى على الخزاين وطلب الرياسة ، فلم يمهله الله تعالى .

(١) التفصيل في تاريخ ابن بشر (٢ / ٦٤) .

وفي سنـة ١٢٥٠ في صفر ، قُتِل مشاري بن عبد الرحمن بن مشاري بن سعود وهو وستة من أعوانـه في قصر الرياض، قتلهم فيصل بن تركي، واستقل فيصل بالولاية .

وفي هذه السنة كثرت الأمطار والسيول وأخصبت الأرض ، ورخصت الأسعار ، فلله الحمد والمنة .

وفي سنة ١٢٥٢ خرج اسماعيل [آغا] باشا إلى نجد من مصر ، ومعه خالد بن سعود ونزلوا الرَّسّ .

وفيها قُتِل محمد بن ابراهيم بن ثاقب [بن وطبان] أمير بلد الزبير [١] .

وفي سنة ١٢٥٣ في المحرم نزل اسماعيل باشا هـــو وخالد بن سعود بلد عنيزة ، وفيها خرج فيصل بن تركي من الرياض إلى الحسا ، فلما علم بذلك اسماعيل هو وخالد ارتحلوا من عنيزة الى الرياض وملكوه ، فلما كان في

(١) انظر تفصيل قتل ابن ثاقب في تاريخ ابن بشر (٢ / ٧٨) .

ربيع الاول من السنة المذكورة خرج اسماعيل باشا هو وخالد بن سعود بالعساكر العظيمة من الرياض لقتال أهل الحَوْطَة ، والحُلْوة ، فحصل بينهم وقعة عظيمة ، وصارت الهزيمة على اسماعيل وخالد ومن معهما من العساكر ، وقُتِل منهم خلايق كثيرة ، وانهزم اسماعيل باشا هو وخالد بن سعود ومن بقي معهم من العسكر الى بلد الرياض ، فلما علم بذلك فيصل بن تركي خرج من الحسا بجنوده ، وحصر اسماعيل باشا هو وخالد بن سعود في الرياض ، فأعياه أمرهم فارتحل عنهم ونزل الدَّلَم .

وفي سنة ١٢٥٤ خرج خُرشد باشا من مصر الى نجد ، ومعه العساكر العظيمة ، ونزل بلد عُنَيْزة لعشر بقين من صفر من السنة المذكورة ، ثم انه لما كان بعد نزوله بأيام حصل بينه وبين أهل عنيزة قتال من غير قصد ، وقُتل من العسكر نحو تسعين ومن أهل عنيزة عدة رجال ، ثم تصالحوا ، فلما كان في رجب من هذه السنة

ارتحل بعساكر من عنيزة ، وقصد بلد الرياض ، وبها خالد ابن سعود ، فلما وصل اليها وأقام بها أياماً خرج منها هو وخالد ابن سعود بالعساكر العظيمة ، وقصدوا بلد الدلم ، وبها فيصل ابن تركي ، فنزلوا بظاهر البلد ، وجرى بينهم وبين فيصل وقايع عديدة ، وآخر الأمر انهم استولوا على بلد الدلم ، وأمسكوا فيصل بن تركي بسبب الخيانة من بعض جنوده ،وأرسلوه إلى المدينة المنورة ، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ، ومنها الى مصر ، وذلك لثمان بقين من رمضان من هذه السنة .

وفي هذه السنة استعمل خالد بن سعود هو وخرشد باشا أحمد بن محمد السُّديري أميراً على الحسا ، فسار اليه ومعه عدة رجال من أهل نجد ، وضبطه واستقام له الأمر فيه .

وفي سنة ١٢٥٥ ارتحل خرشد باشا من الرياض ،

ونزل ثَرْمدا وأقام بها الى انقضاء السنة المذكورة .

وفي سنة ١٢٥٦ ارتحل خرشد باشا من نجد الى مصر ، وترك خالد بن سعود في الرياض ومعه عساكر كثيرة .

وفي سنة ١٢٥٧ قام عبد الله بن ثُنَيَّان بن ابراهيم بن ثُنَيَّان بن سعود ، ومن معه من عسكر الترك الذين في الرياض ، وحصل بينهم وبينه قتال شديد ، فهرب خالد ابن سعود من الرياض الى الحسا ، واستولى عبد الله بن ثُنَيَّان على بلد الرياض وأخرج العسكر الذين في قصر الرياض ، وساروا الى مصر ، وبايعه أهل نجد واستقام له الأمر ، وكان سفاكاً للدماء .

وفي هذه السنة توفي الشيخ عبد الرزاق بن الشيخ محمد بن علي بن سَلُّوم الوُهَيْبي التميمي النجدي أصلاً ، الزبيري مسكناً ، كان قاضياً في سوق الشيوخ ، وتوفي فيه ، رحمه الله تعالى .

وفي ثاني جمادي الأولى من هذه السنة الوقعة المعروفة بوقعة بَقْعَا ، بين أهل القصيم وبين ابن رشيد ، وصارت

الهزيمة على أهل القصيم ، وقتل منهم عدة رجال ، منهم يحيى السُّلَيْم أمير بلد عنيزة .

وفي هذه السنة قتل عبد الله بن ثُنَيَّان ، عَبْدَ الله بن ابراهيم الحُصَيِّن الناصري العمروي التميمي ، وهو من أهل بلد القراين ، وكان خالد بن سعود قد استعمله في بلد المجمعة وكيلاً على بيت مال سدير ، وقتل معه عبد الله بن عثمان المدلجي الوايلي أمير بلد حرمة ، وزامل ابن خَمِيس بن عمر الدوسري من رؤساء بلد روضة سدير .

وفي سنة ١٢٥٨ في المحرم ، قتل محمد العلي (شاعر بلد بُرَيدة) في بريدة ، [قتله بنو عمه في دَمٍ بينهم] وفيها قتل سليمان الغنام رئيس عُقَيْل أهل العارض في بغداد ، قتلوه أهل القصيم ، وهو من أهل ثادق ، وليس بقبيلي .

وفيها قتل علي السليمان رئيس عقيل اهل القصيم في بغداد وهو من اهل الجناح من بني خالد ، قتله محمد

نجيب باشا بغداد ، وصار رئيس اهل القصيم بعده في بغداد محمد التويجري .

وفي سنة ١٢٥٩ قدم فيصل بن تركي الى بلد الجبل ، هارباً من مصر ، فقام معه رئيس الجبل عبد الله بن علي ابن رشيد ، سار الى عُنيزة ، وقام معه أهل عنيزة ثم سار إلى الرياض ، وحصر عبد الله بن ثُنَيَّان في قصر الرياض حتى ظفر به في ثاني عشر جمادى الاولى من السنة المذكورة فحبسه ، وتوفي في الحبس في منتصف جمادى الآخرة من السنة المذكورة ، واستقل في الملك فيصل ابن تركي .

وفي هذه السنة [١] احترق عيسى بن محمد بن ثامر السعدون رئيس المنتفق هو وزوجته في بيته ، وهو صَرِيفَةُ قَصَبٍ ، فلم يجدوه إلا رماداً ، وكان رجلاً ظالماً ، وتولى بعده أخوه بندر وأقام نحو ثلاث سنين ومات ،

---

(١) راجع تاريخ ابن بشر (٢ / ١١٠) .

وتولى بعده أخوه فهد وأقام نحو سنة ثم مات ، ثم مرج حكم المنتفق فتارة في أولاد راشد بن ثامر السعدون ، وتارة في أولاد عقيل بن محمد بن ثامر السعدون ، وتارة في أولاد عيسى بن محمد بن ثامر السعدون .

وفي سنة ١٢٦٠ توجه الامام فيصل بن تركي بجنوده من البادية والحاضرة ، وقصد الحسا والقطيف فملكها .

وفي هذه السنة توفي ضاحي بن عَوْن المدْلجي الوايلي من أهل بلد حَوْمة التاجر المشهور ، كانت وفاته في بُمبِي من بلد الهند ، رحمه الله تعالى .

وفي خامس رمضان من هذه السنة أغار عُبَيْد بن علي ابن رَشِيد على بلد عنيزة ، وأخذ أغنامهم ففزعوا عليه ، وحصل بينهم وبينه وقعة في مِقْطاع الوادي ، وصارت الهزيمة على أهل عنيزة ، وقتل منهم عدة رجال ، منهم عبد الله السُلَيم وأخوه عبد الرحمن ومحمد الشُّعَيْبي

ومِحْوَرُ الخُنيني .

وفي رمضان من هذه السنة توفى عبد الرحمن بن حمد البسام في عنيزة ، رحمه الله تعالى .

وفيها في أول يوم من ذي الحجة توفي الشيخ عبد الرحمن بن محمد القاضي في عنيزة ، رحمه الله تعالى[1] .

وفي سنة ١٢٦٢ سادس وعشرين من رجب توفي الشيخ قِرْناس ابن عبد الرحمن بن قرناس في الرس ، رحمه الله تعالى .

وفي سنة ١٢٦٣ (في جمادى الاولى) توفي عبد الله ابن علي بن رشيد ، رئيس جبل شمر ، رحمه الله تعالى .

وفي رجب من هذه السنة توفي حمد السليمان البسام في عنيزة ، رحمه الله تعالى .

وفي هذه السنة نَوَّخ الحميدي بن فيصل بن وطبان

---

(١) في سنة ١٢٦١ في آخرها أخذ فلاح بن حِثلَين رئيس العجمان حاج الاحساء والقطيف والبحرين والعجم (بش) .

الدَّويس حاج القصيم على (الداث) وأخذ منهم أشياء كثيرة .

وفي هذه السنة ظهر الشريف محمد بن عون بجنوده الى نجد ، فلما وصل بلد عنيزة أَرسل اليه الامام فيصل هدية مع أَخيه جلوي بن تركي ، ورجع الى مكة المشرفة .

وفي هذه السنة بُنيت الفَيضة المعروفة من بلدان السرّ ، بناها فاهِد بن نوفل ، ثم انتقلوا النوافلة اليها من الرّيشيَّة المعروفة من قرى السر ،وسكنوها ، وهم رؤساؤها اليوم ، وهم من بني حسين ،

وفي سنة ١٢٦٥ الوقعة المعروفة بوقعة اليُتَيْمَة بين عبد الله الفيصل وبين أَهل القصيم ، وصارت الهزيمة على أهل القصيم ، وقتل منهم عدة رجال .

وفي هذه السنة استعمل الامام فيصل بن تركي أخاه جَلَوي بن تركي أَميراً في عنيزة .

وفي سنة ١٢٦٦ سار الامام فيصل بن تركي بجنوده ، وقصد القصيم ، فلما قرب من بريدة هرب منها الأمير عبد العزيز آل محمد وقصد مكة المشرفة فنزل الامام فيصل بلد بريدة واستعمل فيها عبد المحسن آل محمد أميراً مكان أخيه عبد العزيز آل محمد .

وفي سنة ١٢٦٧ وقع الحرب الشديد بين عِلْوَى وبين بُرَيْه (١) .

وفي سنة ١٢٧٠ توفي الشيخ أبو بكر بن محمد الملا الحنفي الاحسائي ،كانت وفاته في مكة المشرفة ، رحمه الله تعالى في صفر من السنة المذكورة .

وفي هذه السنة قتل عباس باشا مصر .

وفي هذه السنة قام أهل عنيزة على جلوي بن تركي وأخرجوه منها، وقصد بلد بريدة وكان أخوه الامام فيصل جعله أميراً في عنيزة سنة ١٢٦٥ كما تقدم ، فلما علم بذلك

---

(١) قبيلتان من مُطير .

الامام فيصل بن تركي ، أرسل ابنه عبد الله لمحاربة أهل عنيزة ، فسار عبد الله بن فيصل بغزو أهل نجد من البادية والحاضرة وقصد القصيم ، ونزل الوادي في ذي الحجة من السنة المذكورة ، وقطع جملة من نخل الوادي ، فخرج عليه أهل عنيزة فحصل بينـــه وبينهم وقعة في الوادي ، قتل فيها سعد بن محمد أمير ثادق وستة رجال غيره .

ثم دخلت سنة ١٢٧١ وعبد الله آل فيصل بجنوده في القصيم ، وحاصل الأمر أنه وقع الصلح بينه وبين أهل عنيزة ، ورحل هو وعمه جلوى بن تركي الى الرياض ، وركب عبد الله آل يحي السُّلَيْم أمـــير عنيزة الى الامام فيصل واستقر الصلح بينهم وهدأت الفتنة ، فلله الحمد والمنة .

وفي سنة ١٢٧٣ نَوَّخ ابن مُهَيْلب حاجَّ أهل عنيزة على (الداث) وطلب منهم أشياء فامتنعوا فأخذهم[1] .

(١) في سنة ١٢٧٣ هـ توفي الشيخ عبد العزيز بن عثمان بن عبد الجبار [بن شبانة] .

وفي سنة ١٢٧٤ كسفت الشمس ضحوة يوم الجمعة في ثامن وعشرين من المحرم .

وفي شعبان منها توفي الشريف محمد بن عون في مكة المشرفة ، رحمه الله تعالى .

وفي سنة ١٢٧٥ قتل ناصر بن عبد الرحمن بن عبد الله السُّحَيْمِي في بلد الهِلالية ، قتله عبد الله اليحي السليم هو وزامل العبد الله السليم وأعوانهم ، وسبب ذلك أن ناصر بن عبد الرحمن السحيمي المذكور حين أمارته في عنيزة قد قتل اخوه مطلقُ بن عبد الرحمن السحيمي ، ابراهيمَ السليم .

وفي سنة ١٢٧٦ في سابع عشر رمضان أخذ عبدالله الفيصل العُجُمان في ارض الكويت، وقتل منهم نحو خمسماية رجل ، وتسمى هذه الوقعة وقعة (مَلَح) .

وفي سنة ١٢٧٧ غزا عبد الله الفيصل ، وقصد العجمان وأخذهم بالقرب من الجهْرا ، وقتل منهم خلايق

كثيرة ، وغرق منهم في البحر خلق كثير ، وذلك انهم
دخلوا البحر ، وهو جازر فمد عليهم وغرقوا ، وتسمى
هذه الوقعة (الطَّبْعَة) ، وذلك يوم خامس عشر رمضان
من السنة المذكورة ، ثم أغار على عرب ابن سُقَبَّان
بالقرب من الزُلفِي في الموضـــع المسمى بالِمنْسَف ،
وأخذهم ، وقتل حمدي بن سقيَّان وعدة رجال غيره ،
ثم سار الى القصيم ، ونزل روضة الرَّبيعي ، فلما بلغ
عبد العزيز الخبر ، خرج من بريدة الى عنيزة ثم خرج منها
ومعه أولاده تركي ، وحجيلان ، وعلي ، وعشرين رجلاً
من عشيرته ومن خدامه ، وقصدوا مكة المشرفة فلحقهم
محمد الفيصل هو وسرية معه في الشُّبَيْقَة ، وقتلوا عبد
العزيز آل محمد هو وأولاده وثلاثة معهم ، وهم عثمان
الحميضي من آل ابو عليان ، والعبد جالس بن سرور ،
وأخوه ناصر بن سرور ، وتركوا الباقين ، ونزل عبدالله
الفيصل بريدة ، وهدم بيت عبد العزيز آل محمد ، وبيوت

أولاده ، ثم ارتحل من بريدة وعدا على فرقان من عُتَيْبة على الدوادمي فأخذهم ، ثم رجع الى الرياض واذن لأهل النواحي يرجعون الى أوطانهم ؛ وكان مقتل عبد العزيز آل محمد هو وأولاده في شوال من السنة المذكورة .

وفي هذا الشهر المذكور ــ أعني شوال من السنة المذكورة ــ توفي الشيخ عبد الرحمن الثُّمَيْري قاضى سدير ، رحمه الله تعالى ، والثَّمَارَى من زِعْب .

وفي هذه السنة توفي احمد بن محمد السديري في الحسا ، رحمه الله تعالى .

وفي سنة ١٢٧٩ حصل وقعة بين محمد الفيصل وبين أهل عنيزة في الوادي ، وصارت الهزيمة على أهل عنيزة ، وقتل منهم عدد كثير وتسمى هذه الوقعة وقعة المطر ، وذلك في خامس عشر من جمادى الآخر من السنة المذكورة .

وفي هذه السنة ظهر الجراد ، وكان قد انقطع عن

أهل نجد نحو سبعة عشر سنة لم يروه فيها .

وفي هذه السنة استعمل الامام فيصل ، محمد بن أحمد السديري أميراً في بريدة ، وعزل عبد الرحمن بن ابراهيم عن بريدة ، ورجع الى بلده أبا الكِبَاش ، وهو من الفضول .

وفي سنة ١٢٨٠ في ربيع الأول استعمل الامام فيصل بن تركي مهنا الصالح آل حسين أبا الخيل أميراً في بريدة ، وأمر على محمد بن احمد السديري أن يرتحل من بريدة الى الحسا يكون أميراً فيه [١] .

وفي سنة ١٢٨١ ليلة عرفة التاسع من ذي الحجة توفي الشيخ ابراهيم بن حمد بن عيسي قاضي بلدان الوشم في شقرا ، رحمه الله تعالى .

وفي سنة ١٢٨٢ في ربيع الأول توفي الشيخ عثمان بن عبد العزيز بن منصور العَمْرَوي التميمي قاضي سدير ،

---

(١) وفيها توفي تُركي بن حميد ، شيخ قبيلة بَرْقاء من عُتيْبَة .

كانت وفاته في حوطة سدير رحمه اللّٰه تعالى .

وفي سابع جمادى الاولى من هذه السنة توفي الشيخ عبد اللّٰه ابن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سلطان أبا بُطَين العائذي ، كانت وفاته في شقراء ، رحمه الله تعالى ، وكانت ولادته لعشر بقين من ذي القعدة ١١٩٤ ، وفيها لتسع بقين من رجب توفي الامام فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان بن ابراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع بن ربيعة المُرَيدي ،والمُرَدة من بني حنيفة ، وكانت وفاته في بلد الرياض ، رحمه الله تعالى، وتولى بعده ابنه عبد الله بن فيصل .

وفي سنة ١٢٨٣ هرب سعود بن فيصل من بلدة الرياض مغاضباً لأخيه عبد الله بن فيصل ، وقصد بلدان عسير ، فلما كان في آخر هذه السنة قدم سعود بن فيصل وادي الدّواسر ، ومعه جنود كثيرة من العجمان وغيرهم ،

فقاموا معه أهل الوادي ، فجهز عبد الله بن فيصل أخاه محمد بن فيصل ، ومعه غزو أهل العارض والجنوب لقتال أخيه سعود بن فيصل ، فحصل بينهم وقعة (المعتلا[1]) ، وصارت الهزيمة على سعود بن فيصل وأتباعه ، وقتل منهم عدد كثير ، وجرح سعود بن فيصل جروحاً شديدة وانهزم مع العجمان ، ثم سار الى بلد عُمَان .

وفي سنة ١٢٨٥ سار عبد الله بن فيصل بجنوده من البادية والحاضر الى وادي الدواسر ، وقطع نخيلا ، وهدم بيوتاً ، بسبب قيامهم مع أخيه سعود بن فيصل كما تقدم .

وفي هذه السنة في ثامن أو تاسع ذي الحجة توفي الشيخ عبد الرحمن بن حسن في الرياض ، رحمه الله تعالى .

وفي هذه السنة قُتل مُتْعِب ابن عبد الله بن رَشِيد ،

(١) المُعتلا : في الوادي ، قرب البلاد .

قتلوه عيال أخيه طلال بن عبد الله بن رشيد وصارت الولاية لبندر بن طلال آل عبد الله بن رشيد .

وفي سنة ١٢٨٦ توفي الشيخ عبد الرحمن بن عدوان قاضي الرياض ، وهو من العَزَاعِيز أهل بلد أُثَيْفِية من بني تميم .

وفي هذه السنة سار عبد الرحمن بن فيصل بجنوده من البادية والحاضرة ، وقصد جهة الحسا ، وخيم على (دُعَيْلِج) المعروف قرب الحسا ، وأقام في مكانه ذلك نحو أربعة أشهر ، فلما كان في ذي القعدة من السنة المذكورة ارتحل عبد الله الفيصل من دُعَيْلِج ، وأغار على الصُّهَبَة من مُطير ، وهم على (الوَفْرا) فأخذهم ، ثم رجع الى الرياض ، وأذن لأهل النواحي يرجعون الى أوطانهم .

وفي سنة ١٢٨٧ أقبل سعود بن فيصل من عمان ، وقدم على آل خليفة في البحرين ، فلما كان في رجب من

السنة المذكورة توجه الى الحسا ومعه جنود كثيرة من العُجمان وغيرهم ، فخرج أهل الحسا لقتاله فحصل بينه وبينهم وقعة في (الوَجّاج) ، وصارت الهزيمة على أهل الحسا ، وقتل منهم عدد كبير ، وتحصنوا في الهفوف فحاصرهم سعود ، وكان عبد الله بن فيصل حين بلغه خبر مسير أخيه سعود من البحرين للحسا ، قد جهز أخاه محمد ابن فيصل لقتاله ، فسار محمد بجنود كثيرة ونزل على (جُودَة) الماء المعروف ، فلما بلغ سعود بن فيصل الخبر وهو محاصر بلد الهُفْهُوف [1] ارتحل وسار بجنوده لقتال أخيه محمد بن فيصل فحصل بينهم وقعة شديدة ، وذلك في رمضان من هذه السنة ، وصارت الهزيمة على محمد بن فيصل وأتباعه ، وقتل منهم نحو خمسماية رجل وأسروا

---

(١) الهفهوف : تسمية صحيحة ، قال الشيخ علي بن حبيب التاروتي :

سَمْعاً مُهَفْهَفَةَ الهُفُوف من هَجَر
أنغْمَة الصَّوْت ذا ، أم رَنَّة الوَتَرِ ؟

محمد بن فيصل وأرسله أخوه سعود الى القطيف ، فحُبِس هناك إلى ان أطلقوه عسكر الترك ، كما سيأتي ان شاء الله تعالى ، ثم رجع سعود بعد هذه الوقعة الى الحسا واستولى عليه ، فلما بلغ عبد الله بن فيصل خبر وقعة (جُوْدَة) المذكورة أرسل عبد العزيز بن الشيخ عبد الله أبا بطين بهدايا لباشا بغداد والبصرة يطلب منهم النصرة .

وفي هذه السنة اشتد القحط والغلا في نجد ، واستمر الى تمام سنة ١٢٨٧ ، فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

وفي سنة ١٢٨٨ في المحرم ، خرج سعود بن فيصل بجنوده من الحسا ، وترك فيه فرحان بن خير الله أميراً ، وتوجه الى الرياض ، فلما قرب من بلد الرياض خرج عبد الله بن فيصل منه ، وصار مع بوادي قحطان ، فدخل سعود بلد الرياض واستولى عليه .

وفي هذه السنة اشتد الغلا والقحط ، وأكلت الميتات

وجيف الحمير ، ومات كثير من الناس جوعاً ، وحل بأهل نجد من القحط والجوع ، والقتل والنهب ، والفتن والمحن والموت أمر عظيم وخطب جسيم ، فنعوذ بالله من غضبه وعقابه .

ولما كان في هذه السنة خرج سعود بن فيصل بجنوده من الرياض وحصل بينه وبين أخيه عبد الله بن فيصل وقعة عظيمة في (البَرَّة) وصارت الهزيمة على عبد الله وأتباعه ، وقتل منهم عدد كثير ، وانهزم عبد الله مع قحطان ، ونزلوا (رُوَيْضَةِ العِرْض) .

وفي ربيع الآخر من هذه السنة أقبلت العساكر من البصرة ومعهم عبد العزيز بن الشيخ عبد الله أبا بطين ، واستولوا على الحسا والقطيف ، وأطلقوا محمد بن فيصل من الحبس ، وأظهروا أنهم جاؤوا لنصرة عبد الله بن فيصل ، وكتبوا لعبد الله وهو مع قحطان على (رُوَيْضَة العِرْض) يحثونه بالقدوم عليهم ، فتوجه الى الحسا وقدم

عليهم ، وأما سعود بن فيصل فانه لما رجع الى الرياض بعد وقعة البَرَّة المذكورة وتفرقت عنه جنوده ، قام عليه الرياض وأخرجوه منه الى الخَرْج ، وبايعوا عمه عبد الله بن تركي لعبد الله ابن فيصل ، لأن عبد الله حينئذ في الحسا عند عسكر الترك كما ذكرنا ، ثم ان سعود بن فيصل سار من الخرج الى جهة الحسا ، وصار مع العجمان واجتمع عليه خلايق كثيرة، ونزل (الخُوَيْرَة) المعروفة بالقرب من الحسا ، فخرجت العساكر ومعهم عبد الله آل فيصل وأهل الحسا لقتال سعود ، وحصل بينهم وقعة شديدة وصارت الهزيمة على سعود بن فيصل وأتباعه وقتل منهم عدة رجال .

ولما كان في رجب من هذه السنة رأى عبد الله الفيصل ما يريبه من عسكر الترك ، فخاف على نفسه وهرب هو وابنه تركي وأخوه محمد بن فيصل من الحسا ، وقدموا بلد الرياض .

وفي سنة ١٢٨٩ اشتد الغلا والقحط في نجد، وأكلت الميتات وجيف الحمير ، ومات كثير من الناس جوعا ، في هذه السنة وفي التي قبلها كما ذكرنا ، وجلا كثير من أهل نجد للحسا والزبير والبصرة والكويت ، واستمر ذلك الى دخول السنة التي بعدها ، ثم انزل الله الغيث واخصبت الارض ورخصت الاسعار ، فلله الحمد والمنة .

وفي هذه السنة في ربيع الاول الوقعة التي بين أهل شَقْرا وأهل أُثَيْفِية في وسط بلد أُثَيْفِية ، قتل فيها من أهل اثيفية عبد الله بن الامير سعد بن زامل، وعبد الله بن عبد العزيز آل عبد الله بن زامل .

وفي هذه السنة ، قتلوا عيال طَلَال بن عبد الله بن علي بن رشد قتلهم عَمُّهم محمد بن عبد الله بن علي بن رشيد واستولى على الملك .

وفي سنة ١٢٩٠ أَقبل سعود بن فيصل ومعه جنود كثيرة من العجمان والدواسر ، واستولى على الخرج ، ثم

سار إلى (ضَرَمَا) واستولى عليها ، ثم سار الى (حُرَيْمِلاَ) فخرج أهل حريملا لقتاله فهزمهم ، وقتل منهم عدة رجال منهم الامير ناصر آل حمد آل مبارك وابنه ، ثم صالحوه فرجع عنهم وقصد الرياض ، فخرج عليه اخوه عبد الله آل فيصل بأهل الرياض والتقوا في « الجِزْعَة »[1] وصارت الهزيمة على عبد الله بن فيصل هو ومن معه وقتل منهم عدة رجال ، وسار عبد الله الى قحطان ، ودخل سعود بلد الرياض واستولى عليها .

وفي ربيع ثاني خرج سعود بن فيصل من الرياض بجنود من البادية والحاضرة من السنة المذكورة ، وأغار على الرُّوَقة من عُتَيبة ، وهم على طَلاَل الماء المعروف[2] ، وصارت الهزيمة على سعود واتباعه ، وقتل منهم خلايق

(١) في اسفل باطن الرياض ، بقرب « المصَانِع » جنوب مَنفُوحة .

(٢) في عالية نجد .

كثيرة ، منهم سعود بن صُنَيْتان ومحمد بن احمد السُّدَيري ، وعلي بن ابراهيم بن سُوَيِّد أمير جُلاجل .

وفي سنة ١٢٩١ وقعة (الُجمَيْعية) في أَشَيْقر ، بين آل نشوان وبين آل بسام ، قتل فيها ولد ابن مقحم من أتباع آل نشوان .

وفي رمضان من هذه السنة قدم عبدالرحمن بن فيصل هو وفهد بن صُنَيْتان بلد الحسا ، فقام معهم أهل الحسا وقتلوا عسكر الترك الذين عند ابواب البلد والذين في قصر خِزَام ، وحصروا من في الكوت ، فلما كان في اخر ذي القعدة من السنة المذكورة أقبل ناصر بن راشد بن ثامر السعدون رئيس المنتفق ، ومعه جنود عظيمة من المنتفق ومن الترك ، وكان والي بغداد قد ولّى ناصر المذكور على الحسا والقطيف ، فلما قرب من الحسا خرج عبد الرحمن بن فيصل وأتباعه من العجمان وأهل الحسا لقتاله ، فحصل بينهم مناوشة قتال من بعيد ، وصارت الهزيمة عـــلى

عبد الرحمن واتباعه ، ودخـــل ناصر هو وجنوده بلد الهفهوف ، ونهبوه وأباحوا البلد ثلاثة ايام ، وقتل خلايق كثيرة وحصل محن عظيمة ، فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

وأقام ناصر في الحسا نحو شهرين ، ثم استعمل ابنه مَزْيَد أميراً في الحسا ورجع الى العراق .

وفيها في ثامن عشر من ذي الحجة توفي سعود بن فيصل ، اصابه المرض وهو في (صُوار) المعروف في أسْفَل البِيْر ، فحملوه إلى الرياض فمات بها حين وصوله اليها ، رحمه الله تعالى .

وفي سنة ١٢٩٢ في رجب سطا محمد بن ابراهيم بن نشوان في أشيقر ومعه نحو ثمانين رجل من أَهل الُحرَيّق وغيرهم ، ودخلوا في دار محمد بن ابراهيم بن نشوان المذكور المعروفة تلي مجلس اشيقر المسماة دار آل حميدان بن بسام ، فحصروهم آل بسام هم واتباعهـــم في الدار

المذكورة ، وقتلوا منهم ولد الطويل وولد ابن حسن من المشارفة من الوهبة ، فلما كان بعد غروب الشمس من ذلك اليوم خرجوا من الدار المذكورة والناس في صلاة المغرب وقصدوا بلد الحُرَيِّق .

وفي هذه السنة قتل فهد بن صُنَيْتان يوم الجمعة ، في جامع بلد الرياض ، قتله محمد بن سعود بن فيصل .

وفي سنة ١٢٩٣ توفي الشيخ عبد اللطيف (١) بن حسن في الرياض رحمه الله تعالى .

وفي سنة ١٢٩٤ قتل عبـــد الله بن عثمان بن حمد الحُصَيْنِي أمير بلد اشيقر هو وابن أخيه عبد العزيز بن ابراهيم بن عثمان الحصيني ، قتلهما عبد الله بن سعود بن فيصل عند باب العُقْلة المعروف شرقي بلد أشيقر ، وكان عبد الله بن عثمان الحصيني المذكور من الشجعان المشهورين وكان عاقلاً حازماً ، رحمه الله تعالى ، وكان سبب قتلهما

(١) هو الشيخ عبد اللطيف بن الشيخ عبد الرحمن بن حسن .

أن ابن بُصَيِّص ومن معه من (بُرَيْه) قاطنـين على جوّ أَشيقر ومعهم عبـد الله بن سعود المذكور ، وكان آل نشوان حينئذ في بلد أَشيقر ومعهم عـدة رجال من أهل الحُرَيِّق ، وآل نشوان المـذكورون من المشارفـة من الوهبة ، وقد تصالحوا هم وآل بسام واستقبلوا آل بسام بدية ولد الطويل ، وولد ابن حسن من المشارفة المقتولين في وقعة الدار كما تقدم ، وبدية ولد ابن مقحم المقتول في وقعة الجُمَيْعِيَّة كما تقدم ، وآل مقحم من آل علي من السعيد من الظفير ، فدخل عبد الله بن سعود بلد اشيقر ومعه عدة رجال من خدامه،وطلب من عبد الله الحصيني الزكاة والجهاد ، وقال له : قد أعطينا ذلك عمك عبد الله آل فيصل ، فقام عبد الله بن سعود يريـــد الخروج الى أصحابه وهم على الجوّ ، وقام معه الأمير عبد الله الحصيني وعبد الرحمن بن ابراهيم الخراشي الملقب بالطُّوَيْسَة وعبد العزيز بن ابراهيم بن عثمان الحصيني، وساروا معه يتحدثون

فلما وصلوا باب العُقْلة المذكور أمر عبد الله بن سعود أصحابه بقتلهم ، فقتلوا الأمير عبد الله بن عثمان الحصيني هو وابن أخيه عبد العزيز ، رحمهما الله تعالى ، وجرحوا عبد الرحمن الخراشي المذكورة جروحاً شديدة ، وانهزم إلى بيت ماجد بن بُصَيّص ، ثم ان آل بسام أعطوا ماجد بن بُصَيّص مائتين ريال واطلقوا عبد الرحمن المذكور .

وفي سنة ١٢٩٧ في المحرم حصل بَرْدٌ شديد ، ماتت الاشجار من شدة البرد .

وفي شوال من هذه السنة توفي عثمان بن عبد الله بن ابراهيم بن نشوان في الحُرَيّق وكان شجاعا فاتكا ، فهدأت الفتنة التي بين آل نشوان من المشارفة من الوهبة وبين آل بسام أهل أُشيقر بعد موته قليلا ، رحمه الله تعالى .

وفي سنة ١٢٩٨ وقع في مكة المشرفة وباء عظيم ايام الحج ، مات فيه خلايق كثيرة، منهم امير حاج الوشم حمد ابن عبد العزيز بن حمد بن عيسى ، رحمه الله تعالى .

وفي سنة ١٢٩٩ حاصر عبد الله الفيصل بلد المجمعة وقطع جملة من نخيلها ، فاستنجدوا بالامير محمد آل عبدالله ابن رَشِيد ، فأقبل بجنوده إليهم ، فلما وصل بلد (الزُّلْفِي) ارتحل عبد الله عنها ورجع الى الرياض، ثم ان الامير محمد بن عبد الله بن رشيد نزل بلد المَجْمَعة وجعل فيها سليمان بن سامي اميراً ، ثم رجع الى حائل .

وفي سنة ١٣٠٠ قُتل محمد بن ابراهيم بن نشوان أمير بلد اشيقر ، قتلوه آل بسام بعد العصر في الموضع المعروف بالمِشْراق في اشيقر ، وذلك في رابع عشر من شوال من السنة المذكورة وكان من الاسخياء الكرام ، رحمه الله تعالى

وفي هذه السنة وقعة (عَرْوَى) بين الامير محمد العبد الله بن رشيد ومعه حسن آل مهنا امير بريدة ، وبين عُتَيْبَة ومعهم محمد بن سعود بن فيصل ، وصارت الهزيمة على عُتَيْبَةَ .

وفي سنة ١٣٠١ صبيحة يوم الاثنين ثامن وعشرين

من ربيع الآخر الوقعة المشهورة في الجمادة في أمّ العَصَافير بين الامام عبد الله بن فيصل ، بين الأمير محمد العبد الله بن رشيد ، وصارت الهزيمة على عبـــد الله بن فيصل وأتباعه ، وقتل منهم خلايق كثيرة ، منهم عبد العزيز بن الشيخ عبد الله أبا بطين ، رحمه الله تعالى [1] .

وفي جمادى الاولى من هذه السنة قتل سليمان بن حمد بن عثمان الحصيني خارج بلد أشيقر ، قتلوه آل نَشْوَان .

وفي سنة ١٣٠٢ كثرت الأمطار والسيول، واخصبت الأرض ورخصت الأسعار ، فلله الحمد والمنة .

وفي سنة ١٣٠٤ في خامس ذي الحجة صبيحة يوم الخميس ، قُتل عبـــد الرحمن بن ابراهيم الخراشي الملقب بالطُّوَيْسَة ، قتله عثمان بن محمد بن نشوان الملقب بالفهد ، وهرب الى بلد الحُرَيِّق ، وكان عبد الرحمن المذكور

---

(١) وفيها (١٣٠١) توفي الشيخ حمـــد بن عتيق رحمه الله ، في ٢٤ ذي القعدة .

سخياً شجاعاً ، رحمه الله تعالى .

وفي سنة ١٣٠٥ في ثالث المحرم ، حصل وقعـــة بين حاج الوَشْم وبين هُذيل في المَرْخ ، قتل فيها عبد العزيز بن ابراهيم الجُمَيْح ، وكان كريماً سخياً ، رحمه الله تعالى.

وفي آخر المحرم من السنـة المذكورة سطوا عيال سعود بن فيصل في الرياض ، وقبضوا على عمهم عبد الله آل فيصل وحبسوه واستولوا على الرياض ، فسار اليهم الأمير محمد العبد الله بن رَشِيد من حائل بجنوده ، ونزل خارج بلد الرياض فخرج اليـــه رؤساء أهل الرياض وتصالحوا على أن عيال سعود يخرجون من العارض الى الخرج ، فخرج عيـال سعود من الرياض الى الخرج ، واستولى الأمـير محمد العبد الله بن رشيد على الرياض ، واستعمل فيه أميراً سالم السَّبْهان ، ثم رجع الى حايل ومعه عبد الله بن فيصل .

وفي صبيحـة يوم الخميس أول شهر ذي الحجة من

هذه السنة قُتِلوا عيال سعود الثلاثة في الخرج ، وهم محمد وسعد وعبد الله ، قتلهم سالم السّبْهان ، وكان عبد العزيز ابن سعود قد ركب من الخرج الى حايل قبل ذلك بأيام ، فأمره الأمير محمـــد العبد الله ابن رشيد بالمقام عنده في حايل .

وفي سنة ١٣٠٦ توفي سعود بن جَلَوِي بن تُرْكِي بن عبد الله بن محمد بن سعود في الرياض .

وفي سنة ١٣٠٧ توفي تركي بن عبد الله بن فيصل في حايل ، رحمه الله تعالى [١] .

وفي ربيع الأول من هذه السنة خرج عبد الله بن فيصل هو وأخوه عبد الرحمن بن فيصل من حايل الى بلد الرياض ، وكان عبد الله اذ ذاك مريضاً ، فلما وصل الى الرياض اشتد مرضه فمات بعد قدومه بيومين ، وذلك يوم

(١) وفيها توفي الشيخ زيد بن محمد قاضي الحريق، في شهر جمادى الآخرة .

الثلاثاء ثامن يوم من ربيع ثاني من هذه السنة ، رحمه الله تعالى .

وفي حادي عشر من ذي الحجة من هذه السنة قبض عبد الرحمن بن فيصل على سالم السبْهان ومن معــه من أصحابه في بلد الرياض وحبسهم[1] .

وفي سنة ١٣٠٨ سار الأمير محمد العبد الله بن رشيد بجنوده من الحاضرة والبادية ونزل الرياض وحصرهم ، وقطع جملة من نخل الرياض ، وأقام عليه نحو أربعين يوماً ، ثم انهم تصالحوا وأطلقوا سالم السبْهان وأصحابه ، ثم رجع الأمير محمد العبد الله إلى حايل ، وفي جمادى الأولى من هذه السنة سار محمد العبد الله بن رشيد لقتال القصيم ، وخرج حسن المـُهَنا الصالح أبا الخيل أمير بريدة ، وزامل العبد الله السُّلَيْم أمير عنيزة ، ومعهم جنود كثيرة من أهل

---

(١) في سنة ١٣٠٧ توفي الشيخ عبد العزيز بن مـــانع قاضي عنيزة .

القصيم ، ومن البادية ، فحصل بينهم وبين ابن رَشِيد وقعة في (القَرْعا) قتل فيها عدة رجال من الفريقين ، وذلك في ثالث جمادى الآخرة من السنة المذكورة ، ثم التقوا بعدها في (المُلَيْدَا) في ثالث عشر جمادى الآخرة من هذه السنة ، وحصل بينهم قتال عظيم ، وصارت الهزيمة على أهل القصيم وأتباعهم ، وقتل منهم خلايق كثيرة ، منهم زامل العبد الله السُّليم أمير عنيزة رحمه الله تعالى ، وانهزم حسن المهنا الى عُنَيْزَة ثم جيء به الى الأمير محمد العبد الله بن رشيد ، فأرسله الى حايل وحبس هناك ، واستولى الامير محمد العبد الله بن رشيد على القصيم ، ولما بلغ عبد الرحمن بن فيصل خبر الوقعة ، وكان قد اقبل من العارض ومعه جنود كثيرة قاصداً القصيم ، وقد وصل الى (الَخفْس) رجع إلى الرياض ، وتفرقت تلك الجنود ثم خرج من الرياض ، وصار مع بادية العجمان ، واستولى الامير محمد

العبد الله بن رشيد على بادية نجد .[1]

وفي سنة ١٣٠٩ أقبل عبد الرحمن بن فيصل هو وابراهيم آل مهنا الصالح ابالخيل ، ومعهم جنود كثيرة ، وقصدوا بلد المِدَّلَّمَ واستولوا عليها ، واخرجوا من في قصرها من خدام الامير محمد العبدالله بن رشيد، ثم ساروا منها الى الرياض ، وأميرها حينئذ محمد الفيصل فدخلوها بغير قتال ، ثم ساروا منها الى المِحْمَل ، وكان الامير محمد العبد الله بن رِشيد حين بلغه خبر مسيرهم قد خرج من حائل بجنوده فسار اليهم وهم على حُرَيْملا وهزمهم ، وقتل منهم عدة رجال منهم ابراهيم المهنا ، ثم سار الى الرياض وأمر بهدم سورها وهدم القصر الجديد والقصر العتيق ، فهدموا ذلك ، وجعل في الرياض أميراً محمد آل فيصل ثم رجع الى حايل ، واذن لأهل النواحي يرجعون الى أوطانهم ، وذلك في صفر من السنة المذكورة .

---

(١) سنة ١٣٠٨ ـ توفي الشيخ محمد بن عمر بن سَلِيم

وفي هذه السنة تَنَاوَخوا عُتَيْبَة هم ومُطَير، على (الحَرْمَلِّيَة) الماء المعروف بالقرب من القُوَيْعِيَّة، وأقاموا في مناخهم ذلك شهرين، فلما كان في ثالث ذي الحجة من السنة المذكورة حصل بينهم وقعة شديدة، وصارت الهزيمة على عُتَيْبَة، وقتل عدة رجال من الفريقين.

وفي سنة ١٣١٠ حصل وقعة بين عيال سعد بن زامل وأتباعهم وبين آل عبد الله بن زامل وأتباعهم، أهل أُثَيْفِيَة، وآل زامل المذكورين من عايذ، قتل من الفريقين ثمانية رجال.

وفي هذه السنة وقع في مكة المشرفة وباء أيام الحج مات فيه خلايق كثيرة.

وفي سنة ١٣١١ توفي محمد بن فيصل بن تركي في بلد الرياض، رحمه الله تعالى.

وفي سنة ١٣١٢ قتل نايف بن شُقَيْر الدَّوِيش، قتله فيصل بن سلطان الدَّوِيش.

وفي سنة ١٣١٣ قتل محمد بن صَباح واخوه جَرّاح في الكويت ، قتلهما أخوهما مبارك ابن صَباح .

وفي سنة ١٣١٤ توفي فهد آل علي الثامر السعدون من رؤساء المنتفق ، رحمه الله تعالى .

وفي سنة ١٣١٥ حصل وقعة بين آل سيف وبين بني عمهم آل راشد أهل العطار من العُرَيْنات من سُبَيْع ، قتل فيها ابراهيم بن راشد .

وفي ليلة الاحد ثالث رجب من هذه السنة توفي الامير محمد العبد الله بن علي بن رشيد في حائل ، رحمه الله تعالى وتولى بعده ابن أخيه عبدالعزيز المُتْعِب بن عبد الله ابن رشيد .

وفي شوال من هذه السنة توفي الشيخ صالح بن محمد المُبَيِّض قاضي بلد الزبير ، رحمه الله تعالى .

وفي سنة ١٣١٧ في محرم توفي الشيخ نُعْمان افندي الألوسي الحنفي البغدادي ، رحمه الله تعالى .

وفي جمادي الأولى من هذه السنة توفي الشيخ عبدالله بن حسين المخضوب، قاضي بلد الخرج ، وهو من بني هاجر من قحطان ، رحمه الله تعالى .

وفي سنة ١٣١٨ خرج مبارك بن صَبَاح من الكويت إلى نجد ومعه عبد الرحمن الفيصل وآل أبا الخيل والسليم ، فلما وصلوا الى العَرَمَة سار عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل بسريّة معه الى بلد الرياض ، وأميرها حينئذ من جهة الامير عبد العزيز آل متعب بن رشيد ، عجلان بن محمد ، فحصل بين عبد العزيز المذكور وبين أهل الرياض قتال ، قتل فيه عدة رجال من الفريقين ، ثم استولى عبد العزيز المذكور على الرياض، وتحصن عجلان بن محمد هو ومن معه في القصر ، وحاصرهم عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل المذكور ، ولما وصل ابنُ صباح ومن معه القصيم دخلوا السُّليم بلد عنيزة ، واستولوا آل أبا الخيل على بريدة ، فأقبل عليهم الأمير عبد العزيز

آل متعب ابن رشيد فساروا من بريدة للقائه ، فالتقوا في (الطُّرْفِيَّة) ، وحصل بينهم قتـــال شديد ، وصارت الهزيمة على ابن صباح واتباعه ، وقتل منهم خلايق كثيرة، وذلك في سابع عشر من ذي القعدة من السنة المذكورة وانهزم ابن صَباح ، وآل أبا الخيـــل ، وآل سُليم الى الكويت ، وانهزم عبد الرحمن بن فيصل الى الرياض ، فلما قرب منها أرسل إلى ابنه عبدالعزيز وأعلمه بالخبر ،فخرج عبد العزيز هو ومن معه من الرياض ، فسار هو وأبوه ومن معهم الى الكويت .

وفي سنة ١٣١٩ في رابع شوال سطا عبد العزيز بن عبد الرحمن ابن فيصل في الرياض ، وقتل عَجْلانَ بْنَ محمد وعدة رجال من أصحابه ، واستولى عبد العزيز المذكور على بلد الرياض .

وفي هذه السنة وقع في مكة المشرفة وباء أيام الحج مات فيه خلايق كثيرة .

وفي سنة ١٣٢٠ وقع في بلدان نجد وباء مات فيه خلايق كثيرة .[1]

وفي رجب سنة ١٣٣٩ حاصر عبد العزيز بن سعود الجبل ، وكان أمير الجبل عبد الله بن مُتْعِب ، وهرب خوفاً من ابن عمه محمد بن طلال الى الامام ابن سعود ، وتأمر بعده محمد بن طلال على الجبل في ذي الحجة من السنة المذكورة ، وامتد الحصار الى آخر صفر من دخول الأربعين .

[وفي سنة الاربعين تسعة وعشرين صفر[2] انقرضت امارة آل رشيد من الجبل بتاتاً ، وكان آخرهم محمد بن طلال بن رشيد ، وكانت ولايته أربعة أشهر ، واستولى عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل على مملكة آل رَشِيد كافة ، فسبحان من لا يزول ملكه .]

---

(١) هنا بياض في الأصل .

(٢) ما بين المربعين ليس بخط المؤلف .

فوائد

تتعلق بأنساب بعض الأسر النجدية

ملحقة بالاصل من هذا الكتاب

بخط مؤلفه رحمه الله



— ١ —

الحمد لله

بيان نسب الشيخ احمد بن محمد بن عبدالله بن بسام جد آل بسام أهل عنيزة .

كان قد انتقل من بلد اشيقر الى بلد القصب قاضياً فيه ، افتتاح سنة عشر والف ، فلم يرغب لسكني القَصَب فطلبه أهل بلد مَلْهَم قاضيا لهم ، فانتقل من بلد القصَب الى بلد ملهم قبل تمام السنة المذكورة ، وصار قاضياً فيه، فلما كان في سنة خمسة عشر والف انتقل الشيخ المذكور من بلد ملهم الى بلد العُيَيْنَة ، وسكنها إلى أن توفي بها

سنة اربعين والف تقريباً رحمه الله تعالى وكان عالما فاضلاً أخذ العلم عن الشيخ الجليل : محمد بن احمد بن اسماعيل العالم المشهور في بلد أشيقر ــ من آل جرّاح من بني ثور من سبيع ــ وأخذ عن غيره من علماء نجد وأخذ عنه ـ أي عن الشيخ احمد بن محمد بن عبد الله بن بسام المذكور ـ عدد كثير من فقهاء نجد ، منهم الشيخ عبد الله ابن عبد الوهاب المشرّفي الوُهيبي .

وهذا نسب الشيخ احمد بن محمد بن عبد الله بن بسام المذكور ، على قول بعض النسابين أن الوُهَبة من بني حنظلة بن مالك بن زيد منــاة بن تميم ؛ ويقولون هو : وُهَيْب بن قاسم بن موسى بن مسعود بن عقبة بن سُنيع بن نهشل .

هو الشيخ احمد بن محمد بن عبد الله بن بسام بن عقبة بن ريّس بن زاخر بن محمد بن عَلَوِي بن وُهَيْب

ابن قاسم بن موسى بن مسعود بن عقبة[1] بن سُنَيْع بن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة ابن أبي سود بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

والله سبحانه أعلم .

وأما على قول بعض النسابين أن الوُهَبة من الرِّباب من بني عدي بن عبد مناة بن اد ، ويقولون هو وهيب : بن قاسم بن مسعود بن عقبة بن بهيش ، ومسعود هذا هو اخو غيلان ذي الرُّمَّة الشاعر المشهور ، فيكون الشيخ المذكور على هذا النسب : أحمد بن محمد بن عبد الله بن بسام بن

---

(١) ورد ذكره في شعر جرير : (الديوان ص ١٤٠ طبعه الصاوي بمصر)

يا عُقْبُ يا بن سُنَيْع ليس عندكم
مأوى الرفاد ، ولا ذو الراية الغادي

عقبة بن ريس بن زاحر بن محمد بن علوي بن وُهَيْب
بن قاسم بن مسعود بن عقبة بن بهيش ابن مسعود بن
حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ساعدة بن كعب بن عوف
بن ثعلبة بن ربيعة بن ملكان بن عـــدي بن عبد مناة بن
بن اد ابن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معـــد بن
بن عدنان ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

حرره العبد الفقير الى الله تعالى ابراهيم بن صالح بن
ابراهيم ابن محمد بن عبد الرحمن بن حمد بن عبد الله
بن عيسى ، ساكن بلد أشيقر ، غفر الله له ولوالديه ولجميع
المسلمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ،
في رابع صفر سنة واحد وعشرين وثلاثمائة وألف ٤ صفر
سنة ١٣٢١ .

— ٢ —

هذا ما نقلت من خط الشيخ علي بن عبد الله بن

عيسى : قال هذا ما نقلت من خط الشيخ عثمان بن عبد العزيز بن منصور قال: هذا ما نقلت من خط الشيخ عبد المحسن بن علي بن نشوان الشارخي الملقب بالتاجر ، من التجار المشارفة أهل الفرعة ، نزيل اشيقر ، ثم الزبير ، كان قاضياً فيه ، قال : هذا ما نقلت من خط الشيخ ، عالم بلد اشيقر في زمانه ، في نسبه في الوُهَبة، قال عن نفسه : أحمد [1] بن عثمان بن [2] عثمان بن محمد بن علي بن عثمان بن عبد الله ابن بسام بن منيف بن عساكر بن بسام بن عقبة بن ريّس بن زاخر بن محمد بن عَلَوِي بن وُهَيْب بن قاسم بن مسعود بن عقبة بن بهيش بن حارثة بن ربيعة بن ساعدة بن كعب بن عوف بن ثعلبة بن ربيعة بن ملكان بن عدي بن عبد مناة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر

---

(١) في الهامش بخط الشيخ ابن عيسى : (احمد بن عثمان ابن عثمان المعروف بالحُصَيْنِي ، العالم المشهور في بلد اشيقر ، كانت وفاته سنة ١١٣٩) هـ .

(٢) في الأصل فوق كلمة (عثمان) كلمة (صح) اشارة الى صحة تكرار الامم .

بن نزار بن معد بن عدنان ، هذا خطه بحروفه .

فقد رأيت على هذا النسب ان الوُهَبة يكونون من الرّباب ، من بني عدي بن عبد مناة بن اد ، ويكون مسعود بن عقبـة بن بهيش ، جد وُهَيْـب بن قاسم بن مسعود ، وهو أخو غيلان ذي الرمة الشاعر المشهور .

وغيلان قد ذكر ترجمتـه ابن خلكان في (وفيات الأعيان) فقال : هو ابو الحارث غيـلان بن عقبة بن بهيش بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ساعدة بن كعب بن عوف بن ربيعة بن ملـكان بن عدي بن عبد مناة ابن اد ابن طابخة بن اليـاس مضر بن نزار بن معد بن عدنان الشاعر المشهور ، كانت وفاته سنة سبع ومائـة انتهى باختصار .

وكثير من النسابين ينسبون الوُهَبَة في هذا النسب المذكور اعلاه فيقولون :

وُهَيْب بن قاسم بن مسعود ، ومسعود هو اخو غيلان

ذي الرمة : ويعدون الوهبة من الرّباب ، وبعض النسابين يقولون ان الوهبة من بني حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، ويقولون : هو وُهَيب بن قاسم بن موسى بن مسعود بن عقبة بن سُنَيع بن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن أبي سود بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم والله اعلم .

— ٣ —

قال الشيخ محمد بن عبدالله بن مانع :في نسب الشيخ احمد بن ابراهيم قاضي بلد مرات : هو الشيخ احمـــد بن ابراهيم بن احمد بن عبد الوهـــاب بن عبد الله بن عبد الوهاب بن موسى بن عبد القادر بن راشد بن بُرَيْد بن محمد بن بُرَيْد بن مشرّف بن عمر بن مِعْضاد بن ريّس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب بن قاسم بن موسى

ابن عقبة بن سنيع بن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب ابن ربيعة بن أبي سود بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر ابن نزار بن معد بن عدنان ، انتهى .

ثم قال الشيخ محمد بن عبد الله بن مانع المذكور : وهذا النسب من رَيِّس الى عقبة ، منقول من خط محمد بن احمد بن محمد بن مُنيف بن بسام منيف القاضي، ومن خط علماء الوهبة المعروفين المعتبرين ، مثل الشيخ أحمد بن محمد بن بسام ، والشيخ أَحمد بن محمد بن حسن القُصَيِّر والشيخ سليمان بن علي والشيخ أحمد بن محمد البجادي ، والشيخ عبد المحسن بن علي بن شارخ المشرفي وغيرهم ، ومن عقبة الى مر ، منقول عن ابن الكلبي وياقوت الحموي ، قال ابن الكلبي : وكان عقبة شريفاً قال في القاموس : السّنع الجمال ، وكزُبَيْر : عقبة بن سنيع في نسب طُهَيَّة من الأشراف وأبوه سُنَيْع مشهور بالجمال المفرط ، ومن

الذين كانوا اذا وردوا الموسم أمرتهم قريش أن يتلثموا مخافة فتنة النساء بهم والله أعلم .

قال الشيخ حسن بن عبد الله أبا حسين الوهيبي التميمي الاشيقري ، هذا ما نقلت من خط الشيخ العالم القاضي محمد بن أحمد الذي ولاه شريف مكة المشرفة قضاء عالية نجد ، من وثيقة كتبها بيده قال : وكتبها وأثبتها: حكم بصحتها وموجبها، محمد بن أحمدبن محمد بن منيف بن بسام بن منيف بن عساكر بن بسام بن عقبة بن ريّس ابن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب بن قاسم ابن مسعود ، هذا خطه بحروفه . ثم قال الشيخ حسن بن عبد الله أبا حسين : فمحمد بن علوي له من الولد : زاخر جد آل بسام بن عقبة، وآل مُشرّف والرياسة وآل راجح وآل عساكر وآل بسام بن منيف ، وله أيضاً من الولد : محمد بن محمد بن علوي المسمى على اسم أبيه وهو جد آل محمد وآل خرفان ، وهكذا وجدنا بخط الشيخ العالم احمد

القُصَيِّر سواء بسواء حتى أوصله إلى مسعود ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

— ٤ —

من خط الشيخ محمد بن عبد الله بن مانع رحمه الله تعالى .

إعلم أن الوهبة يجمعهم محمد بن علوي بن وهيب بن قاسم بن مسعود ، لأن محمد بن علوي المذكور له ولدان : وهما زاخر ابن محمد بن علوي، ومحمد بن محمد بن علوي المسمى على اسم أبيه ، فأما زاخر بن محمد بن علوي ، فهو جد آل بسام بن عقبة ، وآل بسام بن عساكر ، وآل بسام بن منيف ، والرياسة ، وآل راجح وآل مُشَرَّف .

وأما محمد بن محمد بن علوي بن وهيب المسمى على اسم أبيه ، فهو جد آل محمد، والخرفان .

هذا الذي أدركنا عليه آباءنا وأهل العلم ، بالنسب من أهل بلدنا اشيقر ، كابراً عن كابر بالكتابة والنقل والله أعلم انتهى بزيادة توضيح .

- ٥ -

الحمد لله بيان نسب آل ابن ابراهيم المعروفين [١] في الكويت ، من العناقر من بني سعد بن زيد مناة بن تميم : الذي ذكره النسابون من أهل نجد أن ريمان بن ابراهيم بن خنيفر العنقري - الذي صار أميراً في بلد ثرمدا بعد موت أخيه عبد الله بن ابراهيم بن خنيفر العنقري سنة مائة وألف ، واستمر فيها أميراً الى أن قتلوه آل ناصر بن ابراهيم بن خنيفر العنقري ، واستولوا على ثرمدا سنة ستة عشر ومائة وإلف - له ولدان: وهما زيد بن ريمان وابراهيم

---

(١) قال لي الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن ناصر العنقري هاؤلاء الآن في البصرة . أما الذين في عهدنا الحاضر في الكويت من العناقر فهم من آل عبد الله . (ح)

ابن ريمان ، وانتقلا من ثرمدا بعد مقتل ابيهما فسكن زيد بلد اثيفية . وهو جد آل زيد بن ريمان بن ابراهيم بن خنيفر العنقري المعروفين في اثيفية ، وأما ابراهيم بن ريمان فانه سكن بلد الحُرَيّق ومات وله ولدان وهما محمد وعبد الله ، فاما محمد بن ابراهيم ابن ريمان المذكور فانه انتقل من بلد الحُرَيّق الى بلد الكويت وسكنها ،وهو جد آل ابن ابراهيم المعروفين في الكويت ، وأما أخوه عبد الله بن ابراهيم بن ريمان بن ابراهيم بن خنيفر العنقري فانه سكن الحُرَيّق ،وهو جد آل ابن ابراهيم المعروفين في الحريق والله أعلم[1] .

(١) هذا آخر ما وجد في الاصل ، بخط الشيخ ابراهيم بن صالح بن عيسى ، رحمه الله .

ملحقان للكتاب

الملحق الاول :

في فروع قبيلة الوُهَبة للشيخ ابراهيم بن صالح بن عيسى وغيره من العلماء .

(رأيت لدى الأخ الاستاذ أحمد بن الشيخ محمد بن مانع ورقات تتضمن ما تقدم عن نسب الوهبة ،.وفيها زيادات ينبغي ذكرها بنصها لما فيها من الفائدة) :

١ - (حول كلام ابن منصور)

بعد الكلام المنسوب الى الشيخ عثمان بن منصور

ما هذا نصه :

(ذكر لي الأخ محمد بن عبد الله بن نـــاصر الأشيقري ساكن بلد المجمعة، ان الشيخ محمد بن عبد الله ابن مانع لما وقف على خط ابنه عبد الرحمن - هذا الذي ذكر انه نقله من خط عثمان بن منصور في نسب الوهبة ، وانهم من بني عدي بن عبد مناة ، وان ابن منصور يزعم انه نقله من خط علماء الوهبة المذكورين سابقاً - أنكر ذلك الشيخ محمد بن عبد الله بن مانـع وقال : ان ابن منصور ليس بمأمون في نقله ، وانما الذي رأيناه بخطوطهم خلاف ما نقله عنهم ابن منصور ، من ان أحـــدهم اذا وصل في نسبة الى مسعود قال : هو أخو غيلان ذي الرمة بن عقبة بن بهيش بن مسعود بن حارثة الخ . وانما الذي وقفنا عليه بخطوطهم ليس كما زعم ابن منصور من انـه مسعود بن عقبة بن بهيش، وانما هو مسعود بن عقبة بن سنيـع ابن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن

ابي سود بن مالك بن حنظلة بن مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم والله أعلم .

٢ – (تفريغ افخاذ الوهبة ، والتعريف ببطونهم)

أقول وأنا الفقير الى الله وأنا كاتب هذه الأحرف ابراهيم بن صالح بن ابراهيم بن عيسى انه قد سألني بعض الاخوان المحبين أن أكتب معرفتي في تعريف افخـــاذ الوهبة والتعريف ببطونهم ، فأجبته الى مطلوبه ، وأسعفته بمرغوبه . فأقول ، وبالله التوفيق : ان معرفتي في ذلك ان جميع الوهبة يجتمعون في (محمد بن عَلَوِي بن وهيب) ومحمد بن علوي هو الجد الجامع لبطونهم .

فمحمد المذكور له ولدان : وهما زاخر ، ومحمد بن محمد ، المسمى باسم أبيه ، لأن أباه لما توفي كان محمد بن محمد في بطن أمه ، فلما ولد سمي محمداً على اسم أبيه .

فأما زاخر ، فيجتمع فيه : آل بسام بن منيف ،

وآل بسام بن عساكر ، وآل راجح ، وآل ريس ، وآل بسام بن عقبة ، والمشارفة ، والريايسة .

والمعروف الآن من آل بسام بن منيف بن بسام بن عقبة بن ريس بن زاخر : الحصانا ، والخراشا ، المعروفين في أشيقر ، وآل بسام الذين في (زميقة) من بلاد الخرج وآل القاضي المعروفين في عنيزة ، وآل حسن الذين في أشيقر ، وبنو عمهم آل حسن الذين في الزبير المعروفين بالوَناسا ـــ وهم غير آل حسن ابن مقبل الذين في المجمعة وحرمة .

وأما آل بسام بن عساكر بن بسام بن عقبة بن ريس بن زاخر ، فالمعروف منهم الآن : آل مقبل ، في أشيقر ، وآل ضويان بن مقبل ـــ لأن ضويان لقب على محمد بن علي بن مقبل وهو أبو عبد العزيز بن محمد بن علي المذكور ـــ وآل عثيمين بن مقبل المعروفين في المجمعة وحرمة .

ومن آل بسام بن عساكر : آل فارس بن بسام

الذين في التـويم وحرمة ، ومنهم : آل مِرْبَـد بن عمر ، منهم آل ابن عمر في أثيثية ، وفي أشيقر ، ومنهم : آل أبا نُمَيّ المعروفين في رويضة الخيس ، ومنهم آل صُقَيْه أهل حليفة ودقلة ، ومنهم : آل صقيه المعروفين في بريـــدة وصُبيح والنبهانية .

وأما آل عساكر بن بسام بن عقبـــة بن ريس بن زاخر ، فالمعروف منهم الان : آل يوسف بن علي بن أحمد بن ريس بن راجح بن عساكر ، في أشيقر ، وفي العيون من بلدان القصيم ، وآل عُتيّق في التـــويم ، وآل علي بن موسى بن عتيق في شقراء ، منهم محمد بن دُحيم المعروف ومنهم المشاهدة في أثيثية ، ومنهم : آل ديحان في سدير ، وفي الزُّبَيْر .

ومن آل عساكر المذكورين : آل سعيد بن ريس ، وهم الحسانا المعروفـــين في شقراء ، وفي القصب ، وآل معيوف في جُلاجل وفي روضة سدير . وهم أولاد محمد

بن سعيد بن ريس وهو الملقب معيـــوف . ومنهم آل جبيل في ملهم .

وأما ال راجح بن عقبة. راجــح بن عساكر بن بسام بن عقبة بن ريس بن زاخر فالمعروف منهم اليوم : آل جاسر بن محمد بن جاسر البجادي المعروفــين في شقراء وفي أشيقر .

وآل عثمان بن محمد بن ناصر البجادي المعروفين في أشيقر ، وآل خلف بن ناصر البجادي المعروفــين في أشيقر ، وآل قُهيدان المعروفين في أشيقر ، وآل عُتَيِّق المعروفين في القَصَب وفي الزبير ، وآل غملاس بن حجي بن عقبة المعروفين في الزبير .

والمعروف اليوم عند أهل أشيقر أن آل بسام بن عساكر ، وآل عساكر ، وآل راجح ، كلهم يقال لهم الرواجح .

وأما آل بسام بن عقبة بن ريس بن زاخر فالمعروف منهم اليوم : آل بسام المعروفين في القصيم في عنيزة ، والبسام في عنيزة وفي أشيقر وفي الدرعية ، ومنهم آل فيروز بن بسام ، منهم آل فيروز في بريدة .

وأما المشارقة أولاد مُشَرَّف بن عمر بن مِعْضاد بن ريس بن زاخر ، فمنهم آل الشيخ المعروفين في الرياض ، والطوال ، وآل رشيد ، وآل مهنا ، في الحُرَيّق والجريفة والنشوان المعروفين ، وآل عبد الوهاب ابن فياض ، وآل عبد الوهاب في أشيقر ، وآل سعيد المعروفين في الجهراء — ومنهم : عبد الله بن سعيد المعروف بالحر ، في أشيقر ، ومن المشارقة : آل مغامس أهل الخطامة ، والنغيمشي ، والبَرادَى أهل خَبّ البريدي من خبوب بريدة ، ومنهم : آل خليفة أهل الشنانة ، وآل خليفة بن عُقَيّل ، أهل قصر ابن عُقَيّل ، المعروف بقرب الرس ، وآل

المملكة العربية السعودية – وزارة المعارف – المكتبات المدرسية (م ١٥ – حوادث نجد)

عِيدان في بريدة ، وفي الحساء ، والفاخري المعروف في التويم ، وآل سكران المعروفين في السّرّ ، والحراقا في شقراء ، وآل شايع الحريقي في شقراء .

وأما آل معضاد بن ريس بن زاخر فالمعروف الآن ممن ينتسب اليه : آل ثاني المعروفين في قطر .

وأَما الرِيايسة أَولاد ريس بن زاخر فمنهم آل ريس المعروفين في تُمَيْر ، وفي بلدان سدير .

ولكل بطن من بطون أولاد زاخر المذكورين سابقاً أطراف يلتحقون به والله أعلم .

وأما آل شبل المعروفين في عنيزة الذين منهم الخرُوب فبعض النسابين يذكر أنهم من المشارفة وبعضهم يقول: انهم من الرواجح ، وكذلك آل عَميرة في سدير ، وآل شبل المذكورين غير آل شبل المعروفين أيضاً في عنيزة الذين منهم الشبالا (الشبالى) فانهم من العناقر .

وأما آل منيف المعروفين في حوطة سدير فبعضهم يقول : انهم آل منيف بن عساكر بن بسام بن عقبة ، وبعضهم يقول انهم من آل محمد ، والله أعلم .

وأما آل محمد بن محمد بن علوي بن وهيب فهو جد آل محمد ، والخرافا ، والمعروف اليوم من آل محمد : آل عبد الجبار بن شبانة ، وبنو عمهم آل شبانة في المجمعة ، وآل بن ناصر والشبانات في اشيقر وفي المجمعة وكذلك آل ناصر في عنيزة منهم عبد الله بن عبد العزيز بن ناصر المعروف با ... ری[1] وآل مسند في اشيقر ، وفي أثيثية والمجمعة وعنيزة وآل ، خُرَيِّف بن عبد الله بن شبانة منهم صالح بن ابراهيم بن مانع بن خريِّف في شقراء ، وآل خريف في جلاجل ، والرقارقة أولاد محمد بن عبد الله بن شبانة المعروف بالرقراق في بلد

---

(١) كذا الاصل .

شقْراء ، وفي الحساء لآل شبانـة المذكورين اطراف يلحقون بهم ، وهم اولاد شبانة بن محمد بن عبد الله بن مسند ، ومنهم القصارَى المعروفـين في اشيقر والداهنة والزبير .

ومن آل محمد بن محمد المذكورين : الشبارمة من أهل سَمِيرا ، والذين في القصيعة ، وآل ضبيب في جنوبية سدير والسواكت في الزُّلفِي، منهم (الواراس)[1] في عنيزة ،وفي الكويت ، ومنهم آل أبا حسين بن شبرمة في أشيقر ، وفي سدير والزبير ، ومنهم آل مانع بن شبرمة في أشيقر وفي شقراء وفي عنيزة وفي الحساء ، ومن الشبارمة المذكورين آل شيحة بن شبرمة، منهم آل شيحة في أشيقر وفي شقراء والقراين وثرمدا وعنيزة ، ومنهم آل لُهَيِّب بن شِيحَة ، وهم آل لُهَيْب في أشيقر ، وآل حُمَيّد في أشيقر وآل سلّوم في عنيزة ، وآل (...)[1] في شقرا والدوادمي ،

---

(١) كلمة غير واضحة في الأصل .

وآل محمد بن منصور بن لهيب في أشيقر ، وآل أبو حميد في أشيقر .

ومن آل شِيحة آل سُبَيْهِين في القراين، ومنهم راشد بن سلمان بن سُبَيْهِين المعروف بالوقيبة [1] في بريدة .

ولكل بطن من بطون آل محمد المذكورين أطراف يلتحقون بهم .

ومنهم البَجَادَى في أَشيقر ، وآل دُرَيْفِس في اثيثية، وآل سعد القَصَب . واما الخرفان فالمعروف منهم اليوم محمد بن عبد الله بن خُرَيّف في رَغْبة هو واولاده وابن اخيه في البرّة ، وعيال الخرافي في عنيزة ، والخرافي في الكويت ، والله اعلم .

قاله كاتبه الفقير الى الله تعالى ابراهيم بن صالح بن ابراهيم بن عيسى غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين ؛ ونقله من خط الشيخ ابراهيم بن صالح بن عيسى بعد معرفته

(١) الكلمة غير واضحة في الأصل .

اياه أنه خطه يقينا من غير زيادة ولا نقصان، حرفاً بحرف وكلمة بكلمة ، ولفظة بلفظة ، الفقير الى الله تعالى صالح بن عبد الله الجاسر حامد الله ، ومصليا على نبيه ومسلما بتاريخ ٢٥ من شهر ربيع الاول سنة ١٣٥٦ هـ .

٣ [نسب آل بجاد اهل أُشيقر]

بيان نسب آل بجاد المعروفين :

لبجاد من الولد : أحمد ، ولأحمد محمد ، وكان محمد بن أحمد بن بجـــاد المذكور رئيساً وله صيت وشهرة في بلد أشيقر ، وكان من الأغنياء ، وذوي الثروة ، وله أوقاف في عمل البر ، منها بستان مَسْقاة مسجد الغيلقية ، وله خمسة أولاد وهم :

الشيخ العالم الفقيـــه أحمد ، عبد الله ، ومانع ، وحماد ، وعثمان ، وقد انقطع نسل الشيخ أحمد ، وعبد الله ومانع وحماد ، ولم يبق الا نسل عثمان بن محمد بن أحمد بن بجاد المذكور ، فلعثمان المذكور ولد اسمه عثمان ، ولعثمان

بن عثمان أربعة أولاد وهم : جاسر ومحمد وعبد الله وناصر وانقطع نسل محمد وعبد الله ، وبقي ولدان وهما جاسر بن عثمان ، وناصر بن عثمان ، فأما جاسر بن عثمان فله ولد وهو محمد بن جاسر ولمحمد ولد هو جاسر بن محمد بن جاسر بن عثمان بن عثمان بن محمد بن أحمد بن بجاد ولجاسر المذكور ثلاثة أولاد وهم : محمد وعبد الرحمن وعبد الله ، فهؤلاء آل جاسر بن محمد بن جاسر بن عثمان .

وأما ناصر بن عثمان فله ولدان ، وهما خلف ومحمد ، فأما خلف فله ولد وهو ابراهيم ابن خلف بن ناصر بن عثمان بن محمد بن أحمد بن بجاد ، ولابراهيم بن خلف ثلاثة أولاد وهم : خلف ومحمد وعبد الله ، وقد مات خلف وله ولد ، هو ابراهيم بن خلف بن ابراهيم بن خلف بن ناصر بن عثمان . وقد مات محمد بن ابراهيم بن خلف ولم يعقب الا اناثاً . وأما عبد الله بن ابراهيم بن خلف فقد مات وله ثلاثة أولاد هم ابراهيم وعبد الرحمن

وعبد العزيز .

وأما محمد بن ناصر بن عثمان بن عثمان بن محمد بن احمد بن بجاد ، فله ولدان هما ناصر وقد مات وانقطع عقبه ، وعثمان وقد مات وله ولدان وهما محمد وعبد الله ابنا عثمان بن محمد بن ناصر بن عثمان بن عثمان بن محمد بن أحمد بن بجاد .

فهؤلاء آل ناصر بن عثمان بن عثمان بن محمد بن احمد بن بجاد والله أعلم .

وقد تقدم ان جاسر بن عثمان هو أخو ناصر بن عثمان فجاسر بن عثمان بن عثمان بن محمد بن أحمد بن بجاد وهو جد آل جاسر المعروفين الآن .

وأما أخوه ناصر بن عثمان ، فهو جد آل خلف بن ناصر ، وآل عثمان بن محمد بن ناصر بن عثمان بن عثمان بن محمد بن أحمد بن بجاد المعروفين اليوم والله أعلم .

حرر كاتبه ابراهيم بن صالح بن ابراهيم بن عيسى ،
ونقله من خط الشيخ ابراهيم بعد معرفتي اياه انـــه خطه
حرفاً بحرف وكلمة بكلمة ، الفقير الى الله تعالى صالح بن
عبد الله بن جاسر في ٢٨ ربيع الأول ١٣٥٦ .

الملحق الثاني

[نبذة في تاريخ عنيزة ، وبيان أسماء امرائها ، وقضاتها - جمعها العلامة الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع ، المدير العام للمعارف سابقاً ، المتوفى في رجب سنة ١٣٨٥ في بيروت - رحمه الله تعالى ؛ طبعت ملحقه بكتاب « المنتخب في أنساب قبائل العرب » . فرأينا إضافتها الى هذا الكتاب لتعلقها بموضوعه] .

لقد أنشئت عنيزة سنة ٦٣٠ تقريباً ، لأنه معلوم بما استفاض عند أهل القصيم ، بأن أول من سكن عنيزة ، هو زهري بن جراح الثوري ، وتحققنا بأن الموجودين الآن هم من ذريته ، إذ أغلبهم بينهم وبينه ثلاث وعشرون أباً . وفي اعتبار علماء النسب يجعلون لكل أب ثلاثين سنة في الغالب .

وأما إمارتها فقد مضى عليها قريب من مائتين وخمسين (٢٥٠) سنة وهي تبعٌ للجناح [١] ، ليس فيها أمير ، ولا

---

(١) وهي قرية بجوار عنيزة وسكانها من بني خالد .

يحيط بها سور واحد . والجنـــاح ثلاث دِيَر : الضَّبط ديرة [١] ، والخريزة ديرة [٢] ، ولها سور خاص. والمُلَيْحة ديرة ، ولها سور خاص. وكذلك العقيلية لها سور خاص وأصبحت هذه القرى كلها بلدة واحدة تسمى : عنيزة .

وأول من اوجدها عقيل بن ابراهيم بن موسى بن محمد بن بكر بن عتيق بن جبر بن نبهان بن مسرور بن زهري بن جراح .

ولما خرج الشريف أحمد بن زيد غازياً الى نجد سنة ١٠٩٨ مَرَّغَ العقيلية ، واستولى عليها ونهبها وأهان أهلها وهدمها — وسبق للاشراف من أمثال ذلك كثير في عديد من البلاد النجدية كالوشم وغيرها —

وأما الخُريزة ، فأميرها عوجان بن نشنوش من آل جراح من سبيع ، وهو الذي عليه المثل ، لما قُتِل آل جناح

(١) والضبط قرية بجوار عنيزة من الجهة الشرقية الجنوبية وكلمة ديرة : تعني قرية .

(٢) وهي قرية قبلي عنيزة .

من بني خالد أهل بلد الجناح في داره بالخريزة سنة ١١٣٣ قالوا (فَوْذ عَوْجان) .

ثم بعد ذلك اجتمع أهـــل المليحة ، والخريزة ، والعقيلية ، وصارت امارة الجميع لآل فضل من سبيـع ، وصارت الامارة لفوزان بن حميدان بن حسن بن معمر من آل فضل ثم في سنة (١١١٠ هـ) سطا آل أبي غنام على أهل الخُرَيْزَة ، وآل بكر بالمليحة ، وأخرجوهم من بلد عنيزة ، وفي ١١١٥ قُتِل فوزان بن معمر ، قتله آل الجناح من الجبور من بني خالد ، واستولوا على بـــلد عنيزة ، ثم أخرجهم منها حميدان بن فوزان بن معمر . ثم في سنة ١١٢٨ سطا إدريس بن صعب بن شايع الخالدي شيخ الجناح على عنيزة ، وهدم قصرها ، فلمـــا كان في رمضان سطا عليه آل فضل ، وأخرجوه .

ثم بعد ذلك صارت امارة عنيزة للمشاعيب من آل جراح من سبيـع وفي سنة ١١٥٥ قتل حسن بن مشعاب

أمير عنيزة ، واستولى ال جناح من بني خالد على عنيزة ثم سطا آل فَضْل على آل جناح في عنيزة ، وأخرجوهم منها ، وتَأمر في عنيزة رَشيد من آل فضل من سبيع ،وفي سنة ١١٧٤ قتل رَشيد ، وفراج أمير الجناح، بعد العصر ، وهما جالسان في مجلس عنيزة ، ثم تَأَمَّرَ دخيل بن رشيد ثم صار بعده أخوه عبد الله بن رشيد ــ الذي قتل من قبل جنود ابراهيم باشا بن محمد علي باشا المصري ، عندما عزموا على الارتحال عن نجد بعد وقعة الدرعية ــ الى سنة اثْنَتَين ومائتين وأْلف ١٢٠٢ .

ثم ركب إلى الامام عبد العزيز بن محمد بن سعود في الدرعية . وسطا سعود ومعه حُجيلان من آل عليان من تميم على عنيزة ، وعبد الله بن رَشِيد موقوف بالدرعية ولا يستطيع الرجوع الى وطنه ، وأجلوا آل الرشيد ، وطلبوا من عبد الله بن رشيد البقاء في الدرعية ، فبقى فيها حتى استولى ابراهيم باشا على الدرعية سنة ١٢٣٣ [١]

(١) وقد جاء تاريخ ذلك : غربال . والأمر الشديد عند أهل نجد يكنى عنه بغربلة .

فرجع عبد الله بن رشيد إلى عنيزة .

وأما الامام سعود ، فانه لما استولى على عنيزة ، أَمَّرَ عليها عبد الله ابن يحي أبا الشحم ، ثم تأمر [1] محمد بن عفيصان العائذي .

ولما قدم ابراهيم باشا الى نجد سنة ١٢٣٢ أمر عبدالله بن حمد الجمعي من سبيع .

وفي سنة ١٢٣٦ تأمر في عنيزة محمد بن حسن الجمل باتفاق من أهلها ، ثم تأَمَّر الجمعي الى أنْ قتله يحيى بن سليمان المعروف : بسُليم . ولما تمكن الامام تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود في الرياض ، أَمَّرَ في عنيزة خير الله ، تابع سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود ، ثم أَمَّرَ تركي بعده : محمد بن ناهض ، ثم صالح القاضي ، ولما قُتل تركي سنة ١٢٤٩ تأمر يحيى السليم ، ثم قُتل في بقعاء سنة ١٢٥٤ أثناء حربه مع ابن رشيد ، فتأمر

---

(١) تقدم (ص ١٣٩) : ابراهيم .

أخوه عبد الله السليم ، وقتِل بالجُوا سنة ١٢٦١ ثم تأمر ابراهيم السليم ، ثم عزله الامام فيصل رحمه الله ، وأَمَّر ناصر بن عبد الرحمن السحيمي .

ثم في سنة ١٢٦٥ تأَمَّر في عنيزة جلوي بن تركي بن عبد الله ابن محمد بن سعود ، ثم خرج من عنيزة سنة ١٢٨١ وتأمرَ عبد الله آل يحيى السليم وتوفي سنة ١٢٨٥ وتأَمَّرَ علي السليم ولم يكن له الا اسم الامارة فقط ، وحقيقتها لزامل العبد الله السليم ، ثم تأَمَّرَ زامل حتى قُتِلَ في المُلَيْدا في جمادى الأولى سنة ١٣٠٨ .

ثم تأَمَّرَ من قبل ابن رشيد عبد الله آل يحيى الصالح الغانم ، ثم تأمر اخوه صالح ، ثمَّ تأَمَّرَ حمد العبد الله آل يحيى الصالح .

ثم زالت دولة آل الرشيد ، فعادت امارة عنيزة الى اهلها بمساعدة الامام عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود ، فتأمَّر في عنيزة عبد العزيز العبد الله

آل يحيى السليم ، ثم تنازل عنهـا لابن اخيه الأمير عبد الله الخالد السليم ، ثم تنازل عنها وتأمر خالد بن عبدالعزيز بن عبد الله آل يحيى السليم سنة ١٣٧٤ .



قضاة عنيزة

ولي قضاء عنيزة الشيخ عبـد الله بن احمد بن عضيب التميمي الناصري سنـــة ١١١٠ هـ ، بطلب من أهلها ، وكان قبل ذلك في بلد المِذْنب ، وهو الذي حفر لهم البئر العذبة التي يستقون منهـا ، وقد توفي في الضَّبَط وقبره معروف حتى اليوم في مقبرتهـــا ، وله ترجمة في « السحب الوابلة » ، وهو مذكور في « مجموع المنقور » وأما قبله ، فالظاهر أنه لم يكن بالقصيم علماء مشهورون ، بل كان عندهم مطاوعة ، يصلون بهم ، ويعلمونهم القرآن . وكان مركز العلماء في نجد تلك الأيام في أُشيقر ، وسدير ، والعارض .

المملكة العربية السعودية – وزارة المعارف – المكتبات المدرسية (م ١٦ – حوادث نجد)

ثم تولى القضاء بعده تلميذه الشيخ سليمان بن عبد الله بن زامل سنة ١١٦١ .

ثم بعده الشيخ محمد بن ابراهيم أبا الخيل .

ثم الشيخ عبد الله بن حمد بن اسماعيل .

ثم الشيخ محمد العلي بن زامل المسمى : أبو شامة .

ثم الشيخ صالح بن عبد الله الصائغ .

ثم لما تولى عنيزة الامام سعود بن عبد العزيز رحمه الله سنة ١٢٢٠ . أسند القضـــاء الى الشيخ عبد الله بن سويلم .

ثم تولى القضاء الشيخ غنيم بن سيف من أهل ثادق .

وبعده تولى القضاء أخوه عبد الله بن سيف كما ذكر ذلك العلامة ابن بشر في تاريخه .

ثم الشيخ عبد الله الفائز أبا الخيل .

ثم الشيخ عبد الرحمن بن محمد القاضي .

قال في « السحب الوابلة » : وفي سنة ١٢٤٨ أرسل

الإمام تركي بن عبد الله الشيخ عبد الله ، أبا بطين إلى بلد عنيزة قاضياً ، ثم رجع الى بلده ــ يعني شقرا ــ فلما استشهد الإمام تركي رحمه الله ، وتولى الإمام فيصل ، ركب أمير عنيزة ، ومعه جماعة ، وجاؤوا به مع عائلته ، ومعه زوج ابنته الشيخ محمد بن عبد الله بن مانع ، وهو أول من سكن عنيزة من حمولة المانع ، وذلك في حدود سنة ١٢٥١ واستمر قاضياً نحو عشرين سنة .

ثم تولى القضاء بعده الشيخ علي المحمد من الراشد أهل « الزُّلفِي » وهو رجل عالم فقيه تلقى العلم في بلدة الزبير حيث كانت آهلة بفقهاء المذهب الحنبلي .

ثم في سنة ١٣٠٣ تولى القضاء الشيخ عبد العزيز بن محمد بن مانع ، سبط الشيخ عبد الله ابن عبد الرحمن أبا بطين .

وكتب إليه العالم النسابة الشيخ إبراهيم بن صالح بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن حمد بن عبد الله بن

عيسى قال ما نصه : وكتبت بها من بلد أشيقر إلى الشيخ عبد العزيز ابن الشيخ محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم ابن مانع بن إبراهيم بن حمدان بن محمد بن مانع بن شبرمة الوُهَيْبِي التميمي قاضي بلد عنيزة في ٤ ذي الحجة سنة ١٣٠٤ . [ثم أورد قصيدة طويلة] .

ثم تولى القضاء بعده الشيخ عبدالله بن عائض سبع سنين .

ثم تولى بعده الشيخ ابراهيم بن حمد الجاسر من أهالي بريدة « سبع سنين .

ثم تولى بعده شيخنا الشيخ صالح بن عثمان القاضي نحو ٢٧ سنة .

ثم تولى بعده العم الشيخ عبد الله بن محمد بن مانع عشر سنين .

ثم تولى بعده الشيخ محمد العبد المحسن أبا الخيل من أهالي بريدة تسعة أشهر .

ثم بعده الشيخ عبد الرحمن بن عودان تسع سنين ، من أهالي « شقرا » .

ثم بعده الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل سنة ١٣٧١ .

ثم في سنة ١٣٧٥ نُقِلَ الشيخ عبد الله بن عيد العزيز ابن عقيل إلى العمل في ديوان المظالم بـ « الرياض » والآن يعمل في رئاسة القضاء ، ونعم الرجل هو . ونُقِلَ قاضي « المجمعة » محمد بن عبد العزيز المطوع إلى قضاء بلدة « عنيزة » سنة ١٣٧٥ .

قلت : وقبل ولاية الشيخ عبد الله بن عائض ، كان يأتي إلى عنيزة أحياناً الشيخ صالح بن الشيخ قرناس من أهالي الرّسّ ، ويتولى القضاء ، وقد ذكر صاحب « السحب الوابلة » : أن الشيخ العلّامة عبد العزيز ابن حمد ، سبط شيخ الاسلام الشيخ محمد بن عبد الوهاب ،

تولى قضاء « عنيزة » ولكنه لم يذكر مع قضاتها ، وقد أثنى عليه الجبرتي في تاريخه عندما اجتمع به ، لما بعثه الامام سعود بن عبد العزيز إلى مصر لمفاوضة محمد علي باشا المصري . والله أعلم .

فهارس الكتاب



١ – كلمات عامية نجدية تحتاج الى ايضاح

[يستعمل المؤلف كثيراً من الكلمات العامية النجدية ، كما يستعمل كثيراً إيراد الاسم الظاهر بعد الضمير (لغة : أكلـــوني البراغيث) كأن يقول : غزوا آل فلان ، وغرسوا آل فلان ، وقد يلحن أيضاً ، وقد أبقينا كلام المؤلف على أصله ، غير أن كثيراً من القراء من غير أهل نجد تخفى عليهم معاني بعض الكلمات العامية ، فرأينا شرحها فيما يلي] : –

أجلى – ٢٤ – أخرج وطرد – [وانظر : جَلا]

باق : – خان وغدر .

باقوا : – ٨٤ – خانوا وغدروا ،ويكون ذلك بعد عهدٍ .

باشا – كلمة تركية معروفة ، ويستعملها المؤلف مضافة :

(باشا بغداد) – ١٢٣ – ١٢٨. ويقصد بها الرئيس من قبل الترك .

وقد يجمعها على (بِيَش) – ص ١٢٢ –

جَلى – ٩٥ – ١١٣

جلوا – ٧٧–٨٤ – ٩٣ – ٩٤ – ١٠٦

جَلَوِي - ٣٩ - ١٠٠ - ١٠٢ - هي لغة - من يجلو من بلده او قومه بسبب حادث او جرم ، فيلتجيء الى من يحميه ، والمؤلف يستعملها بهذا المعنى .

حَوَّشَ - أغرى ، وفعل ما يُسببُ العداوة والبغضاء (انظر : مُحرِّش - ١٤٢) .

حَدَرُوا - ٦٦ - أي اتجهوا مُنْحَدِرِين ، وتستعمل الكلمة في نجد للدلالة على الاتجاه من بلاد نجد شرقا ، وهي بهذا المعنى تدلُّ على الانحدار ، اذ البلاد الواقعة شرق نجد ، منحدرة بالنسبة الى نجد ، كالاحساء والكويت والعراق .

ويقابل كلمة : (حَدَرَ) كلمة (ظَهَرَ)

دَبا - (دَبى) تتكرر هذه الكلمة كثيراً ، ومعروف ان الدَّبا هو صغار الجراد .

رَبَط - ٧٧ - ٨١ - أي سجن ، وحَبَس

رِجْعان : - ١٠١ - ١٠٩ : الرجعان هو الخصب يعقب القحط .

رَكْدَة : - ١٠٨ - أي استقرار ، ويقصد المؤلف من كلمة (ركدة عنيزة) استقرار ماء آبارها وثباته

سَطى - ٧٦ - ٨١ - ٩٠ - ٩٢ - ٩٥ - ١٠٧ - ١٨٧ - هجم على غرة

سَطَوْا : هَجَمُوا . — ٦٤ — ٧٢ — ٧٦ — ٧٩ —
٨٢ — ٩١ — ٩٢ — ١١٤ — ١١٨ — ١٥٣ .

السَّطوَة : المهاجمون على غرّةٍ .

السِّعْرُ : — ٩٨ — يقصد المؤلف السبع المصاب بداء السُّعار ، وهو شدة الجوع ، بحيث يأكل لحوم البشر ، كالذئب ، وقد يصاب به الانسان ، وللعامة خرافات كثيره حول الانسان المستسعر ، وقد يسمونه (السعر) والانثى (السمرة)

إلا ان المؤلف يقصد هنا : الذئب المصاب بداء السعار .

وما نقله المؤلف هنا غريب ، ومستبعد الوقوع ، اذ العدد الذي ذكره كثير .

تَشرّقَ : جلس في الشمس ، ليدفأ جسمه ، وقت البرد ، في أيام الشتاء ، ويكون عند شروق الشمس غالباً ومن هنا اشتق الفعل .

المِشْراق : الموضع الذي يُجلس فيه للدفء بحرّ الشمس . وقد يطلق هذا الاسم على موضع معيَّن في البلدة.

شاخ — ٤٠ — ١٥٣ — أي اصبح اميراً او والياً في تلك البلدة

الشيوخ — (جمع شيخ) — ٣٧ — يقصد بها الرؤساء

صَرِيفة قَصَب — ١٦٧ : عِشّة تُعمَل من القصَب والنبات .

ظَهرَ — ٧٣ — ٧٧ — يقصد بهذه الكلمة الاتجاه من البلاد الواقعة شرق نجد الى بلاد نجد ؛ أو الاتجاه

من غرب نجد اليها ، والمؤلف يستعملها في الكلام
عن غزو ولاة الاحساء أو ولاة مكة َنجداً .

َعدَا – ٧٦ – هجم غازياً .

َعقْدَة – ٧٨ – ٨٧ – العَقْدَةُ يُقْصَدُ بها البلدة المحاطة غالباً بِسُورٍ ، وقد يطلق كلمة (العَقْدة) على السُّور ، والمؤلف يقصد بها البلدة المُسَوَّرة .

فداوي (فِدَائي) : – ٣٢ – كلمة (فْدَاوِيّ) و (َخوِيّ) و (زْكِرْتي) والأخيرة عجمية دخيلة – تؤدي معنى الخادم . إلا أن الاولى تختص غالباً بمن يلازم الأمير في مغازيه ، أو يكلّفه بتصريف الأمور المتعلقة بمن هم تحت نفوذ ذلك الأمير وسلطانه ، وكثيراً ما يكون عرضة للأخطار ، ومن ثم اطلق عليه (فداوي) أي : (فدائي) والعامة تسهل الهمز دائماً .

المشْراق – ١٩١ – [انظر : َشرق = تشَرَّق] .

المُطَوَّع – ٣٩ – إمام المسجد ، وقد يطلق على الشخص الذي يحسن القراءة والكتابة ، ويظهر العِبادة .

ُمحَرَّش – ١٤٢ – [انظر : َحرَّش]

مناخ – ٦٦ – ٦٧ – [انظر : َنوَّخ]

ُمناوَخَة – ١١٨ – [انظر : نَوَّخ]

النصارى – ١٣٤ – يقصد المؤلف بهذه الكلمة : الانجليز
الذين كان لهم نفوذ في (مسقط)

نوخ – تناوخ – مناخ – مناوخة –
العادة أنه حينما يحصل حرب بين بعض القبائل ، قد يعمد كل واحد من المتحاربين إلى إناخة ما معه من إبل ، وحبسها ، ويتلاقى المتحاربون ، مخلفين ابلهم ومواشيهم ، ويكون هذا في الغالب عندما تشتد الحرب بين الفريقين .

نوخ – ١٦٩ – أناخ ابلهم وحبسهم عن السير حتى يرضوه .

وجبة – ٩٨ – هلاك ، وسقوط .

الوزنة – ٧٢ – وحدة قياسية للوزن كانت تستعمل الى سنة ١٣٨٥ ، تساوي اقة وثلث أقة ، تقريباً، وحل محلها الآن : (الكيلو جرام) في مدينة الرياض ، أما في القرى وبعض مدن نجد ، فلا تزال مستعملة .

٢ ــ فهرس الموضوعات العامة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
ظهور الشريف احمد بن زيد الى نجدواستيلاؤهعلى عنيزة	٧٠
حروب ابن معمر لحريملاء والدرعية والعمارية	٧١
وقعة بين آل كثير فيما بينهم	٧١
قتل اميري البير وحوطة سدير	٧٢
استيلاء يحيى ابا زرعة على مقرن	٧٢
خروج ابن غرير صاحب الاحساء لغزو الخرج	٧٣
وفاة شريف مكة ، وفاة الشيخ ابن ذهلان	٧٣
وفاة الشيخ محمد بن عبدالله ابي بطين ، والشيخ عبد الرحمن بُلَيْهِد ، والامير مَرَخان وامير ثرمداء	٧٤
عمران بلد القرينة ، بعد خرابها	٧٥
وفاة امير الروضة ، وابن غرير صاحب الاحساء	٧٥
سطوة في الزلفى ، ومقتل الجرباء ، وسلامة ابن مشرف	٧٦
استيلاء مانع بن شبيب رئيس المنتفق على البصرة	٧٦
وفاة امير الدرعية وامير القصب	٧٧
ظهور الشريف سعد بن زيد الى نجد	٧٧
قتل أمير الدرعية واستيلاء القِبس عليها	٧٧
جلاء آل عبهول من حوطة سدير	٧٧
وفاة الشيخ محمد بن اسماعيل الاشيقري	٧٨
تفرق أهل أُشيقر بعد حوادث بينهم	٧٨
حوادث في بلدة عنيزة	٧٩

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
وقعة (تحيريق الصفا) في الخرج بين الامام عبد العزيز ابن محمد وآل مرة ، وقتل عبد الله الحسن امير بريدة	١١٧
الاستيلاء على حرمة وجلاء بعض أهلها إلى الزبير	١١٧
وفاة الشيخ احمد التويجري قاضي المجمعة	١١٧
استيلاء آلى غنام وآل جناح على العقيلية في عُنَيْزة	١١٨
حروب بين عنزة وبني خالد ومطير والظفير	١١٨
فتنة في بلاد القصيم بسبب انضمام اهلها الى سعدون بن عُرَير	١١٩
هزيمة الصهبة وقتل رئيسهم	١٢٠
وقعة بين سبيع وبين اهل الخرج يقتل فيها رئيس الخرج	١٢٠
وفاة الشيخ عبدالله بن اسماعيل	١٢٠
قحط وغلاء اعقبه غيث وخصب	١٢١
قيام ثويني بغزو القصيم ثم رجوعه الى البصرة ونهبها	١٢٢
عزل ثويني عن امارة المنتفق وتولية حمود بن ثامر السعدون مكانه	١٢٢
هرب ثويني الى نجد ، ثم عودته إلى بغداد	١٢٣
هدم (الجناح) في عنيزة	١٢٣
اجلاء آل رشيد امراء عنيزة عنها وتأمير عبد الله آل يحيى فيها	١٢٤

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
وفاة الامام عبد العزيز ، وولاية ابنه سعود	١٣٠
وقعة بين الشريف غالب وبين أبي نقطة	١٣١
صلح بين غالب وبين سعود	١٣٢
وفود أهل المدينة الى الامام سعود في الدرعية	١٣٢
حج الامام سعود ، وزيارته المدينة المنورة	١٣٣
وباء في الدرعية ، ووفاة الشيخ حسين بن الشيخ محمد والتاجر ابن رزق	١٣٣
غزو (عُمان)	١٣٣
الاستيلاء على البحرين وحبس آل خليفة	١٣٤
غزو أهل مسقط للبحرين وأخذها من ابن عفيصان	١٣٤
إطلاق سراح آل خليفة من حبس الدرعية ، وإطلاق ابن عفيصان من البحرين	١٣٥
قيام محمد علي باشا صاحب مصر بغزو نجد وإرسال ابنه أحمد طوسون لذلك	١٣٥
هزيمة أحمد طوسون ، وقتل بعض مشاهير أهل نجد	١٣٦
الاستيلاء على المدينة من قبل الغزاة المصريين	١٣٧
وصول عساكر مصرية بحراً وانحياز عبد الله بن سعود الى جهة الطائف	١٣٧
هزيمة عثمان المضايفي وأسره في الطائف	١٣٨
محمد علي باشا يحج ويلقي القبض على شريف مكة غالب	١٣٨

الموضوع	الصفحة
وفاة الامام سعود بن عبد العزيز وتولي الامر ابنه عبدالله وفاة ابن عفيصان ، وفاة عبدالله بن صَبَاح	١٣٩
وفيات الشيخ سعيد بن جحى والشيخ علي بن ساعد والامام عبد الله بن محمد بن سعود	١٤٠
وقعة بِسْل ، وهزيمة فيصل بن سعود ، واستيلاء محمد علي على رَنْيَة وبيشة	١٤٠
وصول العساكر المصرية بقيادة أحمد طوسون الى الرس	١٤١
صلح مع المصريين بعد عدة وقعات	١٤١
مسير الامام عبد الله بن سعود الى القصيم في غزة (مُحَرّش)	١٤٢
مسير ابراهيم باشا الى نجد	١٤٢
وقعة (ماويَّة) بين الامام عبد الله بن سعود وبين المصريين وانهزام الامام	١٤٣
وصول الجيش المصري الى (الرّس) ثم الخبراء)	١٤٣
استيلاء ابراهيم باشا على عنيزة	١٤٤
حصار ضرمى ، ثم الاستيلاء عليها بعد استبسال أهلها في القتال	١٤٥
حصار الدرعية ، ثم المصالحة وأخذ الامام عبد الله بن سعود الى اصطنبول	١٤٥
اضطراب وفتن شديدة في نجد	١٤٦

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع | الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
اخراج سعود بن فيصل من الرياض، ومبايعة عبد الله ابن تركي	١٨٣
هزيمة سعود في وقعة (الخويرة)	١٨٣
اشتداد القحط والغلاء في نجد	١٨٤
وقعة بين أهل شقراء واهل أثيفية تسفر عن قتل امير أثيفية	١٨٤
استيلاء محمد العبد الله الرشيد على بلاد الجبل بعد قتله ابناء أخيه طلال .	
استيلاء سعود بن فيصل على (الخرج) و (ضَرَمَا) و (حُرَيملاء)	١٨٤
وقعة (الجِزْعة) وانهزام عبد الله بن فيصل ودخول سعود الرياض	١٨٥
وقعة (طَلاَل)بين سعودوبين عُتَيبة وانتصار عتيبةعليه	١٨٥
وقعة (الجبيْعية) بين أهل أشيقر أنفسهم	١٨٦
قيام الامام عبد الرحمن بن فيصل بغزو الاحساء ومحاصرته « الكوت » وقتله بعض الجنود	١٨٦
قدوم ناصر بن راشد السعدون بعساكر من الترك وجنود من المنتفق واستيلاؤه على الاحساء	١٨٦
وفاة سعود بن فيصل	١٨٧
فتنة بين آل نشوان وآل بسام في أشيقر	١٨٧

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
وفاة سعود بن جلوي ، وتركي بن عبدالله بن فيصل	١٩٤
خروج عبد الله وعبد الرحمن ابني فيصل من حائل الى الرياض	١٩٤
الامام عبدالرحمن الفيصل يلقي القبض على سالم السبهان	١٩٥
مسير محمد بن رشيد إلى الرياض ثم الصلح مع أهلها	١٩٥
وقعتا (القرْعاء) ثم المُلَيْداء) بين أهل القصيم وابن رشيد ، واستيلاؤه على بادية نجد	١٩٦
خروج الامام عبد الرحمن الفيصل إلى بادية العجمان	١٩٦
استيلاء الامام عبدالرحمن الفيصل على الدّلَم والمِحْمل	١٩٧
وقعة (حُرَيملاء) بين الامام عبد الرحمن وابن رشيد	١٩٧
استيلاء ابن رشيد على الرياض	١٩٧
وقعة (الحَرْمَلِية) بين عتيبة ومُطَير	١٩٨
وقعة في (أثيفية) بين أهلها	١٩٨
وفاة محمد بن فيصل ، وباء في مكة المكرمة ومقتل نايف بن شقير الدويش بيد فيصل بن سلطان الدويش	١٩٨
مبارك بن صباح يستولي على الكويت بعد قتل أخويه محمد وجَراح	١٩٩
وقعة بين أهل (العطار) أنفسهم	١٩٩
وفيات فهد الثامر السعدون ، ومحمد العبد الله	١٩٩

الموضوع	الصفحة
الرُّشيد ، والشيخ صالح المبيض ، والشيخ نعمان الألوسي	
وفاة الشيخ عبدالله بن حُسَين المخضوب (صاحب خطب الجمعة	٢٠٠
خروج مبارك الصباح وعبد الرحمن الفيصل وآل سُليم وآل آبا الخيل لحرب ابن رشيد	٢٠٠
حصار الامام عبد العزيز بن عبد الرحمن للرياض أول مرة	٢٠٠
وقعة (الطُّرْفِيَّة) بين ابن صباح ومن معه وبين ابن رشيد وأنتصاره	٢٠١
استيلاء الامام عبد العزيز على الرياض	٢٠١
وباء في مكة وفي نجد	٢٠١
غزو الامام عبد العزيز بن عبد الرحمن بلاد الجبل ، ثم استيلاؤه على مملكة آل رشيد	٢٠٢
فوائد تتعلق بأنساب بعض الأسر النجدية	٢٠٣
نسب الشيخ أحمد بن محمد بن بسام الوهيبي وترجمته وانظر ص (٢١٣)	٢٠٣
نسب الشيخ أحمد بن بسام باعتبار أن الوهبة من تميم	٢٠٦
نسب الشيخ ابن بسام باعتبار أن الوهبة من الرِّباب	٢٠٧
نسب الرِّباب	٢١٠
نسب الشاعر ذي الرمّة	٢١٠
نسب الشيخ أحمد بن عبد الوهاب بن ابراهيم المُشرّفي	٢١١
بعض أُسَر آل بسام ، الوهَبَة	٢١٣

الموضوع	الصفحة

٣ ــ أسماء المواضع

---

(١) يُكتب هذا الاسم في تاريخ ابن غنام وتاريخ ابن بشر ، وفي هذا الكتاب بصيغ مختلفة : (أثيثيا) و (أثيثية)و (أثيْفية) و (وثيفية) . والفاء تنطق فاء في بعض اللهجات العربية القديمة .

حرف البـــاء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

المملكة العربية السعودية – وزارة المعارف – المكتبات المدرسية (م ١٩ – حوادث نجد)

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

(١) ينطقه العامة بسكون الضاد ، وقد يكتب (اضرُما) مجاراة لنطقهم ، واسمه القديم (قَرَما) بالقاف .

حرف الظاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف الميم

---

(١) : تنطق بالتاء ، وقد نكتب (مرات) مجاراة للنطق واسمها القديم (مرأة) .

حرف النون

حرف الواو

حرف الهاء

---

(١) ينطق بالتخفيف (الهفوف) ويكتب الاسم باعتبار هـذا النطق .

حرف الياء

٤ ـ القبائل وما يتفرع منها

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الوار

حرف الهاء

حرف الياء

٥ ــ فهرس الاعلام عامّةً

حرف الباء

المملكة العربية السعودية – وزارة المعارف – المكتبات المدرسية (م ٢١ – حوادث نجد

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الواو

حرف الهاء

حرف الياء



